

النهار
١٤ صفحة
٢٥ قرشاً

قضية الأسلحة: المجلس العدلي يجرّم العماد بستاني وزوجته ولبس ونصره وليلى سعد

١٥ سنة اشغالاً شاقة مجموع العقوبات و١٦ مليوناً و٣٧٥ ألفاً مجموع الغرامات

١٥ سنة اشغالا شاقة و١٦ مليونا و٣٧٥ الف ليرة ، مجموع العقوبات والغرامات التي قضى بها المجلس العدلي على الملاحقين في قضية صفقات الاسلحة من الكروتال ورآدار وسواهما .

وقد أصدر المجلس العدلي أمس حكمه في هذه القضية التي كانت أحيلت عليه في ٥ تشرين الاول ١٩٧٢ بعد تحرك مجلس النواب ووضعه يده على فضيحة الكروتال اثر نشر « النهار » وثائق كشفت ملابسات القضية .

وجرّم المجلس العدلي في قراره الذي صدر بالاتفاق والذي يقع في ٤٥ صفحة فولسكاب ، العماد اميل البستاني القائد السابق للجيش بجناية قبض رشوة وقضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ست سنوات وتغريمه مبلغ ٨ ملايين ليرة وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله واملاكه ، باعتبار ان الحكم صدر عليه غيابيا .

كذلك جرّم زوجته هنرييت عتيق البستاني وقضى بوضعها (غيابيا) في الاشغال الشاقة سنتين وبتغريمها مبلغ مليون و٥٠ الف ليرة .

وادان القرار وجاهيا المقدم روكز لبس وقضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات وتغريمه ٥ ملايين و٤٥٠ الفا ، والرائد سليم نصره وقضى بوضعه في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات وتغريمه مليونا و٢٥ الف ليرة .

وقضى على ليلي سعد بالاشغال الشاقة سنة واحدة وبغرامة مقدارها مليون و٥٠ الف ليرة .

وابطل القرار التعقبات بالنسبة الى فكتور راجي وسامي مزهر لجهة تهمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات واعفاهما من العقوبة لجهة دفع رشوة . وقد اطلق راجي فورا ، ويعالج مزهر حاليا في فرنسا . (راجع ص ٤) .

المجلس يبدأ مناقشة قانون الايجارات نواب يطالبون برد مشروع الحكومة لانه سيؤدي الى كارثة اجتماعية





الرئيس الاسعد يقنع الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل للعودة الى الجلسة . حوار بين الوزير الخليل والعميد اده .

الساعة السابعة الا ربعاً مساء ... اتفق الرئيس رشيد كرامي مع الشيخ بيار الجميل ونواب حزب الكتائب على مغادرة قاعة الجلسات في مجلس النواب لان النصاب لم يكتمل حتى تلك اللحظة . وتبع كرامي والجميل بعض النواب . غير ان الرئيس كامل الاسعد لاقاهم في منتصف الطريق طالبا منهم العودة باعتبار ان النصاب أصبح مكتملا والجلسة ستعقد. فقال كرامي: الساعة الآن السابعة الا ربعاً ومكثنا ثلاثة أرباع الساعة ونحن ننتظر على أساس أننا يمكن أن نكون علّمنا الآخرين احترام النظام .

وقال الجميل : هذا لا يجوز . النصاب غير مكتمل .

ورد الاسعد : ان موعد الجلسة حدد السادسة والنصف. ولكن كرامي قاطعه بقوله : الساعة السادسة . أمّا اذا كان النصاب قد تأمّن فاننا حاضرون للعودة .

وعادوا وعقدت الجلسة في حضور رئيس الحكومة و ٥٦ نائبا ووزيرا . تلي محضر الجلسة السابقة ، واسماء النواب الغائبين والمعتذرين.

قانون الايجارات

وباعتبار ان قضية الايجارات هي المهمة في جدول الاعمال ، فقد بدأ الاسعد بشرح المراحل التي مر بها مشروع قانون الايجارات في لجنة الادارة والعدل واللجان النيابية المشتركة ليشير الى ان المشروع أشبع درسا وان مناقشته يجب أن تكون مختصرة .

ثم شرح رئيس لجنة الادارة والعدل النائب عبده عويدات التعديلات التي أدخلت على مشروع الحكومة .

وتكلم النائب بشير الاعور فقال ان المشروع قد يكون من أخطر المشاريع التي تعرض على مجلس النواب لانه يمس جميع الفئات الشعبية . وطالب بتشجيع الابنية العادية والتشديد على مواصفات الابنية المسماة فخمة . ووصف البند المتعلق بحرية المالك بطلب اخلاء الماجور بأنه غير معقول وفيه افتئات على المستأجر . وقال : « ان اقرار المشروع سيؤدي الى كارثة اجتماعية وسنرى مئات الآلاف من العائلات مهددة بالخروج من منازلها ومعظم هؤلاء معدمون ماديا » .

واقترح اعادة مشروع القانون الى اللجنة المختصة لاعادة درسه .

الاسعد : سمعنا ملاحظات الزميل الاعور وأقترح اعادة المشروع الى اللجنة المختصة ، لذلك أمال النواب اذا كانت ملاحظاتهم تتناول النصوص فيبقى من الاصلح ابداؤها أثناء بحث البنود .

نعيم : أعيدوه

وقال النائب نديم نعيم ان أكثرية الشعب هي مستأجرة وأكثريتها ذات دخل محدود . وأبدى أسفه لان اللجنة لم تقدم مشروعا يرضي المالك والمستأجر وضم صوته الى المطالبين باعادة المشروع الى اللجنة لانه « مشروع يكرّس الفئوية ويمكن وصفه ببرج بابل ، ولانه يقيد حرية المالك ، ولا يحل مشكلة الايجارات منذ ١٩٥٣ حتى ١٩٦٧ » . وتساءل

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاتحاد العمالي يؤكد الاضراب العام وأرباب العمل يقرون مبدأ الزيادة

(ص ٧)

تونس تتمهّل في تنفيذ الوحدة

الجزائر والمغرب ترفضان الانضمام وتبديان قلقهما

الرئيس بورقيبة يصافح المصمودي . (اب راديو)

تونس — ١٥ كانون الثاني — من وفيق رمضان :

حضر السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسية السابق ، الذي دفع منصبه ثمنا لاعلان الجمهورية العربية الاسلامية ، بصفته عضوا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ، الاجتماع المشترك الذي ضم اعضاء من الحكومة التونسية واعضاء المكتب السياسي للحزب والذي عقد اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة . واستمر الاجتماع ساعة ونصف الساعة صرح على اثره رئيس الحكومة التونسية السيد الهادي نويره : « بحث الاجتماع المشترك في الاعلان عن مبدأ الوحدة بين تونس وليبيا . ويؤكد المكتب السياسي والحكومة في هذه المناسبة انه حتى قبل استقلال تونس كان الشعب التونسي متشبثا دائما بمبدأ الوحدة بين الشعوب العربية ، ويعلن المكتب السياسي والحكومة عن اعتقادهما الراسخ أن تحقيق هذه الوحدة يجب ان يسعى اليه بطريقة المراحل . وان احدى القواعد الدائمة للسياسة التونسية العمل على اقامة هيكل المغرب الكبير حسب خطة تدريجية . ولئن كانت الوحدة بين شعبنا مما تقتضيه عناصر تاريخية ودينية وسياسية واقتصادية عديدة تربط بينها فانه يتعين لنسج الوحدة نسجا محكما ان يتم ذلك على حد سواء على مستوى المسؤولين وفي نطاق اتصالات متينة متكررة بين الشعوب المعنية .

ولهذا يجب ان يكون السعي الى تجسيم الوحدة محل تروٍ وتفكير عميق حتى نضمن الحفاظ على ارادة الشعوب في الرقي وتمثل خطوة الى الامام نحو مجتمع ديموقراطي يكون رائده الاكبر تحقيق الاشتراكية التي غايتها النهوض بالانسان .

وفي ضوء هذه المبادىء الاساسية نظر المكتب السياسي والحكومة في الكيفية التي يمكن بها اخراج اعلان ١٢ كانون الثاني الجاري الى حيز التطبيق .

ولهذا الغرض فان الحكومة ستقوم ، في أقرب أجل ممكن ، بالاجراءات اللازمة لتعديل الدستور تعديلا يسمح باجراء الاستفتاء المنصوص عليه في الاعلان المذكور . وسيجري هذا التعديل طبقا لاحكام المادتين ٦٠ الى ٦٢ من دستور

- التتمة في الصفحة ١٢ -

النميري يستقبل غسان تويني ويبحث معه التحرك حول القدس

مدير "النهار" يحاضر ويناقش الطلاب

الخرطوم - ١٥ كانون الثاني - « النهار » - استقبل الرئيس جعفر نميري مدير « النهار » غسان تويني يوم وصوله الى الخرطوم الاثنين الماضي . ثم التقاه من جديد في مأدبة عشاء أقامها وزير الخارجية السوداني الدكتور منصور خالد وحضرها سفير السودان في بيروت السيد صلاح أحمد . وتركز الحديث في المقابلة والعشاء ، حول ما يقوم به الرئيس نميري من تحرك في صدد القدس وامكان قيام جهود لبنانية يجري تنسيقها مع التحرك السوداني . كما تناول الوضع العربي العام وموقع السودان ونظرته الى التطورات التي يشهدها العالم العربي .

وكان وزير الاعلام السوداني السيد عمر الحاج موسى استقبل غسان تويني وبحث معه في قضايا الاعلام العربي .

محاضرة ومناقشة

ومساء اليوم ألقى مدير « النهار » محاضرة حول « الاعلام والتنمية » في قاعة مبنى دار الثقافة بدعوة من الاتحاد الاشتراكي السوداني. وكانت المحاضرة تظاهرة للاعلام ولدوره في العالم العربي اليوم ، واستغرقت زهاء ساعة ونصف ساعة واستمع اليها عدد من الوزراء والصحافيين وأعضاء الاتحاد الاشتراكي

- التتمة في الصفحة ١٤ -

كيسينجر: اسرائيل وجدت نواحي بنّاءة في المشروع المصري

الوفدان المصري والاميركي حول طاولة المفاوضات أمس في اسوان . (أ ش أ)

القدس - ١٥ كانون الثاني - اب ، رويتر ، وصرف - أعلن وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر انه بدا ان الزعماء الاسرائيليين وجدوا بعض النواحي البناءة في المشروع المصري الخاص بالفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وخرج كيسينجر من اجتماع استغرق ساعتين ، وأجرى خلاله مباحثات مع نائب رئيسة الوزراء ييغال الون ووزيري الخارجية والدفاع آبا ايبان وموشي دايان ،

- التتمة في الصفحة ١٤ -

في ذكرى ولادة عبد الناصر حاتم صادق: العبور الاسرائيلي مسرحية وصار لدينا ١٨ ألف رهينة جديدة



من اليمين السادة : حاتم صادق ، فوزي الكيالي ، كمال جنبلاط ، انيس صايغ ، محمد قباني .

في الذكرى السادسة والخمسين لولادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اقامت اللجنة العربية لتخليده في لبنان ندوة في القاعة التي تحمل أسمه في جامعة بيروت العربية تحدث فيها وزير الثقافة السوري السيد فوزي الكيالي عن « عبدالناصر والاشتراكية » والسيد حاتم صادق رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في مؤسسة « الاهرام » وصهر الرئيس الراحل

- التتمة في الصفحة ١٤ -

خضاريات

المسؤول عن اصلاح الشوارع والطرقات وترميم الحفر فيها اما انه « يعرف » حالة الشوارع والطرقات واما انه لا يعرف !

فاذا كان لا يعرف فماذا يعرف ما دام لا يعرف الشيء الوحيد الذي يجب ان يعرفه ؟..

واذا كان يعرف فاما انه « يريد » ترميم الحفر المزمنة التي تكسر السيارات واضلاع ركابها وتخلق « بحيرات » في الشوارع غير سياحية و « حمامات » وحل للمارين ، واما انه لا يريد ...

فاذا كان لا يريد فماذا يريد اذا كان لايريد ان يقوم بواجبه ؟

ماذا ينتظر وماذا ينتظرون ؟..

واذا كان يريد فاما انه « يستطيع » واما انه لا يستطيع !

فاذا كان لا يستطيع فماذا « يستطيع » اذا كان لا يستطيع ان يبرر وجوده كمسؤول عن اصلاح الشوارع والطرقات ؟..

واذا كان يستطيع فماذا ينتظر ؟..

... المسؤول الذي « يعرف » و « يريد » و « يستطيع » ولكنه لا ينفذ ! وتكون المسألة

رشدي المعلوف

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الوحدة العربية لو كانت سهلة

خطت تونس خطوتين ... ثلاث خطوات الى الوراء ... ومع ذلك لو كانت الوحدة العربية سهلة لقامت من زمان . من قبل وحدة مصر وسوريا . ومن قبل اتحاد العراق والاردن . ومن قبل اتحاد مصر وسوريا واليمن . ومن قبل اتحاد مصر وسوريا وليبيا . ومن قبل الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وهذا الاعلان عن وحدة تونس وليبيا - الذي قد يبقى اعلانا في نظر الكثيرين - جاء ليكشف كم ان الوحدة العربية ، في نظر العرب وغير العرب على السواء ، عملية صعبة ، السهل الوحيد فيما هو الحديث عنها أو الكتابة حولها او الايمان بها .

لقد اكتشف الكثيرون في اوروبا وأميركا بالاضافة الى العالم العربي عشرات التناقضات السياسية والاجتماعية والشخصية التي تجعل من تونس وليبيا آخر بلدين عربيين يحق لهما اقامة وحدة بينهما . وهذه التناقضات صحيحة . بل لعل هناك الكثير غيرها مما قد يظهر عند التطبيق .

الا ان تناقضات تونس وليبيا ليست أكثر من تناقضات تونس والجزائر ، اذا قررتا الوحدة ، أو أكثر من تناقضات المغرب والجزائر، اذا فكرا يوما بالوحدة. وعندما ألح القذافي على مصر للتعجيل بالوحدة الاندماجية ظهر ان هناك ألف سبب وسبب تحول كلها دون قيام الوحدة .

وعودة بالذاكرة الى الوراء ، الى سنة ١٩٥٨ ، تكفي لاظهار كيف أبرزت التناقضات بين مصر وسوريا واعتبرت كافية وأكثر لمنع قيام الوحدة أو لتفشيلها بعد قيامها ، وكيف أصبحت تلك التناقضات ، بعد فشل الوحدة ، وكأنها قاعدة لا يجوز تجاهلها عند التفكير بأي مشروع وحدوي .

الواقع انه لو لم تكن هناك تناقضات بين الدول العربية لكان توحيدها حتميا ومنذ عرفت استقلالها الحديث الواحدة بعد الاخرى . والجامعة العربية قامت في الاساس لتكون البديل للوحدة بسبب وجود التناقضات بين الدول التي أسست الجامعة . وقد كان المفترض ان تكون الجامعة الطريق الى الوحدة بعد ازالة كل التناقضات . وهذا ما لم يحدث . وقد نمت الدول العربية الحديثة والقديمة وكبرت مع تناقضاتها . وما كان سهلا عند تأسيس الجامعة وعند قيام وحدة مصر وسوريا أصبح صعبا الآن . والبعض يراه مستحيلا .

وهكذا لولا القذافي لما كان أحد في مصر السادات ، وريث عبدالناصر ، او في سوريا والعراق ، البعثيين الوحدويين ، ليجعل من الوحدة قضيته أو هدفه او هاجسه . الى حد ان الرئيس الليبي تعرّض ، وقت ضغطه على مصر لاعلان الوحدة ثم عند اعلان الوحدة مع تونس، الى أقسى تهمة وحدوية وهي انه يريد تفشيل فكرة الوحدة وتنفير الناس منها لتصبح أضحوكة .

وربما ليحصل ذلك بالفعل . الا ان ذلك لا يكفي للجواب على التساؤل الاساسي وهو أين ، بين أي بلد عربي واي بلد عربي آخر ، لا توجد تناقضات ؟ ثم أليست الوحدة هي التي تزيل التناقضات وان هذا هو أحد أهدافها الاساسية ؟

قد يكون النقد الاساسي الذي يوجه الى داعية الوحدة الليبية - التونسية ، وهو القذافي ، والى المؤمن فجأة بها ، وهو بورقيبه ، كونهما استعجلا الامور بطريقة مسرحية يتميزان كلاهما بها الى حد ان الممكن أصبح صعبا والصعب أصبح مستحيلا .

الا ان مخاطر التمهل في هذا الميدان لا تقل عن مخاطر الاستعجال .

والذين يستبعدون قيام أو نجاح الوحدة بين تونس وليبيا يعتمدون على المبدأ البسيط وهو اذا كانت الوحدة التونسية - الليبية ممكنة فالوحدة العربية الفورية كلها ممكنة . وما دام هذا الامر مستبعدا وفي الوقت الحاضر مستحيلا فان اي وحدة ثنائية او ثلاثية ستنتهي الى الفشل .

ولكن ما هو البديل ؟ الاكثرية تقول ، ولو لم تقل ذلك علانية : انه من الافضل القبول بالمعقول . والمعقول حاليا هو التضامن العربي الى ان ينتهي النزاع مع اسرائيل .

ولكن من يقنع القذافي - وبورقيبه - بالقبول بالمعقول ؟

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

أحرار ونهجيّون يحاولون اقامة جسر بين السعديّات وكرامي

رئيس كتلة طرابلس لم ييأس من اعادة جنبلاط الى المعارضة ويعتبر التعاون مع شمعون ممكناً اذا سبقه سحب الوزراء

"استؤنفت المساعي الحميدة لايجاد قاسم مشترك يلتقي عنده الرئيس شمعون والرئيس رشيد كرامي، بعدما باعدت التطورات الاخيرة بين كرامي وجنبلاط بسبب تباين مواقفهما من الوضع السياسي الراهن .

وقد اعترف النائب السابق السيد حبيب مطران بتجدد محاولات التقريب بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي وقال انه يأمل خيرا باعتبار ان الظروف الراهنة والتطورات السياسية قد تساعدنا على نجاح المساعي الحميدة .

وفهم ان هذه المساعي يبذلها السيد مطران والنائب الاب سمعان الدويهي ونفر من النهجيين الذين لم يحالفهم التوفيق في الانتخابات النيابية الاخيرة .

وقد تجدد البحث مع الرئيس كرامي خلال مأدبة عشاء اقامها الدكتور رفيق شاهين في منزله ، وذلك في حلقة ضمت رئيس كتلة طرابلس والاب سمعان الدويهي والسادة رينه معوض وجان عزيز وحبيب مطران ودعي الى العشاء اضافة الى هؤلاء السادة : سليمان العلي وطلال المرعبي ومخايل ضاهر وبطرس حرب ومحمد صفي الدين، وانطون هراوي والامير عبد العزيز شهاب وسفير الاتحاد السوفياتي وسفير الكويت واعتذر العميد اده والوزير فؤاد غصن لارتباطهما بموعد سابق .

وتقول أوساط الرئيس كرامي انه يخشى ان يؤدي التقارب الى تباعد نهائي بينه وبين جنبلاط ، لان رئيس جبهة النضال يرفض السير في خط سياسي يثير غضب المعنيين بالامر ولو أدى تجليبه بالولاء النيل من شعبيته وقضى على البقية الباقية من تألقه اليساري . وقد لمس كرامي ذلك في لقائه الاخير مع جنبلاط والعميد اده في منزل المحامي عبدالله الغطيمي، فجنبلاط يصر على ان تعطى الحكومة وقتا كافيا لمعالجة الازمات التي تواجهها ، فاذا عجزت عن ذلك يبقى لكل حادث حديث ...

ولاء جنبلاط مشروط ...

وقد ألمح الحزب التقدمي الاشتراكي الى ذلك في بيانه أمس عندما أعلن انه يؤيد بقاء الحكومة بعض الوقت . غير ان المراقبين يعتقدون ان تأييد جنبلاط لاستمرار الوضع الوزاري مشروط بحصوله على حصة الاسد من جبنة الخدمات والتشكيلات التي قد تصدر الدفعة الاولى منها قبل انصرام كانون الثاني الجاري .

ويعتقد المراقبون كذلك ان كرامي يستبعد امكان ارضاء الرئيس الاشتراكي ، ويتوقع بالتالي عودته الى صفوف المعارضين . وهذا ما يجعله يميل الى اقامة جسر مع السعديات على أمل ان ينتقل حليفه السابق بفتة من صفوف الموالين الى صفوف المعارضين .

ففي تصريح جديد له تابع كرامي أمس حملته على الحكم ووصف العقلية التي تسير الامور بانها مزاجية وعليها تقع مسؤولية فشل أعمال الحكومات .

وقال ان تأليف الحكومات على النحو الذي تشكل فيه والغاء نصف الساعة الاولى المخصصة للتعليق على الاوراق الواردة حدّا من نشاط المجلس فتضاءل دوره .

وأضاف : « من المفيد ان يجتمع رئيس الجمهورية بأهل الرأي من نواب ورؤساء احزاب وشخصيات يتشاور معهم حول الاوضاع القائمة، ولقد اقترحت ذلك الا ان شيئا لم يحصل » .

وعن الخطوات العملية التي تم الاتفاق عليها عند اجتماعه بالعميد اده وجنبلاط قال ان الوقت هو الذي سيحدد موعد الاعلان عن هذه الخطوات على رغم ما يخطط لنسف نتائج هذا الاجتماع واهدافه . وان من يظن ان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين انما رمى من جملة ما رمى الى هذه الغاية هو على خطأ لان الشيخ بهيج هو في طليعة من يسير وراء السيد جنبلاط وان البيان الذي صدر عن الحزب التقدمي الاشتراكي فيه من المعاني ما يكفي مؤونة الرد . فالصديق كمال جنبلاط هو أبعد منا في التشاؤم من الحالة وما ستنتهي اليه وهو بانتظار الكارثة قريبا لان « زحل اخذ يقترب ... » .

وقال اخيرا ان حكومة الرئيس الصلح لم تستطع ان تحقق شيئا على اي صعيد بما في ذلك المشاركة في الحكم لذلك تتحرك الهيئات الاسلامية في الوقت الحاضر .

متى يصبح التعاون ممكنا ...

غير ان الاوساط السياسية المطلعة ترى ان تعاون شمعون وكرامي ستفرضه الظروف والتطورات عاجلا أم آجلا خصوصا اذا سلك الرئيس السابق طريق المعارضة وسحب وزراءه من الحكومة استعجالا لانفجارها من داخل .

هذا مع العلم ان كرامي ألمح في الحلقة التي عقدت في منزل شاهين الى ان التعاون في اطار المعارضة الفاعلة مع الرئيس شمعون وسواه يصبح ممكنا بعد اتخاذ هذه الخطوة التي سيعقبها أو يرافقها استقالة وزراء آخرين يقفون الان على شفير ترك السفينة التي تتقاذفها الانواء .

نائب ... ووزير يفضحان "الدكتيلو" متنصّلين من تصريحات نسبت اليهما

قال النائب محمود عمار ان « الدكتيلو » عاد من الباب الواسع بدليل مونة بعض وكالات الانباء على النواب ونشرها تصريحات لم يدلوا بها .

ونفى نائب بعبدا ان يكون أدلى برأي عارض فيه ما أتى العميد اده على ذكره في تصريحاته الاخيرة ، كما نفى ان يكون اشار الى مفاجأة في اوساط حزب الوطنيين الاحرار .

وأكد انه يلتقي مع العميد اده على أكثر من نقطة تطرق اليها في تصريحاته ولو كان لديه رأي مخالف لعقد ندوة صحافية عبر فيها عن هذا الرأي . وتمنى في النهاية عدم اللجوء الى هذه الوسائل لانها تسيء لا الى المستصركين ، بل الى محركي مثل هذه الاساليب التي باتت لا تنطلي على أحد وقد مجها الرأي العام .

كذلك نفى وزير التصميم السيد حسن الرفاعي ان يكون ادلى بتصريح ردا على العميد اده ، وتمنى لو ان العميد اتصل به للاستفسار عن صحة هذا التصريح ، خصوصا ان بعض ما ورد فيه من أقوال لا يمكن ان يصدر عنه .

لجنتا المال والخارجية تقران مشروع انشاء مركز علوم الانسان

عقدت لجنتا المال والخارجية جلسة مشتركة قبل ظهر أمس ادارها نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي وحضرها وزير التربية .

وقد اقرت اللجنتان مشروع قانون معجل يرمي الى اجازة ابرام الاتفاق المعقود بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة في شأن انشاء مركز دولي لعلوم الانسان في جبيل .

وبعد الجلسة صرح وزير التربية بأن الحكومة سبق لها أن خصصت مبلغ ستة ملايين ليرة ونصف مليون لاعمال المركز في موازنة ١٩٧٣ ودور هذا المبلغ في الموازنة التالية «ولاننا نأمل بعد ان يتم اقرار هذا الاتفاق في المجلس النيابي وتبادل الوثائق، في ان تنشأ اللجنة التأسيسية للمشروع التي ستضم شخصيات عالمية وتتألف من ٢٤ عضوا ثلثهم لبنانيون والثلثان من الدول العربية وأوروبا وأفريقيا والاميركتين » .

وأوضح الوزير ان في طليعة مهمات هذه اللجنة توفير المبالغ اللازمة لتمويل المشروع الذي تقدر تكاليفه بمئة مليون دولار .

وأشار وزير التربية أخيرا الى ان مجلس الوزراء كان قرر اطلاق اسم المرحوم الشيخ موريس الجميل على المركز بحيث يعرف بمركز موريس الجميل لعلوم الانسان والانماء .

توصيات لجنة المال على معاش الموازنة

رفعت لجنة المال النيابية توصياتها الى الحكومة حول موازنة ١٩٧٤ للاخذ بها اذا أمكن عند وضع الموازنة في صيغتها النهائية .

وأهم هذه التوصيات :

١ - زيادة المساعدة للجنة مهرجانات صور من ٧٥ ألفا الى ١٠٠ ألف ليرة .

٢ - انشاء استراحة في بعلبك ومشاريع سياحية .

٣ - ملء المراكز الشاغرة في مصلحة المساحة واعتماد التكنولوجيا .

٤ - رفع قيمة المساعدة المخصصة للمحاكم الروحية المسيحية من ٢٢٥ ألف ليرة الى مليون ليرة .

٥ - انشاء دار معلمين تقنيين للمدارس المهنية .

٦ - رفع قيمة المساعدة المخصصة لمصلحة الانعاش ولمكتب الحرير .

٧ - انشاء مركز أمانة سجل عقاري في بعلبك .

٨ - بناء دار الكشاف في وزارة التربية .

٩ - زيادة المساعدة للجنة مهرجانات بعلبك مقدارها ٧٥ ألف ليرة .

١٠ - حماية المواقع الطبيعية وزيادة الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية من ١٠٠ الى ١٢٥ ألف ليرة .

الهيئات الاسلامية تدعى الى اجتماع عام في أول شباط

صدر عن اللجنة التنفيذية للهيئات الاسلامية البيان الآتي :

« اجتمعت اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية في بيت الهيئة الوطنية وتدارست الاوضاع الراهنة وقررت :

أولا - اعتبار ان ما صدر من تصريحات وبيانات ، انما كان من باب الحرص على المصلحة الاسلامية العامة وعلى وحدة اللجنة وقوتها .

ثانيا - دعوة الهيئة العامة للجمعيات والهيئات الاسلامية في كل انحاء لبنان الى اجتماع عام يعقد في بيت الهيئة الوطنية يوم الجمعة في أول شباط لتدارس المقترحات والتوصيات التي سبق ان تدارستها اللجنة .

الرئيس أمين العريسي

أمين السر : عبدالرحمن الحوت » .

الصلح وعظيموف الى مائدة حلو

ظهر أمس تناول رئيس الحكومة والسفير السوفياتي طعام الغداء الى مائدة الرئيس شارل حلو .

وقد دارت قبل الغداء وبعده أحاديث حول الاوضاع الراهنة عربيا ودوليا .

الرئيس يتسلم أوراق اعتماد سفير المغرب الجديد

تسلم رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس أوراق اعتماد سفير المغرب الجديد السيد خلدوني عبد القادر الصحراوي في حفلة رسمية .

وقد ألقى السفير الصحراوي كلمة جاء فيها :

« في الكلمة القصيرة التي تفضل جلالة الملك الحسن الثاني فسمح لي بالقائها بين يديه - تمنيت ان أوفق لا في تمتين الروابط بين بلدينا وهي متينة فعلا ، انما تمنيت ان اوفق في المساهمة بجهد متواضع لزيادة تمتين هذه الروابط والعمل على تجسيدها في صور عملية محسوسة . واني لأكرر الآن بين يديكم ، هذه الامنية الغالية على نفسي » .

من رد الرئيس

ورد الرئيس بكلمة جاء فيها :

« ان الروابط التي تشد بين المغرب ولبنان متينة اصيلة . والحديث عنها لا يمكن ان يتناول الا بلورتها على الصعيد العملي بتعاون متزايد الشدة والفعالية . وان ذلك أمر طبيعي عندما تقوم بين البلدين علاقات ودية أخوية كالتي تجمع بين المغرب ولبنان ، وعندما يقوم على عرش المغرب عاهل كبير كجلالة الاخ الملك الحسن الثاني ».

... ويتنزه في منطقة عاليه

شوهد رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس يقوم بنزهة في منطقة عاليه . وكان يقود سيارة «الرولز رويس» الخاصة نجله الوزير طوني فرنجيه . وعندما وصل الى بلدة كفرمتى توقف وسأل الاهالي : « لوين بتوصل هالطريق ؟ » فقالوا ان الطريق من هنا يصعب السير عليها . فعاد الى بعبدا عن طريق المزرعة - قبر شمول - بنيه .

تلزيم الامن بالتراضي للقادرين على حفظه!

ناس من المناطق التي مان عليها وزير الداخلية والامن المفقود ، وأعلنها عاصية عاتية على الدولة خارجة على القانون ، وحرّمها تحريما باتا ، اتصلوا بعدد من النواب وسألوهم اذا كان الشيخ بهيج جادا في ما ذهب اليه ؟ وسألوا ايضا اذا كان معاليه يوافق على تلزيم الامن في هذه المناطق بالتراضي ما دام كل شيء هذه الايام يتم بالتراضي ولو من دون رضى من يعود اليهم الامر .

للوهلة الاولى ظن النواب ان هؤلاء يمزحون ويزيدون الطين بلة . لكنهم عادوا وقبضوا الاقتراح وحملوه على محمل الجد عندما اضاف ابناء المناطق المذكورة انهم يقترحون على وزير الداخلية ان يعقد مع ممثلين عن المناطق اجتماعات عمل يتم خلالها التفاهم والتنسيق الذي يسبق ، عادة ، فك الارتباط وتحييد ما يجب تحييده من المساحات والامكنة والزوايا لضمان عدم حدوث اي التحام او احتكاك .

وما دام التراضي هو السبيل فان بامكان وزير الداخلية ان يختار بنفسه ، وفي ضوء خبرته الطويلة في عالم المحاكم الجزائية والجنائية ، الاشخاص الاكثر تألقا في عالم البهورة والقبضنة والبطش والعنترة ، والذين يكون سجلهم العدلي فائضا باحكام الاعدام والجرائم المركبة والجرائم الجماعية ، ثم يوقع معهم اتفاقا حبيا موحد النص يكون بمثابة قرار بتولية هؤلاء شؤون الامن في المناطق المحرّمة ، بحيث يكون واحدهم مسؤولا امام الوزير الشيخ عن كل ما يقع في هذه المناطق من حوادث ومشاكل .

وبهذه الطريقة ، طريقة التلزيم بالتراضي ، يستتب الامن في طول البلاد وعرضها ولا تعود هناك مناطق محرّمة على الدولة او الدولة محرّمتها على نفسها . ويكفي الوزير الخطير فخر هذه الخطوة الفريدة من نوعها فرادة اقواله في مؤتمره الصحافي ، فيضمن لنفسه شكر المواطنين الآمنين وغير الآمنين ، كما يضمن لاسمه صفحة خاصة ناصعة في تاريخ الحكم . ومن يدري فقد تتحول هذه السابقة الى اسلوب برسم الاقتباس والتطبيق في الدول والمناطق التي تشكو من اضطراب الامن في ربوعها .

ويلحق الشكر الدولة كلها .

ويكون الشيخ بهيج حقق أهم انجاز في تاريخ الدولة منذ الاستقلال الى اليوم .

والناس تقول ، في معرض تأكيدها على جدية الاقتراح ، ان المناطق المحرمة هي وقبل كل شيء مناطق محرومة جدا قبل ان يطالها التحريم على لسان وزير الداخلية . فاذا نجحت خطة تلزيم الامن بالتراضي ، فانهم يقترحون على الوزراء المعنيين بالاصلاح والزراعة والمياه والطرق والكهرباء والمدارس والاكل والشرب والنوم ، ان يحذوا حذو زميلهم الرائد وزير الداخلية فيختاروا بدورهم اشخاصا مماثلين للاشخاص الذين يختارهم وزير الامن المفقود ، ومن الصنف ذاته والاهلية ذاتها والجدارة ذاتها ، ويتفاهمون معهم - بالتراضي - على الالتزام والتلزيم .

وقد ينجح الاختبار .

مشاريع وقضايا عادية في جدول مجلس الوزراء

يستأنف مجلس الوزراء مساء اليوم الاربعاء البحث في قضية الغلاء في ضوء التدابير الجديدة المتخذة ويدرس المشاريع والقضايا المدرجة في جدول الاعمال وهذا ابرزها :

- مشروع لتثبيت أسعار بعض المنتجات الزراعية .
- طلب الموافقة على مشروع اتفاق رضائي لوضع نظام قياسي لابنية المدارس الابتدائية والتكميلية ودرس مدارس رسمية ضمن مشروع تجميع المدارس .
- انشاء مبنى جديد للمجلس النيابي .
- انشاء ملاجيء وحفر للسيارات للمراقبين الدوليين .
- تعديل البنود الجمركية عن بعض قطع الغيار الداخلة في صناعة دفايات الغاز .
- اعطاء مؤسسة فلسطينية من رسوم التخليص البريدي .
- مشروع مرسوم باحداث وظيفة ملحق اقتصادي في السفارة اللبنانية في بون .
- مشروع بالغاء المرسوم المتعلق بشروط قبول طلاب وظيفة من وظائف الفئة الخامسة .
- حضور مؤتمر البحث في طرق تحسين المحاصيل الحقلية في القاهرة ابتداء من ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٤ الى ٣١ منه .
- تمثيل لبنان في اجتماعات الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي في أبو ظبي من ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٤ الى ٣١ منه .
- الاشتراك في المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام العربي للتأمين الذي سيعقد في الخرطوم ابتداء من ٢٠ شباط ١٩٧٤ .
- تمثيل لبنان في اجتماع خبراء شبكة الاتصالات الجوية الثابتة في مونتريال - كندا من ٢١-١ الى ١ - ٢ - ١٩٧٤ .
- الاشتراك في المؤتمر الدولي الرابع والعشرين لعلم الاجتماع الذي سيعقد في الجزائر ما بين ٢٥ و ٣٠ آذار ١٩٧٤ .
- طلبات الترخيص بتأسيس عدد من الشركات .

مشروع « مدينة » قضايا المطبوعات هل ينقلب سرابا ؟

قال وزير العدل السيد كاظم الخليل انه رفع الى رئيس الحكومة مشروع القانون القاضي باحالة جرائم المطبوعات على المحكمة المدنية ومنع التوقيف الاحتياطي، لكن دوائر رئاسة مجلس الوزراء نفت علمها بوصول المشروع اليها وقال وزير الدفاع السيد نصري معلوف انه لم يتسلم اية نسخة عن هذا المشروع .

وقال المعلوف انه على استعداد لابداء رأيه في المشروع بعد دقائق من تسلمه نسخة عنه .

أما الاوساط النيابية فقد اعربت عن شكها في تصميم الحكومة المضاف اليه تعهد رئيس المجلس ، على طرح المشروع خلال الدورة الاستثنائية الحالية .

وتوقعت هذه الاوساط ان يبقى المشروع ، في حال اعداده ، نائما في الادراج أو ضائعا بين وزارات العدل والانباء والدفاع او ان تقترن عملية ارساله الى المجلس بهروب النصاب القانوني ، مما يفوت على النواب امكانات مناقشته قبل دورة اذار المقبلة .

لا شماتة بفرنسا ولا تمنينا اللبنانيين !

استقبل رئيس الحكومة قبل ظهر أمس وفدا يمثل ذوي السيد انطوان قاموع الذي اختفى في باريس منذ شهرين وما زال مصيره مجهولا . وطلب الوفد من الرئيس الصلح الاهتمام بمصير الرجل .

وبعد مغادرة الوفد السرايا صرح الصلح بالآتي :

« لقد اختطف السيد قاموع منذ شهرين ولم يعثر على اثر له في طول فرنسا وعرضها . ومع ذلك فان الامن مستتب في فرنسا . وهنا حصلت حادثة خطف واعتقل الخاطفون بعد يومين فقط ، ومع ذلك فان حالة الامن هنا مترديه في نظر البعض والاضطراب سائد في كل مكان » .

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الساعة الاولى بعد ظهر امس سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد وليام بافم الذي زاره مودعا لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا .

رئيس الحكومة

عرض رئيس الحكومة مع سفير دولة قطر العلاقات بين البلدين . ثم عقد اجتماعا مع المدير العام للمال الدكتور خليل سالم ، وتناول البحث الاوضاع المالية وبعض المشاريع المتعلقة بالوزارة .

ثم تابع مع وزيري الدولة الدكتور البر مخيبر والدكتور علي الخليل البحث في سير العمل في تنفيذ المقررات المتخذة لمكافحة الغلاء .

الحسن يستقبل سلام

في برقية من الرباط ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل الرئيس صائب سلام الذي يقوم بزيارة المغرب الان ضمن جولة له في بلدان المغرب العربي . وقد غادر سلام الرباط متابعا جولته .

مرضى الطوارىء

درس وزير الصحة قضية التعاقد مع مستشفى الروم لاستقبال مرضى الطوارىء مع كبار موظفي الوزارة ومدير مستشفى الروم السيد رامز نحاس ورئيس اطباء المستشفى الدكتور ريشار مليبا .

أسرار الأ...

قال رئيس الجمهورية امام بعض الوزراء انه لا يريد ان تصبح الجمهورية اللبنانية في عهده كالجمهورية الثالثة في فرنسا .

نواب اقترحوا أعطاء طائرات الميراج هدية مساهمة من لبنان في المجهود الحربي العربي بدل مساهمة الخمسة في المئة .

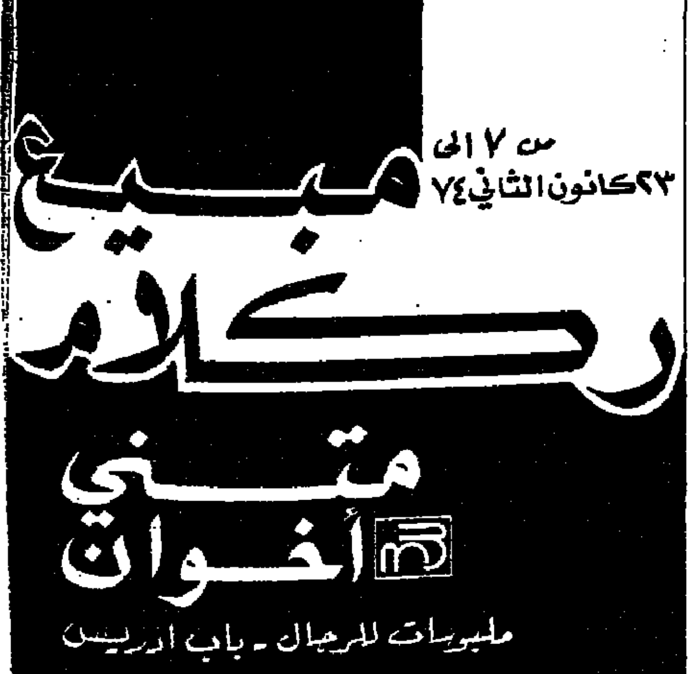
تعطلت احدى المجموعات الكهربائية في معمل الجيه ويتطلب اصلاحها خمسة عشر يوما على الاقل .











من أعتق سجن في لبنان إلى أحدث مدرسة

سجن القلعة الذي شاهد النور ايام عبد الحميد وضم حسني الزعيم وعبد الرحمن الشهبندر ورضا ورياض الصلح وزهران يمين وكبار القوميين والشيوعيين واخصام تركيا وفرنسا

بوشر امس هدمه لبناء احدث مدرسة ثانوية على ارضه



الساحة الرئيسية حيث كان يشنق المحكومون بالاعدام وفي وسطه نخلة •

أحد ممرات غرف الانفراد في القلعة •



داخل غرفة انفراد •

القاووش الرقم ٦ •

أمس صباحا بدأت مديرية المباني هدم سجن القلعة في رأس بيروت لتشيد مدرسة ثانوية لحساب وزارة التربية تكون حسب قول فنيي مديرية المباني نموذجا للمدارس الحديثة في لبنان •

وهذا الاجراء اتخذ في شأنه قرار في منتصف العام ١٩٧٣ عندما نقل نزلاء سجن القلعة الى سجن رومية المعروف بالسجن الحديث •

وقيل ان سجن القلعة فتح بعد اقفاله على اثر حوادث ١٩٧٣ ثم اعيد اغلاقه •

قصته قديمة ضائعة

قصة هذا السجن قديمة ، قديمة، بحيث ان الذين أرّخوا لبيروت ولقوى الامن من عسكر « دركون » الى « الكشارية » الى « عزيزية » ليس لديهم وثائق ثابتة لتاريخ بناء هذا السجن •

في مخطوطة يحتفظ بها النقيب السابق جوزف نعمة الذي يعد تاريخ الدرك اللبناني الاتي : « ليس هناك تاريخ مكتوب لهذا السجن الشهير ولا لغيره من السجون اللبنانية ، لكن المعلومات المتوافرة عنه وعن غيره تعود الى ما وعته الذاكرة وما تناقلته الالسن عبر الازمنة • يقال ان سجن القلعة بني في النصف الثاني من القرن الماضي ، او قبل مئة سنة تقريبا • ويقال ان بناته هم من بني الحمراء المتحدرين من التنوخيين الذين حكموا بيروت ومنطقة الغرب • في حين ينسب البعض الاخر انشاء هذا السجن على أنقاض حصن لبني الحمرا ، الى السلطان عبد الحميد الثاني المشؤوم •

والامر الثاني هو الاقرب الى الواقع لان السلطان المذكور كلف ولاته اقامة الحصون والجسور والسجون في الولايات التي يحكمونها

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عيتا الشعب تشيّع ضحيّتين : "معتّر يا ابن الجنوب من الناقوره للعرقوب"

بنت جبيل – « النهار » :

بعد تشييع ضحيتي القصف الاسرائيلي في بلدة عيتا الشعب : فاطمه قاسم وعلي موسى سرور : اجتمع الاهالي وطيروا برقيات وقعها رئيس البلدية محمد حسن سرور ومختارها عبداللطيف سرور ووجهاء البلدة ، الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير التصميم والمدير العام لمجلس الجنوب وقائد الجيش ومحافظ الجنوب والرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل والامام السيد موسى الصدر ، جاء فيها : « نستصرخ ضمائركم الحية ونناشدكم بأسم العدل والحق والوطنية : التدخل السريع من أجل انقاذ اطفالنا وجميع مواطني عيتا الشعب من الموت في الشوارع والبيوت والحقول ، من جراء الاعمال العدوانية • لنا الحق في العيش في أمان واطمئنان ، كما هو حق لكم ولكل انسان في لبنان • نهيب بكم ان تعملوا على وضع حد لما حدث في تاريخ ١٣ الجاري اذ استشهد من جراء القصف الاسرائيلي علي موسى سرور وفاطمة قاسم وجرح فضل محمد سرور وهو في حالة الخطر وتحسين حسين سرور»•

تظاهرة وقطع طريق

وسارت تظاهرة في شوارع عيتا الشعب صباح الثلثاء اعرب فيها الاهالي عن استنكارهم للوضع القائم وقطعوا طريق عيتا الشعب – الناقورة ، طوال قبل الظهر : مما اضطر السيارات الاتية الى العودة، ومنها سيارة أسعاف للعيادة النقالة التابعة لمجلس الجنوب بأمرة الدكتور انطوان هاشم ، ومساعده السيد ابرهيم بيضون وسيارات لقوى الامن •

وكان الاهالي يهتفون :

« جينا نظهر موقفنا : باسم اهالي بلدتنا •

يا الله يا عالم الارواح ، الله تساعد هالفلاح » •

« معتر يا ابن الجنوب من الناقورة للعرقوب » •

وحمل المتظاهرون لافتات ، منها: « نام على اصوات المدافع ونستيقظ على قرقعة القنابل • مدارسنا وطرقنا عرضة للقصف الغادر » •

ولم يفتح الاهالي الطريق التي سدوها بالحجار والدواليب المشتعلة ، حتى حضر رئيس مخفر درك رميش وتسلم المطالب الاتية :

١ – تأمين الحماية الفعلية •

٢ – تعويض المتضررين والضحايا بسرعة •

٣ – الاسراع في تجهيز مستوصف البلدة •

٤ – تجهيز مستشفى تبنين بكل متطلبات الطوارىء •

وقال ابناء عيتا الشعب انهم سيتخذون خطوات سلبية يعلن عنها في حال عدم تحقيق مطالبهم •

التظاهرة وبعض اللافتات •

تجدد الانفجارات في بلدة الكفير

حاصبيا – « النهار » :

تجددت الانفجارات في بلدة الكفير مساء الاثنين الثلثاء • ففي التاسعة مساء انفجرت عبوة في ساحة البلدة وفي العاشرة الا ربعا دوى انفجار اخر عند مدخل البلدة، وقد عمت الاهلين موجة من الاستنكار•

رصاص وجريح في شارع الحمراء

حصل خلاف مساء أمس في شارع الحمراء قرب سينما كوليزه بين علي ابرهيم خياط واشخاص اخرين، فأطلق احدهم النار من مسدسه على علي وأصابه بجروح خطرة فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وفر الفاعلون في سيارة •

مستشفى مرجعيون يفتقر الى الدم ويرفض التبرعات

مرجعيون – « النهار » :

العريف في الجيش اللبناني حسني غانم أصيب أمس بجروح بالغة في خاصرته على اثر تدهور سيارة عسكرية على مفرق ابل السقي – مرجعيون •

ونقل الجريح الى مستشفى مرجعيون الحكومي حيث لم يتأمن الدم الكافي لمعالجته • وتم احضار كمية منه من بيروت بواسطة الهليكوبتر •

وتقدم الاهالي في غضون ذلك الى ادارة المستشفى للتبرع بالدم ، لكن هذه رفضت قبول تبرعهم مما أثار غضبهم خصوصا انه يفترض وجود الدم الكافي في المستشفى لحالات الطوارىء •

قالت لشقيقها قبل ان تلفظ الروح: "لو لم تقتلني لانتحرت"

المرأة القتيل مريم فارس •

المتهمان ابرهيم ومحمد لدى سوقهما الى غرفة قاضي التحقيق •

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر التحقيق مع ابرهيم حسن فارس المتهم بقتل أخته مريم في الدكوانه باطلاق النار عليها من مسدس عيار ٧ ملم •

واعترف المتهم الذي استسلم على الفور بأنه علم بالتواتر في بلدته مارون الراس ، ان اخته كانت تربطها علاقة عاطفية مع شاب غرر بها فحملت منه ووضعت طفلة فحقد عليها وقرر قتلها « غسلا للعار » وحضر من مارون الراس الى بيروت بحثا عنها حتى علم انها تقيم في منزل عمته مريم حسين فارس في الدكوانه فتوجه الى هناك وشاهدها فصافحها بحرارة وحدثها بضع دقائق ثم طلب عنها الانتقال معه الى غرفة مجاورة للتكلم معها ••• فاستجابت : ولما دخلا سألها : « لماذا عملتي فينا هيك ؟ » فأجابته « صارت معي غصب عني » ، فأطلق عليها الرصاص وأصابها فقالت له : « لو لم تقتلني الان لكنت أنا انتحرت » ثم تناولت قنينة كانت بقربها وتحوي مادة سامة وجرعتها وسقطت قتيلة في الحال •

ونفى ابرهيم ان يكون احد حرضه ولاسيما شقيقه محمد حسن فارس (٢٤ عاما) الذي كان اوقفه بهذه التهمة ، فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف ابرهيم ، ثم استجوب محمد فنفى تهمة تحريض شقيقه فتركه المحقق لعدم الدليل •

وقالت مريم حسن فارس ان ابنة شقيقها مريم حضرت الى منزلها وكانت في حالة يأس فأشفقت عليها واستضافتها وقد اعترفت لها بأنها وضعت طفلة في المستشفى لكنها لم تسألها عن مصير الطفلة ••• وعلمت انها حملت من شخص يدعى تحسين •

اعتقال سارقين في الجرم المشهود بعد اصابتهما بالرصاص

في اثناء مرور دورية من درك بحمدون منتصف ليل الاثنين في بعلشميه ، شاهد رجالها أضواء مشعة في بناية السيد رشيد الشعار فارتابوا في الامر ، خصوصا بعدما وقعت في تلك المحلة سرقات عدة ، فترجلوا وصعدوا الى البناية ليجدوا فيها شخصين ، فأنذروهما الا انهما هربا ، فأطلق عليهما رجال الدرك النار فاصيب احدهما برصاصة في خاصرته اليمنى والثاني برصاصة في يده اليسرى وقبض عليهما ونقلا الى مستشفى المقاصد •

وادعى الاثنان انهما فلسطينيان وكانا ينقلان هويتين تثبتان ذلك ، لكن بعد التحقيق ثبت انهما كرديان ويدعى الاول محمود خليل شمسو (٢٧ عاما) والاخر حسن محمد يوسف الحاج (٢٤ عاما) • وقد أمنت الحراسة عليهما •

وضبط رجال الدرك حقيبة كان ينقلها حسن ومحمود وتحوي أدوات الكسر والخلع واعترفا بارتكابهما عشرات السرقات •

ويقطن في البناية بالاضافة الى صاحبها ، جورج ربيز وميشال ابو خليل وخليل الشعار •

توقيف ١٠ في طرابلس بتهمة حيازة متفجرات والقائها

طرابلس – « النهار » :

وصل عدد الموقوفين بتهمة حيازة متفجرات والقائها في طرابلس الى عشرة • فقد دهم رجال المفرزة القضائية في الشمال منزل فريد حموي واعتقلوه وصادروا من منزله ٦ أصابع من الديناميت ، وقبضوا على الشقيقين محمد وأحمد الشامي وصادروا من منزل الاول اصبعين من الديناميت و٧٤ كبسولة ومترين من الشريط للتفجير • واعتقلوا أيضا عفيف المندي بتهمة حيازة متفجرات •

وذكر مسؤول في المفرزة الجنائية ان المندي اعترف بشراء المتفجرات من أحمد الشامي وأقر هذا ، فأحيل الاربعة على النيابة العامة •

ومساء أمس ذكر مسؤول في قوى الامن انه قبض على ملقي المتفجرات خلال حوادث طرابلس الاخيرة وبعدها وهم : طارق عياش (١٩ عاما ، طالب مهني) وكان يعطي الديناميت لرفيقه سمير مشرف (١٩ عاما ، رئيس رابطة طلاب ثانوية الميناء) ، فيوزعها هذا على رفاقه عبدالكريم السودا (٢١ عاما) ووليد كراجي الملقب الشلبي (٢٠ عاما) وطلال الحمصي (٢٢ عاما) •

وقال المسؤول ان هؤلاء كانوا يفجرون الديناميت في الاحياء لاثارة الفوضى والارهاب وان كلا منهم اعترف بالدور الذي قام به ، وان طارق عياش كان على رأس العملية الارهابية وتسلم الديناميت من شخص يلقب ابي طه • واحيل الموقوفون على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال واصدر المحقق الاول السيد مراد عازوري مذكرات بتوقيفهم •

قرار المجلس العدلي في قضايا كروتال والرادار والاسلحة

الاشغال ٦ سنوات للبستاني و ٨ ملايين ليرة غرامة وسنتين لزوجته وغرامة مليون و٥٠ الف ليرة

لبس ٣ سنوات و ٥ ملايين و٢٥٠ الفا ونصره ٣ سنوات ومليون و٢٥ الفا

ليلى سعد سنة ومليون و٥٠ الفا واعفاء راجي ومزهر من عقوبة الرشوة

كتب عبد الغني بنداق :

جرم المجلس العدلي في قضايا الاسلحة العماد اميل البستاني القائد السابق للجيش بجناية الرشوة وحكم عليه غيابيا بالاشغال الشاقة ست سنوات وغرّمه مبلغ ثمانية ملايين ليرة وجرّده من كل حقوقه المدنية وقضى بمصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الخزينة •

كذلك حكم على زوجته هنرييت عتيق غيابيا بالاشغال الشاقة ست سنوات وانزال العقوبة الى سنتين وغرّمها مليونا وخمسين الف ليرة •

وحكم على الضابطين روكز لبس وسليم نصره وجاهيا بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات وبتجريدهما من الحقوق المدنية وبتغريم الاول مبلغ خمسة ملايين ومئتين وخمسين الف ليرة والثاني مليونا وخمسة وعشرين الف ليرة •

وحكم وجاهيا على ليلى البستاني سعد بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات وانزلها الى سنة واحدة وغرّمها مبلغ مليون وخمسين الف ليرة •

وابطل المجلس العدلي التعقبات من تهمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات بالنسبة الى فكتور راجي واعفاه هو وسامي مزهر من عقوبة الرشوة وامر باطلاقهما وقد تم اطلاق راجي من سجن الرمل بعد الظهر ، اما مزهر فهو قيد المعالجة في فرنسا وقد أبرق اليه وكيله المحامي كلود عازوري بنتيجة الحكم •

وخالف الحكم عضو المجلس العدلي الرئيس شحاده خزامي •

وكانت قاعة المجلس العدلي قد غصت أمس بالذين حضروا لسماع الحكم ومعظمهم من أهل المدعى عليهم الموقوفين • واحضر الملاحقون من اماكن توقيفهم الساعة العاشرة ، الا ان المجلس العدلي لم يلتئم الا في الحادية عشرة والربع • وكان الرئيس اميل ابو خير قد حضر باكرا الى مكتبه ووافاه المستشارون، فألقوا نظرة اخيرة على الحكم الذي يقع في ٤٣ صفحة عدا مخالفة الرئيس شحاده خزامي التي تقع في ثلاث صفحات •

نص الحكم

وقد تلا الرئيس ابو خير الحكم ، وهذا نصه :

العماد اميل بستاني •

السيدة هنرييت بستاني •

السيدة ليلى سعد •

الرائد سليم نصره •

السيد فكتور راجي •

المقدم روكز لبس •

« باسم الشعب اللبناني

ان المجلس العدلي ،

مؤلفا من الرئيس الاول السيد اميل ابو خير والرؤساء السادة : علي فران ومنير محمصاني وشحاده خزامي وأمين طليع ،

لدى التدقيق والمذاكرة ،

بعد الاطلاع على المرسوم الرقم ٤٠٢٢ الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٧٢ القاضي باحالة الجرائم الناتجة عن صفقات الاسلحة والاعتدة التي عقدتها وزارة الدفاع الوطني وجميع الجرائم المرتبطة بها او المتفرعة عنها ، على المجلس العدلي ،

وبعد الاطلاع على ادعاء النيابة العامة التمييزية الرقم ٢ ، تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٧٢ ؛

وعلى قرار الاتهام الصادر في ٩ - ٤ - ٧٣ عن المحقق العدلي

وعلى سائر اوراق الدعوى ،

وبعد اجراء المحاكمة الاصولية

بما ان قرار الاتهام يقضي :

أولا : ١ - باتهام المدعى عليه المقدم المتقاعد روكز كريم لبس رئيس الشعبة الجوية في الجيش سابقا ، والدته ثريا عمره ٤٤ سنة من بيت الدين بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات •

٢ - باسقاط دعوى الحق العام عنه في ما يتعلق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها •

٣ - بمنع المحاكمة عنه في ما يختص بسائر الجرائم المدعى عليه بها لعدم توافر الادلة ضده بشأنها •

ثانيا : ١ - باتهام المدعى عليه الرائد المتقاعد سليم جورج نصره رئيس مكتب الموازنة في المديرية العامة للجيش سابقا ، والدته كاترين عمره ٤٤ سنة من انطاكية اصلا ومقيم في مزرعة يشوع ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات •

٢ - باسقاط دعوى الحق العام عنه في ما يتعلق بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها •

٣ - بمنع المحاكمة عنه في ما يختص بسائر الجرائم المدعى عليه بها لعدم توافر الادلة ضده بشأنها •

ثالثا : ١ - باتهام المدعى عليه فكتور داود راجي ، والدته فريده عمره ٤٣ سنة من أهالي القاهرة اصلا ، لبناني مقيم في سن الفيل ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات ، واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود لقاضي الاساس منح هذا الاعفاء •

٢ - باتهامه بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادتين ٤٠٩ و٤١٠ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء •

رابعا : باتهام المدعى عليه سامي مزهر مزهر ، والدته لطيفه عمره ٥٧ سنة ، من أهالي بيت الدين لبناني، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادتين ٣٥٢ و ٤١٩ من قانون العقوبات ، واعتبار انه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء •

خامسا : ١ - باتهام المدعى عليه العماد اميل جرجس البستاني قائد الجيش اللبناني سابقا ، والدته مريم ، عمره ٦٣ سنة ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات •

٢ - اسقاط دعوى الحق العام عنه لجهة الجنح المنصوص عليها في المواد ٣٦٤ و ٣٦٣ و ٣٧٦ و ٣٧٧ من قانون العقوبات لمرور الزمن عليها •

سادسا : باتهام المدعى عليها هنرييت نصري عتيق زوجة العماد اميل جرجس البستاني والدتها جوليا عمرها ٥٧ سنة لبنانية ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٤١٩ من قانون العقوبات •

سابعا : ١ - باتهام المدعى عليها ليلى مجيد البستاني زوجة فؤاد سليم سعد ، والدتها ادال ، عمرها ٥٢ سنة ، من اهالي الدبية اصلا ، لبنانية ، بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات واعتبار انها تستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء •

٢ - باتهامها بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ فقرتها الثانية من قانون العقوبات واعتبار انها تستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى احكام المادتين ٤٠٩ و٤١٠ من قانون العقوبات وانه يعود الى قاضي الاساس منح هذا الاعفاء •

ثامنا : باحالة المتهمين هؤلاء على المجلس العدلي واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهم •

تاسعا : بتضمين المتهمين هؤلاء الرسوم والنفقات المدفوعة •

عاشرا : برد الدفع الذي ادلى به المتهمان روكز لبس وسليم نصره المتعلق بمرور الزمن على جريمة الرشوة ورد سائر الدفوعات والطلبات التي تتعارض مع مضمون هذا القرار •

وان العماد بستاني وزوجته هنرييت عتيق وسامي مزهر حوكموا غيابيا واصدر في حق كل منهم مذكرة القاء قبض ،

وان المتهمين الاخيرين نفذت في حقهم مذكرة القاء القبض فحوكموا وجاها •

في الوقائع

١ — بالنسبة الى مبدأ عقد الصفقات وظروفها الخارجية :

بما انه من التحقيقات الجارية والملفات الادارية المضمومة والمحاكمة لدى هذا المجلس ، يتبين انه بنتيجة المؤتمرات العربية سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٥ ، والتعديلات اللاحقة الطارئة، تقرر تعزيز القوات العسكرية للدول المتاخمة لاسرائيل بتشكيلات جديدة، حددت نوعها وعددها القيادة العربية الموحدة ، على ان تقدم هذه القيادة نفقات تلك التعزيزات من الاموال التي تتلقاها من دول المساندة ، وتساهم فيها كل دولة متاخمة ضمن امكاناتها المالية •

وانه مما عين للبنان من تلك الاسلحة الجديدة :

١ - سرب مقاتلات وقاعدة جوية •

٢ - فوج صواريخ ارضية - جوية •

٣ - تغطية رادارية •

وان قيمة المساهمة التي تعهدت القيادة العربية الموحدة بامداد لبنان بها لانشاء هذه التشكيلات الجديدة تعادل ١٢٨ مليون ليرة لبنانية تدفع له تدريجا اقساطا سنوية لا تتعدى ١٠٪ على ان يتولى بنفسه عقد الصفقات بعد اطلاع القيادة الموحدة عليها وموافقتها •

وانه في سبيل مباشرة العمل لتحقيق هذا البرنامج اتخذ مجلس الوزراء اللبناني في تاريخ ٢٠ - ١ - ٩٦٥ قرارا يقضي بما خلاصته :

١ - الاجازة لقيادة الجيش انشاء حساب خاص يستعمل للغاية المذكورة « بأمر قائد الجيش او من يفوض اليه ذلك وفق احكام قانون المحاسبة العامة ، على الا يحتفظ الديوان لا بأصل المعاملات ولا بنسخ عنها •

والا تخضع الصفقات للرقابة الادارية المؤخرة • مع الواجب على قيادة الجيش ان تحتفظ بمبلغ خاص عن العمليات المجراة وادارتها » •

وانه انشىء هذا الحساب بموجب التعليمات الرقم ٣٠ تاريخ ١٢ - ٢ - ١٩٦٥ في مصرف لبنان تحت الرقم ٢٨٧ - ٢٨٨ •

فباشرت القيادة العربية الموحدة تحويل مخصصات لبنان حتى بلغت في ٢٦ - ٧ - ٦٦ ما يقارب الستين مليون ليرة لبنانية • ثم تعذر دفع البقية •

وانه في غضون ذلك كانت قيادة الجيش اللبناني قد بدأت القيام بالمساعي لتحقيق الوحدات الجديدة الموصى بها كما سيلي وصدر المرسوم الرقم ١٨٨٤ تاريخ ٢ حزيران العام ١٩٦٥ بتعيين الزعيم اميل البستاني قائدا للجيش اعتبارا من اول تموز ١٩٦٥ خلفا للعماد عادل شهاب المحال على التقاعد •

وانه في ١٤ آب سنة ١٩٦٥ صدر القانون الرقم ٦٥/٤٧ بتخويل قيادة الجيش « ان تعقد مسبقا الصفقات اللازمة لتحقيق التعزيزات العسكرية المتفق عليها وذلك ضمن حدود مبلغ اجمالي مقداره ١٩٣ مليون ليرة لبنانية •

على ان تدفع قيمة هذه الصفقات خلال مدة اقصاها عشر سنين من مساهمة جامعة الدول العربية البالغ مقدارها ١٢٨ مليون ليرة لبنانية وعلى ان ترصد في موازنات السنوات اللاحقة الاعتمادات اللازمة لتسديد الفرق بتخصيص مبلغ ٢٥ مليون ليرة لبنانية - رفع في موازنة العام ١٩٦٧ الى اربعين مليونا - يرصد في الموازنات المقبلة تدرجا » •

وانه من جهة اخرى اجيز للحكومة بموجب المادة ٩ من موازنة العام ١٩٦٦ ان تعقد صفقات في حدود مبلغ ٧٥ مليون ليرة لبنانية لمشروع تجهيز الجيش باسلحة حديثة ، مشروعا مستقلا عن مشروع التعزيزات العسكرية الجديدة المشار اليه ؛

وانه قبل ان يتعذر امداد لبنان بكامل المخصصات المعينة له للتعزيزات العسكرية الجديدة كانت قيادة الجيش اللبناني قد حققت شراء سرب المقاتلات من الطائرات (الميراج) بموجب عقد تاريخ ٢٨ - ١ - ١٩٦٦ بقيمة ١٧٧ مليونا ونصف مليون فرنك فرنسي اصلا ولواحقا ، وشراء ذخيرة وعتاد فني للطائرات بموجب عقد تاريخ ٢٨ - ١١ - ١٩٦٦ بمبلغ خمسة ملايين ونصف مليون فرنك فرنسي تقريبا، وان صفقة الميراج خارجة عن موضوع القضية الحاضرة •

وان شراء سرب المقاتلات يتطلب قاعدة جوية وتغطية رادارية ، وان المخصصات المالية المدفوعة للتعزيز السلاحي المطلوب بعدما توقفت في ٢٦ - ٧ - ٦٦ اصبحت غير كافية •

وان المراسلات بين قيادة الجيش والقيادة العربية الموحدة تفيد علم قيادة الجيش بتوقف القيادة العربية الموحدة عن تقديم البقية من المعونة المالية وعدم امكان دفع هذه البقية ، وان القيادة اللبنانية في كتابها في ٩ - ٥ - ١٩٦٧ الى القيادة الموحدة اعلمتها انها نظرا الى الوضع المالي تضطر الى تجميد ما تبقى من برنامج التسلح ، الامر الذي وافقت عليه القيادة الموحدة في كتاب ١٨ - ٥ - ٦٧ مما دعا الى السعي الى خفض عدد الطائرات المقاتلة ؛

وانه على رغم ذلك قامت قيادة الجيش اللبناني بعقد صفقة الرادار المعروف بمشروع « المنارة » بموجب اتفاق تاريخ ٢٥ - ٤ - ١٩٦٧ بقيمة اربعين مليونا و ٣٠٠ الف فرنك فرنسي ، وهو رادار ثابت على رغم توصيات تجنب المحطات الثابتة في اجتماع آب ١٩٦٦ بين وفد القيادة اللبنانية واركان القيادة الموحدة •

واستلزم اجراء هذه الصفقة حصول صفقات اخرى متممة لها وهي الآتية :

١ - قطع بدل لمشروع المنارة في تاريخ ٢٠ - ١١ - ١٩٦٧ بمبلغ ٩،٧٥٠،٠٠٠ فرنك فرنسي •

٢ - تغطية رادارية لمنطقة الشمال في تاريخ ٢٤ - ٤ - ١٩٦٨ بمبلغ ٦،٤٨٠،٠٠٠ فرنك فرنسي •

٣ - مولدات كهربائية للرادار في تاريخ ٢٤ - ٤ - ١٩٦٨ بمبلغ ٧٥٦،٠٠٠ فرنك فرنسي •

٤ - غطاء هوائي لمشروع المنارة في تاريخ ٩ - ٨ - ١٩٦٩ بمبلغ ١،٥٨٢،٠٠٠ فرنك فرنسي •

وانه على رغم هذا الوضع المالي اجرت قيادة الجيش اللبناني صفقة الكروتال المعروفة بمشروع «عوسج» بموجب اتفاق يحمل الرقم ٢٨ - ٧ - ١٩٦٨ / ٢ - ٨ - ٦٨ بقيمة ٦٦،٤٠٠،٠٠٠ فرنك فرنسي •

وانه من جهة أخرى يتبين من البيان الخاص لتطورات الحساب الرقم ٢٨٧ انه انفق قسم من الاموال بموجب اوامر من قائد الجيش لغير الغاية المخصصة لها في سبيل تسديد نفقات عادية مختلفة لم يلحظ لها اعتمادات في الموازنة العادية •

وان الاقساط الاولى من قيمة تلك الصفقات كانت تدفع من اصل الاعتمادات الملحوظة في قانون موازنة العام ١٩٦٦ والخاصة بتجهيز الجيش باسلحة حديثة والتي لا علاقة لها بالتعزيزات العسكرية الجديدة الموصى بانشائها رفعت مبلغ الخمسة والعشرين مليون ليرة الى مبلغ ١١٣،٥٠٠،٠٠٠ ليرة للتمكن من مواجهة الالتزامات المالية المترتبة على لبنان من جراء عقد تلك الصفقات قبل الحصول على مواردها من القيادة الموحدة •

٢ — بالنسبة الى طريقة اجراء الصفقات :

بما انه يتضح من مراجعة مضمون المعاملات والعقود المتعلقة بهذه الصفقات أنها كلها تمت بطريقة الاتفاق الرضائي الذي يوجب التقيد باحكام المادتين ١٤٧ و٢٢١ من قانون المحاسبة العامة، والتقيد بالتعليمات الدائمة الرقم ٤/٢٣٧٢ تاريخ ١٤-٥-١٩٥٦ والمتممة بالملحق الرقم ٣ تاريخ ١٠ - ٧ - ١٩٦٨ الصادرة عن قيادة الجيش التي يظهر منها ان اهم الاصول الواجب اتباعها هي :

١ - ان يبين برنامج الموازنة تفصيل الصفقات •

٢ - أن يعمم على المصالح المختصة ومكتب الالتزامات لتهيئة برنامج تحقيق هذه الصفقات مع المصلحة المدبرة فتحدد نوع الاسلحة والذخائر المطلوب تحقيقها وميزاتها ومواصفاتها وتعرضها لمصادقة السلطة العسكرية العليا •

٣ - وانه قبل ثلاثة اشهر على الاقل من الموعد المحدد لعقد الصفقة توجه بواسطة المديرية العامة للادارة طلبات عروض الاسعار الى الحكومة المختصة والشركة المنتجة في آن واحد ، وذلك عن طريق الملحق العسكري اللبناني والاجنبي او السفير المختص في حال عدم وجود ملحقين عسكريين •

٣ — بالنسبة الى الوظائف وتحديد الصلاحيات :

ان التعليمات الدائمة الصادرة عن قيادة الجيش والمعروفة بتعليمات ١٤-١٠-١٩٥٥ والتي ظل معمولا بها حتى العام ١٩٧١ تنيط :

- بشعبة الطيران مهمة تحديد الحاجات الى السلاح ودرس المطلبيات من الناحية الفنية •

- وبمصلحة الطيران مهمة اعداد دفتر الشروط بشأن هذه الطلبيات ومواصفاتها الفنية وتحضير العقود بشأنها وتنفيذها •

وان كل بطاقة تقر مبدأ شراء سلاح معين في ضوء دراسة فنية يجب احالتها على المديرية العامة للادارة لدرسها في مكاتبها الخمس وابداء الملاحظات عليها وذلك منذ اول العام ١٩٦٦ تاريخ انشاء هذه المديرية العامة المؤلفة من : مكتب الموازنة ، مكتب الالتزامات ، مكتب الشؤون الادارية ، المكتب التقني ، مكتب القضايا •

وانه بالاستناد الى احكام المادة ١٤ من قانون الجيش تاريخ ١٩-١-١٩٥٥ و٢١ من قانون العام ١٩٦٧ التي لم تعدل شيئا لهذه الناحية من صلاحيات قائد الجيش ، كان هذا يتمتع بتفويض دائم لممارسة صلاحيات الوزير ، المالية منها والادارية ، وبهذه الصفة يعود اليه امر :

١ - اعداد دفاتر الشروط وتوقيعها •

٢ - تأمين لوازم الجيش واشغاله على أنواعها •

٣ - اجراء المناقصات والتلزيم والصفقات على أنواعها والمصادقة عليها أو رفضها •

وان جداول ملاكات الجيش تفيد :

ان العماد اميل البستاني عين قائدا للجيش ابتداء من اول تموز ١٩٦٥ وظل في هذا المركز حتى تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ •

وان المقدم روكز لبس ظل رئيسا للشعبة الجوية من ١٥ - ٨ - ١٩٦٢ لغاية ٧ - ١٢ - ١٩٧٠ تاريخ احالته على التقاعد •

وان الرائد سليم نصره عين رئيسا لمكتب الموازنة في المديرية العامة ابتداء من اول العام ١٩٦٦ لغاية ايلول ١٩٧٠ تاريخ احالته على التقاعد •

مخالفات المقدم لبس

بما انه يتبين انه في اواخر العام ١٩٧٠ راودت القيادة الجديدة للجيش ظنون بشأن تصرفات المقدم روكز لبس في شعبة الطيران، خصوصا بشأن صفقات السلاح المار بيانها فشكلت لجنة من الضباط برئاسة العميد جورج المعلوف في تاريخ ٨-١٢-١٩٧٠ للتحقيق معه • فجاء تقرير هذه اللجنة المؤرخ ٤-١-١٩٧١ يثبت مخالفات تنبىء بوجود مصالح شخصية للمقدم لبس واهمها المخالفات :

١ - ان موضوع الدفاع الجوي لم يدرس دراسة متكاملة ولم يطرح كمشروع كامل ولم يخطط لتحقيقه على مراحل ولم يدع الى درسه على اعلى صعيد •

٢ - ان ثمن بعض ما حقق من مشاريع جزئية للدفاع الجوي - وقد كلفت مبالغ طائلة - غير مثبت بأوراق •

٣ - ان المقدم روكز لبس ... صلاحيته بانه كان يحصر بنفسه ... من دون تحقيق فني ومن ... مساعدة معاونيه - الدراسات ... الى تحقيق معدات خاصة بالسلاح فيقوم بها معجلة وسطحية •

٤ - ان الشعبة الجوية كانت تحدد سلفا نوع المعدات والشركة الصانعة والسعر ومصدر الاعتماد فتفرض رأيها على مصلحة الطيران بحيث يقتصر دور هذه على الشكليات الادارية •

٥ - ان رئيس الشعبة الجوية كان عند انتدابه في مهمات ... فرنسا ينزل في فنادق فخمة و... يقامر في « دوفيل » و « انجان » ...

- ان خمسة ملايين ليرة ... من موازنة العام ١٩٦٨ من دون ان يكون لها اعتمادات في تلك الموازنة ولم يتعين مصدرها •

وانه على اثر هذا التحقيق ... المقدم روكز لبس باستقالته فصدر المرسوم الرقم ٨٩٢ تاريخ ٢٤-٣-١٩٧١ القاضي باحالته على التقاعد •

مخالفات الرائد نصره

وانه في تاريخ ٨-١٢-١٩٧٠ شكلت لجنة من الضباط برئاسة العميد وجيه كرم للتحقيق في الشبهات ... راودت كذلك القيادة حول الرائد القيّم نصره وبنتيجة المهمة ... اللجنة في ما يتعلق بما ... مجالات هذه الدعوى •

- ان الرائد سليم نصره نفى ان يكون لديه اموال في المصارف ... اعطاء اللجنة تفويضا للاطلاع على حساباته في المصارف •

- ان اللجنة يراودها الشك في مصدر الاموال التي بنى فيها الرائد نصره منزله • ولذلك ... التحقيق في الصفقات التي ... شراؤها بواسطة لجان كان الرائد نصره عضوا فيها •

وانه بنتيجة هذا التحقيق ... الرائد نصره باستقالته ، ... المرسوم الرقم ٨٩٢ تاريخ ٢٤-٣-١٩٧١ باحالته على التقاعد اعتبارا من ١٥-١٠-١٩٧١ •

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -



قرار المجلس العدلي في قضايا كروتال والرادار والاسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

دور راجي وليلي سعد

وانه يتبين انه على اثر اثارة سية « الكروتال » في الندوة نيابية وفي الصحافة وترداد اسمي لي سعد وفكتور راجي كعميلين هذه الصفقة ، استدعيت الاولى ام المقدم القيّم مدير القضايا في هيش في تاريخ ٣١-٧-١٩٧٢ فأدلت افادة خلاصتها :

انها كانت عميلة شركة طومسون هوستون في صفقة الرادار ونالت ان هذه الصفقة عمولة مقدارها ٤٪ . اما بشأن صفقة الكروتال فقد حدث الشركة اخفاء الامر عليها دامت المحادثات في صددها نحو سنة بمعزل عنها ، لكنها فشلت ن مقابلة مدير الشركة قبل توقيع عقد بنحو ١٤ يوما فتم اعطاؤها عمولة مقدارها ٧٪ ، وان الشخص الذي كان يفاوض باسم الشركة هو فكتور راجي ممثل الشركة في الشرق الاوسط .

كما ان فكتور راجي استدعي أمام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في تاريخ ٩-٩-١٩٧٢ وأدلى بافادة ذكر فيها :

ان السيدة ليلي سعد هي التي تقاضت العمولة عن عملية الرادار وقامت بالاجراءات لاتمام الصفقة . وانها على اثر ذلك تلقت كتابا عن الشركة تمنحها فيه عمولة ٤٪ على كل عملية ستتم بين الجيش والشركة .

وانه قبل توقيع عقد الكروتال ببضعة ايام ارتفعت عمولة السيدة ليلي سعد من ٤ الى ٧٪ .

وانه سمع في تلك المناسبة من السيد هيتي مندوب الشركة قول مفاده انه لو لم ترفع عمولة ليلي سعد الى ٧٪ لما كان الاتفاق على هذه الصفقة قد تم .

وانه نتيجة لهذه المعطيات انطلق التحقيق القضائي هنا :

١ – باستجواب فكتور راجي كشاهد في تاريخ ١٩-١٠-١٩٧٢ فأفاد بما خلاصته :

انه اشتغل تباعا في شركات عدة بين جدة وبيروت ، كانت تتعاطى عرض معدات اطفاء واعتدة للجيش وبيعها . وفي العام ١٩٦٤ أسس شركة باسم « مؤسسة المشاريع الهندسية والتجارية» نشاطها تقديم معدات الاطفاء . وقدم سيارات اطفاء للبلدية وللطيران وللجيش ، وهكذا تعرف ببعض الضباط .

وانه بحكم عمله في مؤسسته الجديدة كان يتردد على السعودية ، وهناك التقى في العام ١٩٦٤ رفيق طفولته المدعو اندره بنقلوس المهندس في شركة طومسون التي كانت اخذت على عاتقها تركيب اذاعة في السعودية .

وكذلك تعرف بالسيد دوهورو المدير في الشركة المذكورة فأخبرهما لمناسبة مرورهما في بيروت بما كان قد عرف به مصادفة لمناسبة تردده على المصالح ، ان الجيش اللبناني عازم على تركيب رادار وانهما قاما بالاتصالات والمفاوضات وتمت الصفقة من دون ان يكون له اي علم بها ولم يتقاض عنها اية عمولة .

ثم عقبتها صفقة الكروتال ولم يكن له دخل فيها ايضا ، الا ان مديري الشركة خصوه بمنحة في مقابل استعمالهم لخدمات مكتبه بما يعادل واحدا في المئة من قيمة صفقة الكروتال ، وان كل ما ناله بالتالي من هذه المنحة بلغ ٥٦٤٤٠٠ فرنك فرنسي قبضه اقساطا حتى تاريخ ٥-١٠-٧٢ .

وانه أنكر من جهة اخرى ان يكون تلقى من الشركة كتابا يعين له عمولة .

٢ – باستجواب السيدة ليلي ابنة مجيد البستاني زوجة فؤاد سليم سعد ، كشاهدة في تاريخ ٢١-١٠-١٩٧٢ افادت بما خلاصته :

انها تتعاطى الاعمال التجارية منذ العام ١٩٥٧ وقد نفذت بالاشتراك مع زوجها التزام رادار المطار في بيروت عام ١٩٥٨ .

وانها بعد العام ١٩٦٠ اخذت تتعاطى مثل هذه الاشغال وحدها ، وان فؤاد مبارك هو الذي اخبرها بأن الجيش يحضّر عملية رادار وهو الذي عرفها بالسيد دوهورو خلال ايار ١٩٦٥ .

وان هذا وعدها بوكالة الشركة ان هي تمكنت من جعل صفقة الرادار تتم بمناقصة دولية ، وان نشاطها اقتصر في هذا المضمار على محاولة اخذ موعد من رئيس البلاد لتشكو له امر العزم على شراء رادار من دون مناقصة دولية وان هذه المقابلة لم تعط لها ، غير انها ابلغت ان الامر سيتم في مناقصة دولية وانها اعطيت بعد ذلك كتاب عمولة مقطوعة على عملية الرادار بمبلغ ٣٣٥ الف دولار اميركي ثم اعطيت بعدئذ عمولة اضافية بمبلغ مئة الف دولار وانها لم تقم باي مجهود في سبيل تحقيق هذه الصفقة . وانها اقصيت عن عملية الكروتال لكنها كذلك ، ومن دون القيام باي مجهود في سبيل تحقيق هذه الصفقة استحصلت من الشركة ، قبل توقيع العقد ببضعة ايام ، على كتاب تخصص لها بموجبه عمولة مقدارها سبعة في المئة على القيمة الاجمالية للصفقة .

وان شهادتي فكتور راجي وليلي سعد بسبب التناقضات فيهما ادتا الى الادعاء عليهما بجريمة كتم المعلومات وتوقيفهما ومن ثم الى تحري مكتب ليلي سعد وضبط ثلاثة ملفات تتضمن وثائق لها علاقة بهذه القضية عدا الوثائق التي قدمتها بنفسها الى التحقيق .

وانه يتبين انه على اثر اثارة قضية الكروتال في الندوة النيابية وفي الصحافة نشرت جريدة «الشمس» لصاحبها السيد كمال الغريب معلومات أوجبت اجراء تحقيق اتضح منه : ان مصدر هذه المعلومات هو السيد نقولا جورج طراد صاحب معمل الستائر المعدنية في لبنان وشقيق السيد فيليب طراد احد اعضاء شركة « اركان » في السعودية وكيلة شركة طومسون في المملكة المذكورة .

وان السيد ارنست شهاب كان مندوبا لشركة طومسون في الشرق الاوسط منذ العام ١٩٦٢ ، واختلف معها في زمن بدء البحث في مشروع الرادار لانه لاحظ ان الشركة اخذت تعتمد على عميل لها هو فكتور راجي ، ثم اعتمد كمندوب لشركة C.S.F. وبعد دمج الشركتين تجدد الخلاف بينه وبين الشركة الجديدة ، فلجأ بالتالي الى التحكيم .

الا انه كان قبل ذلك قد طلب وساطة فيليب طراد . فكلف هذا اخاه نقولا لمناسبة سفره الى باريس خلال صيف ١٩٧٠ ان يراجع اصحاب الشأن في الشركة بهذا الموضوع . وقام نقولا بالمهمة ، فلاقى طلبه رفضا مرده الى استياء الشركة من تسرب صور بعض المستندات الخاصة بها ووجودها في حوزة ارنست شهاب ، فأعطيت لنقولا تواريخ هذه المستندات وأرقامها لكي يتثبت من وجودها فعلا في حوزة ارنست شهاب . فدوّنها على ورقة واحتفظ بها وعرض مضمونها على شهاب فلم ينكرها . وصرح نقولا طراد انه ما زال يحتفظ بها .

وان هذه الورقة التي ضبطت في حوزة نقولا طراد ، اذا بها تتضمن القيود الآتية :

Lettre à Victor Ragi
du 23 Juillet 68
No 768 Commission 10%
No 769 Commission 1%
Lettre à Mme Lily Saad
du 23 Juillet 68
No 757 Commission 7%

وانه بنتيجة استجواب ارنست شهاب ، ضبطت منه ثلاث صور (فوتوكوبي) لمستندات صادرة عن شركة طومسون هوستون تحمل بالفعل التواريخ والارقام ذاتها المشار اليها آنفا وهي :

١ – كتاب من شركة طومسون الى السيد فكتور راجي ذاته في تاريخ ٢٣ – ٧ – ١٩٦٨ بالرقم DGESE / AID 768/68 يعطيه عمولة عشرة في المئة على صفقة الكروتال في لبنان استنادا الى الاتفاق السابق موضوع الكتاب الرقم GE / AID 1183 / 67 تاريخ ٢١-٩-١٩٦٧ .

٢ – كتاب موجه الى السيد فكتور راجي في تاريخ ٢٣-٧-١٩٦٨ بالرقم DGESE / AID 769 / 68 يعطيه عمولة اضافية واحدا في المئة على صفقة الكروتال في لبنان استنادا الى مضمون الكتاب الرقم GE / AID 1183 / 67 تاريخ ٢١-٩-١٩٦٧ .

٣ – كتاب موجه الى السيدة ليلي سعد في تاريخ ٢٣-٧-١٩٦٨ بالرقم DGESE 751 / 68 يعطيها عمولة على صفقة الكروتال في لبنان مقدارها سبعة في المئة استثنائيا .

وانه بنتيجة جبه المدعى عليه فكتور راجي بهذه الوثائق اعترف بالواقع وبعلاقته بالمقدم روكز لبس وبالرائد سليم نصره وابرز الوثائق التي تؤيد مضمون اعترافه كما يأتي بيانه .

كما ان سامي مزهر الوارد ذكره في اعتراف فكتور راجي قد ادلى كذلك باعتراف صريح تأيد بالوثائق التي أبرزها .

ثم عاد كل من روكز لبس ومن بعده سعد وأدليا كذلك باعترافات مسهبة ومؤيدة بالواقع .

وفور ادلاء ليلي سعد باعترافها استدعيت هنرييت عتيق واستدعي زوجها العماد اميل البستاني للتحقيق معهما في ضوء ما قد توافر ضد كل منهما فتهربا من المثول ثم تواريا فاعتبرا فارين من وجه العدالة ، واستبدلت بمذكرة الاحضار الصادرة في حق كل منهما مذكرة توقيف غيابية .

في الوقائع والادلة

بما انه يتضح من التحقيق المجرى ، ومن الوثائق والمستندات والملفات وافادات المتهمين وشهادات الشهود ثبوت الوقائع الآتية :

١ – صفقة الرادار

بما ان القيادة العربية الموحدة ، قبل ان تتوقف عن امداد لبنان بالمساهمة المالية الخاصة ، كانت في تاريخ ٢ حزيران ١٩٦٦ ، قد وافقت على برنامج التسلح المعدل والقاضي بانشاء تغطية رادارية . الا ان اجتماع القاهرة في آب ١٩٦٦ الذي انتهى في ٢٩ منه بين آركان القيادة العربية الموحدة – برئاسة الفريق عبد المنعم رياض وأحد أعضائه المقدم لبس – كان قد أقر في توصياته (صفحة ٣) تجنب المحطات الثابتة وذلك مع علم الفريق اللبناني ان البعثة الاميركية الفنية كانت قد أوصت بانشاء رادار ثابت في جبل الكنيسة أو جبل الباروك .

وانه في تاريخ اول ايلول ١٩٦٦ أوفدت الى أميركا ومن بعدها الى فرنسا بعثة مؤلفة من خمسة ضباط منهم المقدم لبس يرئسها المقدم الخطيب في مهمة استطلاعية ودراسية لموضوعي الصواريخ والتغطية الرادارية . فقامت هذه البعثة بمهمتها واطلعت على انتاج شركتي « سي. اس. اف. » وطومسون – هوستون بقصد الوقوف على أجهزة تغطية رادارية تتوافق مع مواصفات فنية كانت في حوزة المقدم لبس مأخوذة عن الدراسة الفنية الاميركية .

وانه لدى عودة هذه البعثة الى لبنان عرضت النتائج على القيادة التي قررت تكليف الشركتين الفرنسيتين المذكورتين تقديم عروضهما دونما حاجة الى تنظيم دفتر شروط ، فتقدمت شركة « سي. اس. اف.» بعرضها في تاريخ ١٦ – ١٢ – ١٩٦٦ كما تقدمت شركة طومسون بعرضها في تاريخ ١٠ – ١٢ – ١٩٦٦ فكلف المقدم لبس ، الخبيرين النقيب صايغ والملازم اول شهاب اجراء المقارنة الفنية بين العرضين من دون الاسعار ، فقاما بالمهمة على ما هو ثابت في افادة الملازم عامر شهاب والمستندات التي أبرزها وفي افادة النقيب صايغ .

وانه في تاريخ ٣٠ – ١ – ١٩٦٧ نظم المقدم لبس مذكرة تتضمن قضية التغطية الرادارية واجراء المقارنة الفنية بين عرضي الشركتين واقترح انتظار رأي خبراء الدفاع الجوي الفرنسي تهيئة لتفضيل أحد العرضين .

وقد ذكر في هذه المذكرة ملاحظة ان كلفة التغطية الرادارية مؤمنة ، مع ان الامر ليس من اختصاصه ، وعلى رغم عدم توافر الاعتمادات المفروض تخصيصها لها من مساهمة القيادة العربية الموحدة .

وعليه اقترح رئيس الاركان انتداب ضباط لاستشارة الخبراء الفنيين الفرنسيين لمقارنة العرضين . لكن الاقتراح لم يقترن بنتيجة .

وانه بناء على اقتراح المقدم لبس في تاريخ ٢٣ – ٢ – ١٩٦٧ بتفضيل عرض شركة طومسون – هوستون ، وايفاد بعثة الى فرنسا لتحضير مشروع الاتفاق بموجب بطاقة وافق عليها قائد الجيش في ٢٥ – ٢ – ٦٧ من دون ان تحول الى المديرية العامة على ما تفرضه الانظمة ، الفت لجنة من خمسة ضباط – منهم المقدم لبس والرائد نصره الذي كلف اعداد المشروع – يرئسها العقيد الخطيب ، على ما تثبته البطاقتان والمقارنة الفنية الواردة في ملف المستندات التي قدمها الجيش – ومن دون ان تحول البطاقة الى المديرية العامة ومكاتبها لابداء الرأي وفقا للانظمة .

وانه في تاريخ ٦ – ٣ – ١٩٦٧ أوفدت البعثة المشار اليها الى فرنسا فقامت بمفاوضة الشركة وعادت بمشروع الاتفاق الذي وقع في تاريخ ٢٥ – ٤ – ١٩٦٧ .

وبما ان البيان التفسيري لهذا الاتفاق يثبت ان قيمة قسطه الاول قيد على حساب الاعتمادات المرصدة بموجب قانون العام ١٩٦٦: ٧٥ مليون ليرة المقررة لتجهيز الجيش بأسلحة حديثة وهو البرنامج المستقل عن برنامج التسلح المقرر مع القيادة العربية الموحدة ، وعلى رغم ان القيادة اللبنانية كانت قد اقترحت على القيادة الموحدة امر وقف تنفيذ برنامج التسلح اذا استمر توقف الامدادات المالية وقد استمر هذا التوقف .

وبما ان السبب الدافع الى هذه المخالفة في عقد هذه الصفقة والصفقات المتممة لها مع ما رافقها من مخالفات قانونية وادارية ، هو ما يأتي :

كان لشركة « اركان » في المملكة السعودية علاقة بشركة طومسون – هوستون ، ازدادت وتوثقت بعد اعادة العلاقات بين السعودية وفرنسا ، بأن حققت شركة طومسون بواسطة شركة « اركان » صفقات عدة في السعودية منها محطتان للاذاعة .

وان السيد نديم مجدلاني – وهو رجل اعمال – في السعودية والذي تربطه بفيليب طراد ، احد اعضاء مجلس ادارة شركة اركان ، علاقات عمل ، اخبر الاخير خلال العام ١٩٦٤ ان بحثا يدور لتركيب رادار في لبنان وان في استطاعة فيليب ان يقوم بمجهود في هذا المجال بالنظر الى علاقته الطيبة بشركة طومسون ،

وعليه اتصل فيليب طراد بأحد مديري شركة طومسون وجاء معه الى بيروت . وفي تاريخ ٥ – ١ – ١٩٦٤ وبرفقة المندوب الدائم للشركة السيد ارنست شهاب راجعوا قيادة الجيش وقدموا لها كتابا يتضمن عرض خدمات شركة طومسون لتقديم محطة الرادار وارفقوا به بعض الكاتالوجات ونوهوا فيه بالاعمال التي حققتها هذه الشركة في بعض الدول العربية ، خصوصا في المملكة السعودية وفي سوريا .

وبواسطة فيليب طراد تعرف نديم مجدلاني ببعض مديري شركة طومسون وتوطدت العلاقة بينه وبينهم ، واصبح يستقبلهم في بيته في بيروت وفي باريس ويقدم لهم الخدمات .

الا ان شركة طمسون لاحظت انه يتعذر على فيليب طراد القيام بنشاط في لبنان لمصلحتها . فبالاتفاق معه الفت في ٢٦ – ١١ – ٦٦ كتابي العمولة الموجهين اليه سابقا .

(وهذا ما حدا الشركة على ان تعوضه بعمولة عن صفقة الرادار المعقودة في ٢٥ – ٤ – ٦٧ وملحقاتها بمبالغ اقتسمها مع نديم مجدلاني) .

وان الشركة اصبحت تعتمد لخدمة مصالحها في لبنان على فكتور راجي بعدما ساءت العلاقة بينها وبين مندوبها السابق ارنست شهاب فأبعدته في مقابل تعويض وعدته به . وباشر فكتور راجي مجهوده .

وفي اواخر آب ١٩٦٦ علم فكتور راجي ان بعثة عسكرية ستوفد الى اميركا ومنها الى فرنسا للبحث والاستطلاع في شأن قضية الرادار ، وان المقدم روكز لبس هو أحد أعضائها . ولما كان يعلم ان هذا ، بصفته رئيسا للشعبة الجوية ، يضطلع بالدور الاهم في هذا الموضوع ، سعى الى الاتصال به ، وقبل سفر البعثة ببضعة ايام تعرف فكتور راجي بسامي مزهر ، خال زوجة المقدم لبس في بيت سحيم لحود في برمانا ، وعرض عليه الاتصال بروكز لبس ، وطلب منه المساعدة لتسهيل الشراء من منتجات شركة طومسون في مقابل منفعة ، فوعد سامي مزهر وسعى الى ذلك .

ولدى وصول البعثة الى باريس ارسل المقدم لبس موافقته المبدئية الى سامي مزهر على ما عرضه عليه . عندئذ استدعى فكتور راجي سامي مزهر الى باريس واجتمع به وطلب اليه ان يقابل روكز لبس الموجود في اوتيل نابوليون وان يعرض عليه مبلغ مئة الف دولار في مقابل مساعدته في اتمام شراء الرادار من شركة طومسون . فقام سامي مزهر بهذا البحث مع روكز لبس ، وعاد فاخبر فكتور راجي بالموافقة . وفي مقابل ذلك اعطي سامي مزهر باسمه كتابين الاول بعمولة مقدارها مئة الف دولار اميركي على عملية الرادار هي في الواقع لروكز لبس والثاني بعمولة مقدارها خمسة عشر الف دولار اميركي عائدة اليه شخصيا بناء على طلبه في مقابل توسطه مع لبس واقناعه .

ثم عاد سامي مزهر من بيروت يطالب بزيادة ، فتمكن فكتور راجي من الاستحصال من الشركة على كتاب عمولة آخر بمبلغ ثلاثين الف دولار اميركي اقتسمه في ما بعد مناصفة مع سامي مزهر .

وبعد توقيع اتفاق الرادار ، دفعت هذه العمولات باسم سامي مزهر في البنك الوطني في باريس : فقام بتحويل الدفعة الاولى مما اصاب روكز لبس ، وهو خمسون الف دولار ، الى البنك البلجيكي اللبناني في بيروت . وعاد الى لبنان في تاريخ ٤-٦-١٩٦٧ وحول هذا المبلغ بناء على طلب روكز لبس الى حساب زوجة الاخير في البنك ذاته بموجب شيك تاريخ ١٦-٦-١٩٦٧ قيمته ١٥٧،٠٠٠ ليرة لبنانية ابرزت صورته .

أما الخمسون الف دولار الاخرى فكانت تدفع تباعا في حساب سامي مزهر في البنك الوطني في باريس ، وكان يقوم بتحويل كل دفعة من حسابه الخاص الى حساب روكز لبس المشترك مع زوجته في البنك نفسه . وان الرائد سليم نصره العضو في البعثة العسكرية التي أوفدت الى باريس على ما ذكر لتهيئة العقد ، عندما شعر بتقاضي روكز لبس منفعة مادية عن هذه العملية ، التمس لنفسه منفعة فجرت بينه وبين فكتور راجي مساومة وقبل بالنتيجة بمبلغ عشرين الف دولار اميركي دفعت باسم فكتور راجي في بنك فرنسا للتسليف التجاري في باريس ، وقد حوله بالتالي الى سليم نصره بموجب شيك كما حول له في ما بعد مبلغ عشرة الاف دولار اميركي تم الاتفاق بينهما عليه في شأن صفقة قطع الغيار .

وبعد توقيع اتفاق الرادار واصابة سامي مزهر بنوبة قلبية في تاريخ ٧-٧-١٩٦٧ اصبحت العلاقة مباشرة بين روكز لبس وفكتور راجي ، شأنها شأن العلاقة مع سليم نصره .

ومن ثم اعطي فكتور راجي ، في سبيل تمكينه من متابعة نشاطه لمصلحة الشركة ، كتابا مؤرخا ٢١-٩-١٩٦٧ – ابرزت صورته الفوتوكوبية – تخصص له بموجبه عمولة مقدارها ١٠ ٪ على قيمة كل اتفاق يجري في المستقبل مع لبنان في موضوع الاعتدة الدورادو – ديرادور – كروتال ، وذلك بعدما صار التفاهم وتم الاتفاق بين فكتور راجي وروكز لبس وسليم نصره وسامي مزهر على ان يعود الى المقدم روكز لبس ٥٪ من هذه العمولات و ٢ ٪ لسليم نصره وواحد في المئة لسامي مزهر والبقية لراجي .

وكانت هذه المبالغ تدفع من الشركة باسم فكتور راجي . اما في بنك B.N.P. في باريس او في بنك اوف اميركا في لندن أو في بنك اوف اميركا في لوكسمبورغ ، ويوزعها هو باجراء تحويل ما يصيب كلا من هؤلاء الثلاثة المذكورين ، اما بموجب حوالات على حسابات خاصة في مصارف أو بموجب شيكات كما يأتي بيانه في معرض وقائع صفقة الكروتال .

وهذا ثابت في اعتراف كل من فكتور راجي وسامي مزهر وروكز لبس وفي مستندات التحويل على ما سيرد تفصيله .

وانه في الوقت الذي كان السيد دوهورو في بيروت خلال ايار ١٩٦٥ واعطى كتاب العمولة لفكتور راجي (٢٢-٥-١٩٦٥) التقى مصادفة في أوتيل اكسلسيور السيد فؤاد مبارك الذي علم منه بمساعيه في شأن الرادار فعرض عليه ان يعرفه بليلي سعد التي تقوم بمثل هذه الالتزامات وسبق لها ان التزمت رادار مطار بيروت ، فقبل . وعليه جمع فؤاد مبارك بينهما ، فاتفقا بعد المداولة على ان تتولى ليلي سعد القيام بالمساعي للوصول الى اقرار الصفقة بمناقصة دولية حتى اذا ما تأمنت الفرصة لشركة طومسون للحصول على مثل هذا الاتفاق ، يصار الى تحديد شروط الاتفاق بين الفريقين .

وسافر على اثرها السيد دوهورو الى بعض الدول العربية . ولدى عودته الى بيروت ابلغته ليلي سعد انها قامت بالمراجعة ، وان صفقة الرادار ستتم بموجب مناقصة دولية ، مع ان ملفات الجيش وسائر اوراق الدعوى لا تفيد حصول مثل هذه المناقصة او على الاقل اقرار مبدأها .

وان ليلي سعد اشترطت يومذاك ان تتقاضى مليون ليرة لبنانية عمولة على هذه الصفقة ، اي ما يعادل ٣٣٥ الف دولار اميركي . فوافق السيد دوهورو على ذلك .

وانه في تاريخ اول تموز ١٩٦٥ (وهذا التاريخ هو نفسه تاريخ تسلم العماد اميل البستاني مهماته قائدا للجيش) وجهت الشركة كتابا الى السيدة ليلي سعد بتوقيع السيد دوهورو تعلمها فيه انها تحتفظ لها بمبلغ ٣٣٥ الف دولار اميركي على حساب العرض الخاص بالرادار والذي ستتقدم به الشركة الى وزارة الدفاع اللبنانية ، وان هذا المبلغ يستحق لها اتعابا على مجهودها في سبيل انجاح هذه العملية .

وهذا ثابت في الصورة الفوتوكوبية للكتاب المذكور الذي ابرزته الشركة وفي صورة الكتاب نفسه المضبوط في مكتب ليلي سعد .

الا ان هذا الكتاب قد الغي واستعيض عنه بكتاب مماثل يحمل تاريخ ٢٨-٧-١٩٦٥ يتضمن التعهد بمثل هذا المبلغ على ان يدفع نصفه عند قبض أول قسط ، والبقية تقسط بالنسبة الى المدفوعات اللاحقة للشركة .

ثم جدد مفعول هذا الكتاب بموجب كتاب آخر في تاريخ ١٠-١٢-١٩٦٦ ثم في تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦٦ .

وانه يتضح من جهة اخرى ، انه على اثر تقديم الشركة العرض الخاص بالرادار الى وزارة الدفاع في تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦٦ ، توجهت ليلي سعد الى باريس واجرت اجتماعا بينها وبين مديري الشركة في تاريخ ١٤-٢-١٩٦٧ وطالبت بخفض الاسعار ، فلم يلق طلبها استجابة الا بخفض ضئيل مقداره واحد في المئة ، لكنها استحصلت على كتاب يحمل تاريخ ١٥-٢-١٩٦٧ يخصص لها عمولة اضافية مئة الف دولار اميركي .

ويبدو من محضر هذا الاجتماع الذي ابرزت هي نفسها صورة عنه ان ليلي سعد في محادثاتها هذه بدت كأنها ممثلة للسلطات اللبنانية . واتضح في ما بعد ان الاتفاق وقع ولم يحصل في الواقع خفض لاسعار العرض بواحد في المئة .

كما انه يتضح ان الشركة بعد ذلك أو بموجب كتاب مؤرخ ١٢-١٢-١٩٦٧ ، عادت وعينت لليلي سعد مبلغ خمسين الف دولار اميركي عمولة مقطوعة على حساب صفقة تتمة صفقة الرادار ، وقد ذكر في هذا الكتاب – المبرز اصلا – ان عمولة صفقة الرادار وملحقها تصبح هكذا ٤٨٥ الف دولار اميركي وهو حد اقصى لا يمكن تجاوزه بعد .

كما انه يتضح من جهة اخرى انه على اثر توقيع اتفاق الرادار وملحقه ، عادت الشركة ووجهت كتابا الى ليلي سعد مؤرخا ٢٠ – ١٢ – ١٩٦٧ – مبرزا اصله – تثبت لها فيه انه عند اجراء صفقات جديدة تتعلق بالرادار بالتراضي مع الجيش اللبناني ستحفظ لها الشركة عمولة مقدارها ٤٪ . اما اذا حصل ذلك بموجب استدراج عروض فستعين العمولة لكل حالة على حدة .

وان فؤاد مبارك نال بنتيجة توسطه بين السيد دوهورو وليلي سعد ٢٥ الف دولار اميركي ، على ما هو ثابت في افادته لدى هذا المجلس وفي شهادة فؤاد مبارك وافادة فكتور راجي .

وان الدور الذي قامت به ليلي سعد في هذه الصفقة والمبرر لاعطائها هذه العمولة وتجديد التعهد لها بها على التوالي وسبب خضوع الشركة لمطالبها واعطائها عمولة اضافية والمحادثة معها كأنها تمثل الجانب اللبناني قد فسرته هي نفسها في اعترافها في تاريخ ٢ – ١ – ٩٧٣ لدى المحقق حيث قالت :

انها كانت تسكن مع زوجها وان اميل البستاني من ابناء عائلتها واصحابها . واستمرت العلاقات والزيارات في بيروت وطرابلس ورياق . وبعدما اصبح الجنرال بستاني قائدا للجيش . وانها كانت تطلب منه مساعدة شركة طومسون ، لاخذ هذه العملية ، ولكن تجاه تحفظه كانت تسعى مع زوجته حتى تحاكيه لمساعدتها ومساعدة شركة طومسون في هذه العملية . وانه بعد مدة اعلمها بمجريات العملية وطلب من روكز لبس ان يستقبلها ، فاستقبلها هنا من دون أن تبحث معه في امور فنية .

وانها قبل توقيع عقد الرادار عرفت ان الشركة تحسب على اسعارها ٨٪ زيادة بمثابة عمولات ، فقالت للعماد بستاني انها ذاهبة الى باريس . فطلب منها ان تبحث مع الشركة في خفض اسعارها . فذهبت وطالبت بخفض الاسعار فقبلوا بتنزيل واحد في المئة (الامر الذي لم يحصل في الواقع) ولدى موقف الشركة طالبت بزيادة عمولتها فاعطوها مئة الف دولار . فاصبحت عمولتها تساوي ٤٪ وحصل اتفاق الرادار ثم حصلت الاتفاقات الاخرى المتعلقة برادار القليعات وبالرادوم وبقطع الغيار فأعطيت ٨٪ على هذه العمليات الجديدة ، وذلك ثابت في كتاب الشركة المبرز اصلا والمؤرخ ١٢ – ٥ – ١٩٦٩ .

وان حقيقة العلاقة في شأن هذا الموضوع بين ليلي بستاني سعد والعماد اميل البستاني تتضح من اقوال ليلي نفسها في اعترافها حيث اوردت انها « بعد انتهاء عملية الرادار كانت ما زالت تتردد على بيت العماد بستاني لكنها لاحظت فتورا تجاهها . وعرفت ان فكتور راجي صار يتردد على بيتهم . فقيل لها ان في الجو نية ابعادها واصبحت العلاقة مباشرة مع فكتور راجي . واستمر هذا الفتور من ٣ الى ٤ اشهر بينما المحادثات جارية بين شركة طومسون والجيش في شأن عملية الكروتال . فراجعت العماد بستاني فاجابها ان القيادة الموحدة هي التي تجري العملية فاحتجت بانها وكيلة الشركة . وعادت مستاءة فقيل لها في البيت « يمكن يكونوا زعلانين منك لانك مش راضيتيهم بشي او مقصرة معهم». فتذكرت عندها ان هنرييت زوجة العماد كانت سمعت عليها ان عليهم دين ٢٥٠ الف ليرة لاختها يريدون ايفاءه ، فجمعت من حساباتها مبالغ نقدية مجموعها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية ووضعتها في شنتة وقصدت هنرييت الى بيتها في جونيه حيث كانت وحدها وقدمتها لها وقالت « هيك فيكم توفوا ديونكم » . – الامر الذي يدل على انها اعطتها الدراهم على سبيل ايفاء دين لا على سبيل تكوين دين آخر – فقبلتها منها ولكن اوصتها بالحاح ان لا يعرف زوجها ، وانه بنتيجة ذلك تحسنت العلاقة بينها وبينهم ، مما يدل على ان العماد بستاني قبل بها ايضا على الشكل المذكور .

وانها عندما سألها المحقق العدلي عن سبب اخذها هذه المبالغ اوراقا نقدية وتسليمها الى زوجة العماد اجابت : « هكذا وجدت من الانسب ، وتقدير هذا الامر اتركه لكم » .

وبما ان ليلي سعد في جلسة المحاكمة الاخيرة لم تصر الا على افادتها هذه لدى المحقق .

وبما ان اعطاء ليلي سعد زوجة العماد المبلغ المذكور على الشكل المشار اليه ومن دون اي مستند ومن دون اية مطالبة على رغم مرور السنين تفهم منه الغاية التي حصل من اجلها ، وهي تقديم منفعة للعماد عرف بها وقبلها ليقوم بما هو متهم به .

ويظهر انه بالنسبة الى علاقة ليلي سعد بالشركة فقد استمرت في المراجعة لالغاء مضمون كتاب ١٩٦٧/١٢/٢٠ – المبرز اصلا – الذي عين لها مقدار العمولة للصفقات الخاصة بالرادار والتي ستجري بعد هذا التاريخ بنسبة ٤٪ مطالبة برفع عمولتها الى ٨٪ لانها حسب قولها كانت تعلم ان الشركة تضيف الى اسعارها عمولة بهذا المقدار .

وان الشركة قبلت بمطالب ليلي سعد للمستقبل فنظمت لها كتابا مؤرخا ١٩٦٨/٢/٢٠ – مبرزا اصلا – يخص لها عمولة ٨٪ على صفقة رادار القليعات كما سلمتها في ما بعد في تاريخ ١٩٦٩/٥/١٢ كتابا اخر تحتفظ لها فيه كذلك بعمولة ٨٪ على صفقة لاحقة موضوعها الرادوم والمولدات الكهربائية .

٢ – صفقة الكروتال :

بما انه يتبين انه في تاريخ ٢ حزيران ١٩٦٦ اقرت القيادة العربية الموحدة تعديل برنامج التسلح الخاص بلبنان والمفروض في مؤتمرات القمة العربية ولم تكن بعد هذه القيادة قد توقفت عن تقديم الامدادات المالية المقررة لهذه الغاية ، فالقي على عاتق لبنان ان يحقق فوج صواريخ ارضية – جوية خلال العامين ١٩٦٧ – ١٩٦٨ .

وانه على رغم توقف القيادة العربية الموحدة عن امداد لبنان بالمساعدة المالية اعتبارا من ١٩٦٦/٧/٢٦ فان القيادة اللبنانية ثابرت على البحث لتحقيق هذا السلاح ، وكان لديها عرض في شأن صاروخ انكليزي معروف باسم «TIGER-CAT» كما ان البعثة العسكرية الموفدة في تاريخ ١٩٦٦/٩/١ الى اميركا والمؤلفة من العميد الخطيب والمقدم لبس ورفاقهما ، لدراسة موضوع صاروخ « الهوك » الاميركي ، قد عادت بمشروع اتفاق في شأنه ، وان هذه البعثة في طريق العودة مرت في فرنسا ووقفت على ان شركة طومسون تقوم بصنع صاروخ حديث ما زال في طور الاعداد معروف باسم «كروتال» . فتسلمت البعثة النشرة الفنية لهذا الصاروخ وقدمتها الى القيادة عند عودتها الى بيروت .

وانه خلال ايلول ١٩٦٧ ولمناسبة وجوده في بعثة عسكرية كان العقيد الخطيب علم ان صنع صاروخ الكروتال مبدئيا قد انجز ، وان سعر البطارية الواحدة المؤلفة من آلية كشف وآلية قذف هو في حدود ستة ملايين فرنك فرنسي ، وان سعر الصاروخ في حدود ٨٠ الف فرنك فرنسي ، وذلك وارد في شهادة العقيد الخطيب وافادة روكز لبس .

وانه بين اواخر ١٩٦٧ واوائل ١٩٦٨ ولمناسبة وجود قائد القيادة العربية الموحدة الفريق عبد المنعم رياض في بيروت طلب اليه العماد اميل البستاني ابداء الرأي للتفضيل بين صاروخ « هوك » وصاروخ « الكروتال » ، فقام الفريق رياض باجراء هذه المقارنة في مكتب العقيد الخطيب ودون رأيه بخط يده على ورقة لا تحمل تاريخا ، توصي بتفضيل صاروخ كروتال وهذا ثابت في صورة الكتاب الفوتوكوبية ، مع الاشارة الى ان مقارنة الاسعار التي دونها الفريق رياض تتضمن ان سعر بطارية الكروتال من جهاز انذار وجهاز قذف هو في حدود ثلاثة ارباع مليون استرلينية من دون ان يذكر مصدر المعلومات ، على ما هو وارد في شهادة العقيد الخطيب .

وانه بعد ذلك تلقت القيادة اللبنانية كتابا من شركة طومسون مؤرخا ١٩٦٨/٢/٢٥ – ابرز اصلا – تعرض فيه انه كان سبق لها ان قدمت الى بعثة عسكرية لبنانية في اثناء وجودها في باريس خلال ايلول ١٩٦٧ المواصفات الفنية والعملية لصاروخ ارض – جو معروف بـ « كروتال » وهي تسأل عما اذا كانت القيادة اللبنانية راغبة في شراء هذا النوع من السلاح .

وانه على اثر ورود هذا العرض اقتصر البحث على امر تحقيقه من دون الالتفات الى العروض السابقة باكثر مما هو مذكور ومن دون التقيد بالانظمة ومراعاة الظروف المالية :

فلا اجريت مقارنة فنية من قبل الشعبة الجوية في شأن كل العروض المتعلقة بالصواريخ .

– ولا نظمت بطاقة بالدراسة الفنية كيما تحال على المديرية العامة للادارة وفقا للاصول والانظمة

– التتمة في الصفحة ٦ –

شريط صفقة الكروتال :
وثائق نشرتها « النهار » فحركت مجلس النواب وتسلمها المجلس العدلي

بدأت قضية صفقة صواريخ « كروتال » وقضايا التسلح ، على اثر نشر « النهار » في صيف ١٩٧٢ وثائق جعلت مجلس النواب يضع يده على الفضيحة ويؤلف لجنة نيابية للتحقيق فيها ويقر قانونا في تاريخ ٢٨ أيلول ١٩٧٢ بأحالتها على المجلس العدلي . وقد عين الرئيس في التمييز السيد بطرس نجيم محققا عدليا والمدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمة مدعيا عاما لدى المجلس العدلي . وقد ادعى على المتهمين في تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٧٢ وانطلق المحقق العدلي في استجواباته بعدما امضى قرابة شهر في درس الملفات متنقلا بين مكتبه ووزارة الدفاع واجرى مخابرات في صددها مع السلطات الفرنسية .

واستمرت التحقيقات حتى آذار ١٩٧٣ ووضع المدعي العام مطالعته في ٢ نيسان ١٩٧٣ ونشر القرار الاتهامي في ١٢ منه وجاء في ٥٩ صفحة .

وبدأ المجلس العدلي النظر في القضية في ٥ تشرين الاول الماضي فأستجوب الملاحقين وحدد الجلسة الاولى في ١٩ تشرين الثاني .

وقد اطلق السيد فكتور راجي اثر صدور الحكم لانه باح للمحكمة بالحقيقة ، أما السيدة ليلي سعد التي اوقفت في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٢ وخليت في ٥ كانون الثاني ١٩٧٣ ثم اعيد توقيفها في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، فيبقى من عقوبة السنة التي حكم بها عليها سبعة اشهر و ١٨ يوما ، اي ان الافراج عنها ينتظر ان يكون في ٢٣ آب المقبل .

أما المحكومان الاخران المقدم روكز لبس والرائد سليم نصره ، فقد اوقفا في ٢١-١١-٧٢ وسيفرج عنهما في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

أما العماد اميل البستاني وزوجته هنرييت عتيق فقد امتنعا عن المثول امام المحقق العدلي ، ثم امام المجلس العدلي ، وغادرا لبنان خفية الى سوريا .





هكذا من الأصل

قرار المجلس العدلي في قضايا كروتال والرادار والاسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

التي سبقت الاشارة اليها •

- ولا اخذ في الاعتبار القطاع القيادة العربية الموحدة عن تقديم الامدادات المالية الخاصة بهذا النوع من السلاح •

- ولا احيطت مصلحة العتاد الجوي علما به •

بل انه على اثر ورود كتاب شركة طومسون المشار اليه نظم المدعى عليه روكز لبس رئيس الشعبة الجوية بطاقة في تاريخ ٤ - ٤ - ٦٨ بشأن اقرار العرض المتعلق بالكروتال خلاصتها :

١ - وصف الكروتال

٢ - اهميته

٣ - سعره (٨ ملايين فرنك فرنسي البطارية مع توابعها • وهو سعر يقارب السعر الذي اعطى الفريق رياض) •

٤ - شرط تجربته

٥ - العدد : ستة شراء واربعة خيارا •

وانه لدى عرض هذه البطاقة على نائب رئيس الاركان العقيد الخطيب ابدى في شأنها رأيه في ٦ - ٤ - ٦٨ فوافق عليه رئيس الاركان شميط في التاريخ نفسه : وخلاصة الرأي :

« ١ - ان هذا العتاد هو الذي فضله الفريق عبدالمنعم رياض على « الهوك » » •

٢ - ان ثمن البطارية الواحدة مع توابعها هو في حدود ستة ملايين فرنك، وثمن الصاروخ ٨٠ الف فرنك، وهو سعر تقريبي خاضع مبدئيا للتغييرات •

٣ - انه يوافق من حيث العدد على ان تكون بطاريات (بيروت ، القليعات : حمانا) مزدوجة : اي ثلاث البيات صواريخ بدلا من واحدة»•

وان العماد بستاني ابدى عليه موافقته في تاريخ ٧ - ٤ - ١٩٦٨ مع الملاحظة انه يقتضي التفكير في مصدر الاموال ذلك بسبب عدم ورود اعتمادات من القيادة الموحدة لتحقيق هذا السلاح •

لكن هذه البطاقة لم تحول الى المديرية العامة للادارة للاطلاع عليها ولممارسة وظيفتها في شأنها وفقا لاحكام تنظيمات الجيش العام ١٩٦٦ على ما هو ثابت في افادة العقيد الركن القيم راسي مدير الرقابة الادارية المؤرخة ٢٥ - ١٠ - ٧٢ والمبرزة في الملف •

وان سليم نصره رئيس مكتب الموازنة انفرد في ابداء الرأي في شأن تدبير مصدر الاموال بأن دون في ذيل تلك البطاقة في تاريخ ١٠ - ٤ - ٦٨ الرأي انه « ملحوظ في موازنة الجيش من تجهيزات باسلحة حديثة ٧٥ مليون ليرة لبنانية استعمل من اصل هذا المشروع مبلغ ٣٧ مليون ل٠ل٠ لمشروع «الخفاش» وطائرات «الفوغا» » •

وانه يبقى ٣٨ مليون ل٠ل٠ موزعة على اربع سنوات اعتبارا من العام ١٩٧٠ يمكن تخصيصها لهذه الغاية » •

وان المقدم لبس على اثر ذلك اقترح اعلام شركة طومسون بالقرار المتخذ وانتداب لجنة الى فرنسا لحضور تجربة ووضع مشروع اتفاق مع الشركة فوافق العماد بستاني وفي تاريخ ١٣ - ٥ - ١٩٦٨ قرر ايفاد بعثة الى فرنسا من العقيد الخطيب والمقدم لبس والمقدم شوفان اعتبارا من ٢٠ - ٦ - ١٩٦٨ على ان ينضم اليها اعتبارا من اول تموز ١٩٦٨ المقدم منير والنقيب القيم نصره مهمتها حضور الرماية واجراء المفاوضات ووضع مشروع الاتفاق • ثم في تاريخ ١٨ - ٦ - ١٩٦٨ قرر العماد بستاني شطب اسم العقيد الركن الخطيب من عداد اعضاء اللجنة التي قامت بالمهمة فوضع مشروع الاتفاق وجاء به احد مديري الشركة السيد هيتي الى بيروت وسلمه الى المقدم لبس بموجب كتاب مورخ ١٦ - ٧ - ١٩٦٨ •

وان هذا المشروع يتضمن شراء ثلاث بطاريات كل منها مع آلية كشف وآليتي قذف واربعين صاروخا بسعر كل آلية كشف ٤٠٩٠٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي وكل آلية قذف ٥٠٩٢٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي وكل صاروخ ٢١٠٠٠٠ فرنك فرنسي • اي بسعر البطارية الواحدة مع توابعها ١٠٠٨٢٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي ، اي بزيادة مليونين و ٨٢٥ الف فرنك فرنسي عن السعر التقريبي الذي عرض في بطاقة رئيس الشعبة الجوية وبزيادة اربعة ملايين و٨٢٥ الف فرنك فرنسي عن السعر الذي ذكره نائب رئيس الاركان في تلك البطاقة وبزيادة ١٣٠ الف فرنك فرنسي عن السعر الذي ذكره نائب رئيس الاركان في البطاقة المذكورة للصاروخ الواحد المحدد في المشروع بمبلغ ٢١٠٠٠٠ فرنك فرنسي •

وان العماد بستاني احتفظ بالمشروع المذكور ، على ما يستفاد من افادة المقدم لبس عن لسان السيد هيتي اوقفه لديه بسبب خلاف العماد بستاني وليلي سعد مع الشركة على واحد في المئة زيادة على العمولة المتفق عليها اساسا لليلي سعد وعلى طريقة دفعها ، وانه في اليومين الثاني والثالث تم الاتفاق على ان تطالب ليلي سعد الشركة بالواحد في المئة في ما بعد لان هيتي غير مفوض اليه اعطاء عمولة تفوق ٧٪ ، وان ليلي سعد تسلمت كتابا بعمولة ٧٪ بينما عمولتها المتفق عليها في كتاب ٢٠ - ١٢ - ٦٧ هي ٤٪ فقط : وانه عند ذلك طلعت مذكرة بتعيين اجتماع في ريفون لدراسة الموضوع •

وفي تاريخ ٢٩ - ٧ - ١٩٦٨ عقد الاجتماع في ريفون وحضره العماد اميل البستاني ورئيس الاركان العماد شميط والعميد حماد المدير العام للادارة والمقدم لبس رئيس الشعبة الجوية والرائد نصره رئيس مكتب الموازنة وعرض المقدم لبس في هذا الاجتماع ميزات الاتفاق المعروض من دون ان تجري مناقشة بشأن الاسعار ومن دون الرجوع الى مضمون البطاقة المنظمة في ٤ - ٤ - ١٩٦٨ لمقارنتها بمشروع الاتفاق انما اقتصر البحث على شراء ثلاث بطاريات في ذلك الوقت بالنسبة الى المال الموجود على ان يصار الى اكمال الشراء لغاية عشر بطاريات لاكمال التغطية على الاهداف العسكرية وعلى الاهداف المدنية • وهذا ثابت في افادة روكز لبس وشهادة العماد شميط والعميد حماد •

فتقرر الموافقة على مشروع الاتفاق • ونظم المقدم لبس محضرا بنتيجة هذا الاجتماع دون في نهايته خلاصة القرار بالعبارة الاتية :

« قرار عماد الجيش القائد الاعلى الموافقة على المشروع - يترغب مكتب الموازنة البطاقة خلال اسبوع حتى يتسنى لحضرة قائد الجيش والعميد الاول رئيس الاركان التفكير جليا ونهائيا قبل القرار النهائي »•

الا انه يتضح ان هذا الاتفاق ما لبث ان وقعه الجانب الافرنسي قبل ٣١ - ٧ - ١٩٦٨ اي قبل عودة السيد هيتي الى فرنسا (على ما يؤيده جواب الشركة عن هذا السؤال) • كذلك وقعه العماد بستاني فارسل الى ديوان المحاسبة في تاريخ ٢ - ٨ - ١٩٦٨ مع بيان تفسيري لا يحمل تاريخا يتضح منه ان اعتمادات هذه الصفقة خمسة ملايين منها تؤخذ من المتوافر في موازنة العام ١٩٦٨ والبقية من اعتمادات الـ ٧٥ مليون ليرة المخصصة لغير هذه الغاية • وذلك مخالفة لاحكام المادة ٥٧ من قانون المحاسبة العمومية التي تمنع استعمال الاعتماد لغير الغاية التي ارصد من اجلها •

وان هذا الاتفاق لم يكن قد وضعت في شأنه بطاقة مشترى لتحال على المديرية العامة للادارة ، وقد ايد هذا الواقع عدم وجود مثل هذه البطاقة وجواب المقدم لبس نفسه عندما سأله رئيس الشعبة الثالثة في ما بعد عن الامر في تاريخ ٢٧ - ١٢ - ١٩٦٨ •

وفي جوابه ما يفيد ان الموافقة المبدئية على الشراء اتخذتها السلطة العسكرية العليا في اجتماع ريفون والمدة التي كلفت خلالها (ثلاثة ايام) المديرية العامة للادارة عرض الاتفاق للقرار النهائي لم تسمح لهذه بعرض بطاقة مشترى واعتبرت البطاقة الادارية لحجز الاموال هي بطاقة في القرار النهائي •

وان قرار القائد اورده المقدم لبس في نهاية محضره لاجتماع ريفون في ٢٩ - ٧ - ٦٨ على ما ورد • وهو مبرز في الملف •

وبما ان هذه المخالفات للانظمة التي ارتكبها المتهمون قائد الجيش ورئيس الشعبة الجوية ورئيس مكتب الموازنة في مراحل تحقيق صفقة الكروتال مردها الى كون المقدم لبس في العام ١٩٧٠ كان يجاوز الاتصال بالاركان ويبحث امور الشعبة مباشرة مع العماد بستاني: على ما يثبته التحقيق الاداري حسب ما ذكر والتحقيق العدلي على ما ورد وعلى ما سيأتي •

وانه بعد اجتماع ريفون وتوقيع الاتفاق ظلت ليلي سعد تطالب الشركة بالواحد في المئة : على ما هو وارد في افادة روكز لبس وفكتور راجي وافادة ليلي سعد نفسها •

وان ليلي سعد لدى تسلمها الدفعة الاولى من عمولة صفقة الكروتال قررت انها سمعت ان هنريت بستاني في حاجة الى مئة الف ليرة لبنانية ، وانها عندئذ جمعت المبلغ من البنوك نقدا وبعد اسبوع تقريبا وضعته في مغلف من الورق وذهبت الى بيت العماد بستاني وكانت هنريت وحدها واعطتها المبلغ فقبضته هنريت وطلبت الا يعلم العماد زوجها بالامر وقالت انها ستدفعه لكنها لم تفعل حتى اليوم ولم تعد تأتي على هذه السيرة •

وبما ان الطرق والشكل والغاية كانت هي نفسها التي جرى فيها الاعطاء الاول وتكون ليلي سعد قد دفعت لزوجة العماد ٣٥٠ الف ل٠ل٠

وبما ان ما يدعو الى الاقتناع ان هنريت عتيق لم تكن الا واسطة لرشوة زوجها العماد بستاني هو التالي :

١ - اعطاء هذا المبلغ المهم اوراقا نقدية ومن دون اي سند او اثر مادي وعدم رده او رد اي قسم منه وعدم اجراء اي مطالبة او مراجعة في شأنه على رغم مرور اكثر من خمس سنوات على اعطائه وكذلك تعاقب الادلة والقرائن المهمة الدقيقة والمتوافقة الاتية :

١ - افادة المدعى عليها ليلي سعد بان العلاقات التي ساءت بينها وبين العماد اميل البستاني طوال ٣ او ٤ اشهر بعد توقيع اتفاق الرادار : عادت العلاقات بينهما الى ما كانت في السابق : بعدما دفعت الدفعة الاولى لزوجته اي ٢٥٠٠٠٠ ل٠ل٠

٢ - اصرار ليلي سعد في اوائل تموز ١٩٦٨ لدى الشركة في باريس على تقاضي عمولة ٨٪ وتهديدها بتوقيف الصفقة ما لم تستجب لطلبها •

وهذا ثابت في مدلول افادتها وجواب الشركة •

٣ - تجميد العماد اميل البستاني مشروع الاتفاق الذي تسلمه من المقدم لبس في تاريخ ١٦-٧-١٩٦٨ حتى نالت ليلي سعد مطالبها : على ما هو ثابت في افادتي لبس وافادة فكتور راجي ومدلول افادة ليلي سعد•

تدخل العماد غنام

٤ - المساعي وطرق استعمال النفوذ التي قام بها العماد بستاني ليحمل الشركة على تحقيق مطالب ليلي سعد بعد توقيع عقد الكروتال وهو الذي كان لمدة قصيرة خلت يتهرب منها طوال اشهر قبل دفعها المبالغ • وهذا ثابت في افادة ليلي سعد المؤيدة بالواقع اذ انه •

أ - في تاريخ ١١ - ١٠ - ١٩٦٨ كانت شركة طومسون قد وجهت الى قيادة الجيش كتابا تعتمد بموجبه فكتور راجي مراسلا محليا لها في بيروت في شأن اعمال تنفيذ اتفاق الكروتال واجيبت عنه بالموافقة بموجب كتاب مؤرخ في ٤ - ١٢ - ١٩٦٨ •

الا ان القيادة عادت في تاريخ ٢٤ - ١ - ٦٩ ووجهت كتابا الى الشركة تعلمها فيه انها تلغي اعتماد فكتور راجي : الامر المؤيد في كتابات ١١ - ١٠ - ٦٨ و١١-١٠-٦٨ خصوصا ١٠ - ٣ - ٦٩ (مبرزة صورها) وفي افادة روكز لبس وافادة فكتور راجي •

٢ - لما كانت ليلي سعد في تاريخ ٧ - ١٠ - ١٩٦٨ وجهت كتابا - مبرزة صورته - الى الشركة تطالب بموجبه بالواحد في المئة على صفقة الكروتال وباتفاق دائم بينها وبين الشركة •

ولما كانت الشركة لدى الاجتماع بها في تاريخ ١٣ - ٢ - ١٩٦٩ في باريس لم ترض بذلك انما تم الاتفاق على ان العمولات في المستقبل ستحدد بالنسبة الى كل حالة على حدة •

لكن ليلي سعد لما عادت الى بيروت اصبحت غير راضية عن هذا الاتفاق ، فسلمها العماد بستاني في تاريخ ١٠ - ٢ - ١٩٦٩ كتاب توصية بخط يده - مبرزة صورة فوتوكوبية عنه - موجها الى السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون ومديرها العام يطلب اليه اعتماد ليلي سعد للقيام بالاتصالات اللازمة وتذليل العقبات بين القيادة والشركة على ما هو ثابت في كتاب ١٠ - ٣ - ٦٩ المشار اليه المحرر بخط اليد وعليه شارة الجيش ، وكذلك ان ورقة بخط ليلي سعد ضبطت في مكتبها - وموجودة في الملف - تتضمن نص هذا الكتاب حرفيا • وقد اعترفت في افادتها بأنها في الواقع تسلمت هذا الكتاب وقدمته في ما بعد الى مدير الشركة •

وان ليلي سعد على اثر تسلمها هذا الكتاب وجهت الى الشركة في تاريخ ١١ - ٣ - ١٩٦٩ كتابا - مبرزة صورته - تعلن بموجبه انها لن تقبل بشروط اتفاق ١٣ - ٢ - ١٩٦٩ .

٣ - لكن طلباتها لم تلق استجابة: فأوفد العماد بستاني المقدم روكز لبس الى باريس لمقابلة السيد ريشار ومعاتبته وتأكيد توصيته ، على ما جاء في افادة روكز لبس التي ورد فيها ايضا ان الرائد نصره اوفد قبله للغاية نفسها •

٤ - ان العماد بستاني في تاريخ ٢٨ - ٤ - ١٩٦٩ استدعى الملحق العسكري الفرنسي في بيروت وابلغه انه بسبب عدم جواب السيد ريشار عن كتاباته لن يعقد في المستقبل اية صفقة مع شركة طومسون ، وهو يرفض الاتصالات بواسطة فكتور راجي ويتمنى ان تعتمد السيدة ليلي سعد وحدها في تمثيل الشركة في لبنان •

وقد وجه الملحق العسكري برقية - مبرزة صورتها - بهذا المعنى الى وزارة الدفاع الفرنسية فابلغ مضمونها للشركة في تاريخ ٥ - ٥ - ١٩٦٩ • واجابت الشركة عنها بتلقيها هذه البرقية •

٥ - وفي تاريخ ١٨ - ٧ - ١٩٦٩ استدعى العماد بستاني برقيا السيد كوفان الى بيروت وردد عليه مطالبه ومساعيه لمصلحة ليلي سعد لكي تنفرد ليلي سعد بوكالة الشركة حتى في ما يتعلق بمنتجاتها المدنية •

٦ - في في تاريخ ٢٣ - ٩ - ١٩٦٩ عادت الشركة اخيرا وعقدت مع ليلي سعد اتفاقا يسري مفعوله لغاية ٣١ - ١٢ - ١٩٧١ ، يجعل منها ممثلة الشركة في لبنان في شأن بيع عتاد الالكترونيك للجيش اللبناني ويحدد لها عمولة ٨٪ في الصفقات المعقودة بالتراضي، اما الصفقات التي تحصل نتيجة مناقصة فتحدد العمولة لكل حالة منها على حدة على الا تقل عن نصف في المئة ، وهذا ثابت في عقد ٢٣ - ٩ - ٦٩ المبرزة صورته الفوتوكوبية •

اما الطلب المتعلق باعطاء ليلي سعد تمثيل الشركة للصفقات المدنية فلم يستجب بداعي عدم خبرتها •

وبما ان هذه الامور ثابتة في الوثائق الخطية الواردة في الملف •

ولكن لم تكن ليلي سعد راضية عن هذا الاتفاق وكانت تطالب بتعديله ، ففي تاريخ ٢ - ١٠ - ١٩٦٩ وبمناسبة وجود العماد بستاني في باريس في زيارة رسمية استدعى في نادي الجيش السيد ريشار رئيس مجلس ادارة شركة طومسون، والسيد بوسولي عضو مجلس الادارة والمدير العام وطلب اليهما استجابة مطالب السيدة ليلي سعد تعديل الاتفاق المعقود معها في ٢٣ - ٩ - ١٩٦٩ ملمحا الى ان هذه الاستجابة ستأتي بالفائدة للشركة • لكن تدخل العماد لم يلق استجابة ،

فاستعمال العماد بستاني نفوذه بهذه الوسائل في خدمة مصالح ليلي سعد هو دليل على وجود الاتفاق القائم بينهما من جهة وعلى مصلحة العماد بستاني نفسه من جهة أخرى اذ ان البحث الذي حصل في اجتماع ريفون في تاريخ ٢٩ - ٧ - ١٩٦٨ كان قد تناول احتمال شراء سبع بطاريات كروتال أخرى في المستقبل •

(يؤيد ذلك ايضا افادة روكز لبس وجواب الشركة) •

ج - القرينة المستمدة من قرار العماد بستاني وزوجته من وجه العدالة •

بما انه يتبين من التحقيق ان فكتور راجي تقاضى عن صفقة الكروتال عمولة مقدارها ١١٪ بموجب كتابين مؤرخين ٢٣ - ٧ - ١٩٦٨ ، فاعطى منها ٥٪ للمقدم لبس و٢٪ للرائد نصره وواحدا في المئة لسامي مزهر بسبب قيامه سابقا بالوساطة لاقناع روكز لبس : كما ان روكز لبس التمس بعد قبضه الدفعة الاولى من هذه النسبة ، علاوة مقدارها خمسون الف دولار فاعطيت له •

وهذا ثابت في اعترافات فكتور راجي وسامي مزهر وروكز لبس وفي المستندات المضبوطة من ارنست شهاب والمستند تاريخ ٢١ - ٩ - ١٩٦٧ الذي ابرزه فكتور راجي •

وان هذه العمولات مع العمولات المستحقة عن الصفقات السابقة بعد دفع الاقساط كانت تدفع لفكتور راجي :

- اما في بنك .B.N.P في باريس•

- او في بنك اوف اميركا في لندن •

- او في بنك اوف اميركا في لوكسمبورغ .

وان فكتور راجي كان يقوم بدفع قيمة المتفق عليه مع كل من لبس ونصره ومزهر بموجب تحاويل على مصارف اخرى وان المستندات التي قدمها فكتور راجي للتحقيق تثبت طريقة حصول بعض هذه التحاويل وهي :

● لمصلحة المقدم روكز لبس :

١ - كتاب من بنك .B.N.P مؤرخ ١٦ - ١١ - ١٩٧٢ يثبت انه في تاريخ ٣٠ - ٩ - ١٩٦٨ تحول من حساب فكتور راجي لامر روكز لبس مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي ومبلغ ١٠١٤٠٠٢٤٧ فرنكا فرنسيا •

٢ - كتاب صادر عن بنك اوف اميركا في لندن في تاريخ ١٩ - ٩ - ١٩٧٢ يثبت انه في تاريخ ٩-٣-١٩٧٠ تم تحويل مبلغ ٨١٢٠٠٠٠ فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي الى الحساب المشترك باسم روكز لبس وزوجته منى لبس في البنك ذاته •

● لمصلحة الرائد نصره :

١ - فوتوكوبي عن تحويل مماثل باسم سليم نصره في البنك ذاته بمبلغ ٢٩٩٠٢٠٠ فرنك فرنسي في تاريخ ٢٧ - ٩ - ١٩٦٨ •

٢ - وفوتوكوبي عن شيك اعطاه فكتور راجي على البنك ذاته لامر سليم نصره بمبلغ ١٧٥٠٢٥٠ فرنك فرنسي في تاريخ ٢٠ - ٩ - ١٩٦٨ •

٣ - وتحويل مبلغ ٢٢٢٠٢٠٠ فرنك فرنسي لحساب سليم نصره في بنك الاتحاد السويسري في جنيف بالرقم ٣٩٠ - ١٩٤ - ٦٠ .

٤ - كتاب من بنك اوف اميركا في لوكسمبورغ مؤرخ ٢١ - ٩ - ١٩٧٢ يثبت اجراء تحويل مبلغ ٢٠٦٠٥٩٩ فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي لحساب سليم نصره •

٥ - وتحويل مبلغ ٢٥٠٤٠٩ فرنكات كذلك لحساب سليم نصره •

● لمصلحة سامي مزهر

١ - ٢ فوتوكوبي عن معاملات تحويل مبلغ ٢٤٠٣٥٠ فرنك فرنسي ومبلغ ٢٤٢٠٤٠٠ فرنك فرنسي من البنك ذاته في تاريخ ١-١٠-١٩٦٨ لحساب سامي مزهر في البنك البلجيكي في بيروت •

٢ - فوتوكوبي عن تحويل مبلغ ١٦٦٠٠٠٠ فرنك فرنسي في تاريخ ٢٠-٣-١٩٧٠ من حساب فكتور راجي في بنك .B.N.P في باريس لحساب سامي مزهر •

٣ - تحويل مبلغ ٩٤٤٠٠٠٠ فرنك فرنسي من حساب فكتور راجي بموجب شيك لاسم سامي مزهر •

وبما ان المبلغ الاخير يكون قد اقتسم بين سامي مزهر وروكز لبس بالنسبة المقررة بينهما اي بنسبة ١ و ٥ فيكون لمزهر ١٨٨٠٨٠٠ فرنك وللبس ٧٥٦٠٠٠٠ فرنك •

وبما ان روكز لبس اعترف بصحة هذه التحاويل ، كما اعترف بصحتها سامي مزهر واضاف ان التحويل البالغة قيمته ٩٤٤٠٠٠٠ فرنك فرنسي حصل باسمه لكنه في الواقع كان لمصلحته ولمصلحة روكز لبس معا ، فأصاب كلا منهما ما هو مبين اعلاه •

لكن سليم نصره استمر في انكاره هذه الوقائع في كل مراحل التحقيق متذرعا بان تلك كانت مؤامرة دبرت ضده واصر على موقفه في المحاكمة •

بما ان سندات التحويل لمصلحة الرائد نصره والتي ابرز صورها فكتور راجي تؤيد ما ورد ، اي ايداع المبالغ باسم سليم نصره •

وبما انه اذا كان الايداع في حد ذاته لا يثبت القبض بصورة مطلقة، الا انه عند اقترانه بما ورد في هذه القضية يجعل الامر واقعا وهذه القرائن هي :

- موقف الرائد نصره السلبي المستمر برفضه الاطلاع على حساباته المصرفية •

- كون الحسابات تبلغ المصارف خلاصاتها دائما لاصحابها حيث هي •

- كون الرائد نصره لم يعلن عن الايداع وعن عدم قبضه اياه ومن السهل عليه ان يفعل بابراز ما يفيد ذلك من المصرف • كما انه لم يعد هذه المبالغ المودعة باسمه•

- كون اثبات عكس المستندات وعكس القرائن الواردة في حق الرائد نصره اصبح على عاتقه في مرحلة يفرض القانون عليه هذا الواجب •

وبما ان زعم الرائد نصره بوجود مؤامرة ضده لم يبين سببه وبقي قولا مجردا •

مع الاشارة الى ان روكز لبس افاد ان فكتور راجي اقتطع عن الدفعة الاخيرة مبلغ اربعين الف ليرة لبنانية : استعاضة لمبلغ ٣٠ الف ليرة اخذ منه في العام ١٩٧٠ بحجة غير صحيحة انه سيدفع في سبيل عدم التوسع في التحقيق ، على ما هو ثابت في افادة فكتور راجي وافادة سامي مزهر الامر الذي لم ينفه روكز لبس •

وبما ان العمولات ادخلت في ثمن المبيع ، على ما هو ثابت في جواب الشركة عن سؤال المحقق الرقم ٣ من لائحة اسئلته الاولى ، فتكون الدولة اللبنانية هي التي تحملت عبئها بالنتيجة •

وبما ان ما قبضه المقدم لبس يبلغ مجموعه ما يعادل مليونا وسبعمئة وخمسين الفليرة لبنانية،

وان ما قبضه نصره يبلغ مجموعه ما يعادل خمسمئة وسبعين الف ليرة لبنانية ،

وان ما قبضه القائد بستاني عن طريق زوجته يبلغ مجموعه ٣٥٠ الف ليرة ، وان الوقائع والقرائن تدل على انه حصل على منافع اخرى •

وبما ان الغرامة يجب ان تكون على الاقل بمقدار ثلاثة اضعاف قيمة الرشوة (المادة ٣٥٢ ع) •

في مرور الزمن

بما ان الجرائم موضوع الاتهام هي من نوع الجناية ولم تمض عليها مدة مرور الزمن •

في القانون

١ - في تهمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات :

بما انه بعدما ورد في قرار الاتهام طلب العقوبة والاعفاء من جريمة كتم المعلومات في شأن فكتور راجي وليلي سعد يطلب حضرة النائب العام الحكم عليهما بالشهادة الكاذبة وكتم المعلومات •

١ - بداعي ان فكتور راجي لم يرجع عن افادته الكاذبة الا بعد الادعاء عليه بها في اثناء التحقيق ولان قول الحقيقة لم يكن ليعرضه للخطر الجسيم المنصوص عليه في المادة ٤١٠ ع فقرة (١) ؛

٢ - بداعي انه « لا يمكن اعتبار ان ليلي سعد رجعت عن افادتها الكاذبة ولا باحت بالتالي بالرشوة » لان المبلغ الذي قالت انها دفعته دينا للمتهمة هنريت عتيق ما هو في الحقيقة الا تغطية للرشوة التي ارتكبتها •

وبما ان وكيل ليلي سعد يعرض في مذكرته الايضاحية التكميلية انه لا يجوز الجمع بين صفة الشاهد وصفة المتهم وبالتالي يطلب اعتبار انه لا يجوز الادعاء على موكلته بالشهادة الكاذبة ؛

وعلى كل ، بما ان المسألة تتعلق بالنظام العام يقتضي اثارتها عفوا •

وبما ان احدى الجريمتين المنسوبتين الى فكتور راجي والى ليلي سعد هي جريمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات المنصوص عليها في المادة ٤٠٨ عقوبات لدى افادتهما أمام المحقق العدلي ، لكنه خلال التحقيق وفي ما بعد ظهر من الادلة ما دعا الى اتهامهما بجرم الرشوة فاصبحا مذذاك وطوال التحقيق والمحاكمة حتى ختامها متهمين كفاعلين اصليين بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ عقوبات •

وبما ان الجريمة المنصوص عليها في المادة ٤٠٨ ع٠ يتهم بها من دعي شاهدا وحلف اليمين وأدى شهادة كتم فيها كل أو بعض ما يعرفه أو أورد اقوالا منافية للحقيقة الاساسية وكان لا يزال له بانتهاء التحقيق صفة الشاهد تتوافر فيه وفي شهادة العناصر المنصوص عليها في المادة ٤٠٨ عقوبات •

وبما انه عند ما سمع فكتور راجي وليلي سعد كشاهدين وحلفا اليمين لم يكن التحقيق جاريا في حقهما بالجرم الاساسي المدعى به وهو جرم الرشوة • فما دام التحقيق في هذا الوضع - وليسا هما مدعى عليهما فيه - يمكن ان يتعرضا بهذه الصفة للشهادة الكاذبة أو لكتم المعلومات • ولكن عندما يدعى عليهما بالجريمة يصبحان هما المتهمان فيخرجان عن اطار النبذة الخامسة من الباب الرابع لقانون العقوبات نسبة الى هذه التهمة •

وبما ان المبدأ هو انه لا يجوز ان يسمع مدعى عليه شاهدا بعد ا[...] بحق نفسه في اي طور من الت[...] أو المحاكمة ، بعد الادعاء عل[...] وكذلك قبله تطبيقا للمبدأ نف[...]

وبما انه سواء حصل ذلك ب[...] الادعاء عليه أو قبله ، فالامر [...] في الحالتين تسوده احكام المب[...] المشار اليه ، والصفة التي يت[...] قرار الاتهام بنتيجة التحق[...] ويلصقها بالمتهم هي واحدة نس[...] الى المسؤوليات التي تترتب ع[...] هذا المتهم في اثناء التحقيق ط[...] استمراره منذ بدايته الى انتها[...] نتيجة لممارسة المتهم الحق[...] والواجبات المتعلقة بهذه الصفة

وبما انه يقتضي النظر ال[...] التحقيق بعد انتهائه في وضع[...] الشامل على ضوء مبدأ عدم تجز[...] من زاوية قرار الاتهام حيث تتأ[...] التهم وتحدد الصفات •

وبما انه بالتالي لا يجوز تجز[...] صفة المتهم الواحدة المعلنة ف[...] قرار الاتهام نسبة الى مواقف[...] كل من مراحل التحقيق ، خصوص[...]

- تتمة في الصفحة ١٢ -

اتخذ المجلس العدلي قراره بالاكثرية ، وقد خالف المستشار السيد شحاده خزامي وأبدى أسباب مخالفته كما يأتي :

أولا : لجهة المتهم المقدم روكز لبس :

اذا صح القول أنه أهمل اعداد الدراسات الفنية والبطاقات واحالتها على المديرية العامة للادارة لممارسة صلاحيتها ، فهذا يشكل مخالفة ادارية مسلكية غطتها موافقة رؤسائه ولا يمكن اعتبار أن من شأنها أن تؤلف عناصر الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ عقوبات •

أما ارتفاع أسعار الكروتال فهو يعود الى كون معدات اخرى اضيفت الى بطاريات الكروتال ودخلت ضمن الصفقة المعقودة فضلا عن ان السعر الذي اعطي قبل اتمام الصفقة كان سعرا تقديريا وقد ذكر قبل أن تكون مصانع طمسون أتحت صنع البطاريات • وعلى كل فان الاهمال المقصود في المادة ٣٥٢ ع٠ يجب أن يكون هو الغاية التي يتوخاها الراشي وليس الوسيلة للوصول الى هذه الغاية • لذلك لا يجوز القول أنه أهمل ما كان عمله واجبا عليه وتكون جريمته والحالة هذه منطبقة على المادة ٣٥١ ع٠ وهي جنحة ساقطة بمرور الزمن لانقضاء أكثر من ثلاث سنوات على اخر عمل قام به قبل البدء بالملاحقة•

ثانيا - لجهة المتهم الرائد سليم نصره :

ان الاعمال التي قام بها لا تشكل أيضا الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ عقوبات لانه تبين أن ما قام به قد اقترن بتأشير رئيس المديرية العامة للادارة في وزارة الدفاع الزعيم حماد : وهذا ما ينفي أنه أهمل اطلاع مكاتب المديرية العامة للادارة ورئيسها على البطاقة التي نظمت في شأن صفقة الكروتال وانفرد في شأن تدبير مصدر الاموال • أما في شأن اشتراكه في المفاوضات فما قيل آنفا لجهة المتهم لبس ينطبق على الرائد نصره وكذلك لجهة الاهمال المقصود في المادة ٣٥٢ ع٠ وتكون جريمته والحالة هذه منطبقة على المادة ٣٥١ عقوبات وهي جنحة ساقطة بمرور الزمن •

ثالثا - لجهة المتهم العماد اميل بستاني :

ان الاعمال التي قام بها وهي الموافقة على عقد الصفقات أمر عائد اليه بحكم وظيفته كقائد للجيش • أما القول بأنه قبل بدفع ثمن الصفقات من اعتمادات غير مخصصة لها بل معينة لاهداف اخرى ، فهذا العمل اذا صح ا[...] يشكل مخالفة فانها مخالفة اد[...] ليس من شأنها أن تؤلف عنا[...] الجناية المنصوص عليها [...] المادة ٣٥٢ عقوبات • كما ان الق[...] بأنه أهمل مناقشة أسعار صفق[...] الكروتال في مشروع الاتفاق ال[...] قدم اليه بعدما كانت بطاق[...] اقتراحها قد تضمنت أسعارا ان[...] من الاسعار المتفق عليها ، فه[...] قول لا يمكن الاخذ به لانه كما ق[...] سابقا قد اضيفت الى بطاريات[...] الكروتال معدات اخرى مما أدى ال[...] ارتفاع السعر فضلا عن ان الاسعا[...] المقدمة سابقا كانت أسعارا تقريب[...] اعطيت قبل أن تكون مصا[...] طمسون قد أنجزت صنع الكروتال

وهذا ما يجعل جريمته تنطب[...] على المادة ٣٥١ عقوبات وهي[...] الجنحة الساقطة بمرور الزمن ؛

رابعا - لجهة المتهمة هنريت عتيق :

ان الاعمال المنسوبة اليها وهي[...] مساعدة زوجها في قبول وقبض[...] الرشوة ما دام ان هذه الرشوة لـ[...] وصفت بأنها تنطبق على المادة[...] ٣٥١ عقوبات : فان هذه الاعما[...] تشكل الجنحة المنصوص عليها في[...] المادة ٣٥١ ع٠ معطوفة على المادة[...] ٢١٩ منه وهي ساقطة بمرور الزمن[...]

خامسا - لجهة المتهمة ليلي سعد[...]

ان الاعمال المنسوبة اليها وهي[...] تقديم الرشوة للعماد بستاني تق[...] تحت طائلة المادة ٣٥٣ عقوبات[...] معطوفة على المادة ٣٥١ منه ما دا[...] فعل العماد قد وصفناه بأنه يقـ[...] تحت طائلة المادة ٣٥١ المذكو[...] وتكون جريمته ساقطة بمرور الزم[...] أيضا •

سادسا - لجهة المتهمين فكتو[...] راجي وسامي مزهر :

بما أننا وصفنا جريمة المرتشي[...] المقدم لبس والرائد نصره بأنها[...] تنطبق على الجنحة المنصوص عليه[...] في المادة ٣٥١ عقوبات : فانـ[...] يقتضي اعتبار فعل فكتور راجي[...] منطبقا على المادة ٣٥٣ ع٠ معطوفة على المادة ٣٥١ منه وهي جنحة ساقطة بمرور الزمن وتكون مخالفة[...] ما دام قد اعفي من العقوبة لجه[...] الوصف فقط • وكذلك لجهة المتهم سامي مزهر لان جريمته تنطبق على المادة ٣٥٣ معطوفة على المادتين ٣٥١ و ٢١٩ عقوبات •

لذلك يقتضي عملا بالمادة ٤٣٩ من الاصول الجزائية ابطال التعقبات الجارية في حق المتهمين المذكورين لسقوط دعوى الحق بحكم مرور الزمن على الجرائم المنسوبة اليهم•

المستشار المخالف
شحاده خزامي



نقابة الاطباء في مؤتمر صحافي : لا سياسة صحية في لبنان

النقيب يعرض واجبات الجسم الطبي وحقوقه

عقدت أمس نقابة اطباء لبنان مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين تحدث فيه نقيب الاطباء الدكتور جوزف عازار عن السياسة الصحية في لبنان وعن الضمان الصحي ودور الاطباء في اتجاهه وعن المشاكل العالقة بين الضمان والنقابة حول زيادة التعريفات الطبية .

قال انه لا يمكن البحث في موضوع الضمان الصحي بمعزل عن القضية الصحية ككل ، « لكن ، ويا للأسف ، ليست في لبنان سياسة صحية واضحة او مخطط صحي مدروس ينفذ على مراحل ويأتي الضمان الصحي كجزء منه » .

واضاف : « نحن مع الضمان الصحي وواجبنا ان نحافظ عليه وان نساعده . وقد ساعدناه فعلا عند انطلاقته الاولى في شباط ١٩٧١ بدليل انتساب معظم الاطباء اليه قبل ان يطلعوا على قيمة التعريفات » .

وتحدث عن واجبات الجسم الطبي وعن حقوقه : « من الواجبات المحافظة على الضمان والتحلي بالصفات المهنية ومن الحقوق الاستعداد لتقبل اي شكوى على الاطباء الذين قد يسيئون الى المهنة وابقاء الجسم الطبي مستقلا ، اي انه لا يمكن ان نؤمم الطبابة في لبنان اليوم ما دمنا نعيش في ظل النظام الاقتصادي الحر » .

وقال : « يقولون ان الاطباء اثرياء لكن الحقيقة هي ان هناك اطباء كثيرين بالكاد يلتجون ما يؤمن لهم مستوى المعيشة اللائق » .

المآخذ على الضمان

وانتقل الدكتور عازار الى الحديث عن الضمان الصحي ومآخذ الاطباء عليه ، وأوجز المآخذ بالآتي :

- هناك اعمال روتينية مرهقة مطلوبة من الطبيب والمريض .
- ان اعمال المراقبة والتفتيش يجب أن تحصل من ضمن الحفاظ على استقلال الجسم الطبي .
- الموافقة السابقة تعرقل أعمال الطب لانه يتعذر على الطبيب اجراء فحص مخبري او غير ذلك للمريض قبل الحصول على موافقة سابقة .

وقال ان نقابة الاطباء مع توسيع رقعة الضمان الصحي ليشمل جميع اللبنانيين خصوصا المناطق المحرومة .

وتطرق الى قضية الدواء من زاويتين : النوع والسعر فقال : « بالنسبة الى النوع لا يجوز ان يكون هناك نوعان من الادوية نوع يقبله الضمان وهو محصور في لائحة تزعج الاطباء ونوع آخر لغير المضمونين ولا يعترف به الضمان .

وبالنسبة الى السعر ، هناك سعران ، واحد للمضمون وآخر لغير المضمون . وهذا لا علاقة له بالصحة ، وانما هو قضية اقتصادية بحتة (المعروف ان المضمون يشتري صنفا معينا من الدواء بسعر يقل في معظم الاحيان نحو ٤٠ في المئة عما يدفعه غير المضمون) .

مشكلة التعريفات

وتحدث عن مشكلة التعريفات الطبية المتدنية وقال « ان الطبيب هو انسان وان كل شيء ارتفع سعره خلال ١٥ عاما عدا الطبابة التي ما زالت اسعارها مستقرة تقريبا » .

وقال ان قانونا صدر في العام ١٩٦٩ واعطى النقابة الحق في تحديد التعريفات الطبية للحفاظ على مستوى الطبابة « واذا كانت النقابة تجاوزت هذه المادة عند انطلاقة الضمان الصحي مساهمة منها في هذه الانطلاقة ، فانه لا يمكنها اليوم الاستمرار في هذا الوضع وبالتالي لا يجوز مكافأتها بالعقاب وابقاء التعريفات على ما كانت . ان المصلحة تقضي بتصحيح التعريفات » .

وبعدما تحدث نقيب الاطباء عن المفاوضات التي جرت مع المسؤولين عن الضمان قال : « ان الاطباء يدركون وطأة الغلاء على المواطنين . واذا كان لا يمكن تحقيق مطالب الاطباء دفعة واحدة فما من شيء يمنع تحقيقها على مراحل . وقد أبلغنا المسؤولين في الضمان واتفقنا على بعض الامور الا ان ما اقره مجلس ادارة الضمان يختلف عما تناوله الاتفاق » .

تنفيذ قرار الانسحاب

واضاف : « سننفذ قرار الجمعية العمومية القاضي بالانسحاب من الضمان حسب ما تقضيه المعرفة والضمير . نحن يهمنا المضمون ولا نتمنى الانسحاب بل نتمنى ان ينتسب كل طبيب الى الضمان . اما كيف ننفذ القرار ، فان مجلس النقابة سيعقد اول اجتماع لهذه الغاية غدا (اليوم) .

وفي مجال التمنيات قال نقيب الاطباء انه يتمنى على كل النقابات المهنية تفهم موقف الاطباء واقامة حوار ايجابي ، كما يتمنى الوصول الى مرحلة الطبابة المجانية مثل بريطانيا « لكن المواطن في بريطانيا يدفع ضريبة الدخل » .

وقيل لنقيب الاطباء : ان صندوق الضمان الاجتماعي زاد التعريفات والاعمال الطبية في الفترة الاخيرة بنسب راوحت بين ٣٠ و٤٠ في المئة ، فلماذا يعود الاطباء اليوم الى المطالبة بمزيد ؟

وكان الجواب : « من المؤكد انه لو درست التعريفة مع النقابة عند وضعها في العام ١٩٧١ وكانت البداية صحيحة ، لما كنا نعترض اليوم على هذه الزيادات . والنقابة لا تتمثل فعليا في الضمان . نحن نطلب المشاركة اذ لا ضمان من دون طبيب » .

وقال ردا على سؤال آخر عن وسائل تغطية الزيادات انه « من الضروري اعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي وفي فلسفة هذا القانون ، وعلى الجميع ان يدفعوا الضرائب حتى نبني دولة . وعلينا ان نجد الطريقة الصحيحة التي تعطي كل انسان حقه » .

رجال اعمال اميركيون يزورون بيروت

يصل الى بيروت يوم السبت المقبل عدد من رجال الاعمال الاميركيين ومديري المصارف في نطاق جولة يقومون بها في بعض بلدان الشرق الاوسط . وبين هؤلاء اسماء معروفة في الوسط الاقتصادي العالمي ، مثل : دونالد كونراد نائب رئيس شركة أتنا للتأمين ، فيليب رينولدز نائب رئيس شركة ترافلرز للتأمين ، روبرت هورويت نائب رئيس بنك كونكتيكت ورئيس شركة كريتيريون المالية ، ستيفن وارنر مدير مؤسسة الابحاث في بنك هارتفورد الوطني ، توماس مارتن رئيس شركة الكور للتوظيف ، جون ويسلي توماس نائب رئيس بنك تكساس التجاري ، باري ماكينيت نائب رئيس شركة بوسطن المالية ، كاينتن الن الشريك المفوض في مؤسسة ادفست للخدمات . ويفوق حجم اعمال هذه المؤسسات الاربعين مليون دولار .

وسيجتمع رجال الاعمال هؤلاء بعدد من المسؤولين اللبنانيين كما سيتناولون العشاء مع مجموعة من رجال الصحافة قبل ان يتابعوا جولتهم الى المملكة السعودية ومصر .

مؤتمر جمعية حماية المستهلك يدعو الى المقاطعة الشعبية لمكافحة الغلاء

ممثل المخابز : نحن نغش الخبز ونمزج الطحين بالسكر !



من اليمين : السيدة زهية سلمان ، المحامي عبدالحميد الاحدب ، نقيب الصيادلة السيد فريد نجم ، نقيب المحررين السيد ملحم كرم ، رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير . (دالاتي ونهرا)

جمعية حماية المستهلك دعت الى مؤتمر وطني لمعالجة قضية الغلاء . وعقد المؤتمر اولى جلساته ظهر أمس في مقر نقابة المحررين في حضور ممثلين عن مختلف القطاعات الشعبية والمهنية وأصدر المقررات الآتية :

« ١ - ايجاد مراقبة شعبية على تسعير المواد الغذائية الضرورية .

٢ - تأليف لجنة متابعة لتولي العمل الشعبي عن أجل الحد من الغلاء عن طريق المقاطعة الشعبية .

٣ - الغاء التمثيل التجاري المتعلق بالمواد الغذائية الضرورية ووضع قانون مكافحة الاحتكار موضع التنفيذ الجدي » .

الحق العام اقوى

في الثانية عشرة ظهرا افتتحت السيدة زهية سلمان رئيسة جمعية حماية المستهلك المؤتمر ، وكان بين الحضور ممثلون عن المجلس النسائي اللبناني ورابطة لجان الاحياء الاسلامية وندوة الدراسات الانمائية والمصلحة النسائية في حزب الكتائب والاتحاد العمالي العام وجامعة نساء لبنان وغرفة التجارة والصناعة ونقابة المحامين ونقابة الصيادلة ونقابة الافران واتحاد الحرفيين الى جانب ممثلين عن عدد من الجمعيات النسائية .

وقالت السيدة سلمان : « نحن في جمعية حماية المستهلك نؤمن بأن جشع الاحتكار وطمع المحتكرين واهمال المهملين اللامباليين تتصدع أمام ارادة الشعب التي هي من ارادة الله ، هذا اذا نظمت واذا كان رفضها واعيا مدروسا ايجابيا . نحن نؤمن بان الحق العام هو اقوى من الحق الخاص مهما تحصن هذا الحق وان الحق لا يضيع اذا كان وراءه مطالب مؤمن ايمانكم ايها الاخوان والاخوات . وسلسلة الاحتكارات على رغم تشابكها وقوتها يسهل كسرها بالحزم المبني على الدرس المستوحى من أسس العدالة الاجتماعية . نحن نعتبر الدولة هي المسؤولة الاولى عن عملية الكسر ونغتبط لكل تحرك منها في هذا السبيل ونعتبر الشعب الذي نحن منه مسؤولا هو الآخر ونطمح الى ان يعمل الفريقان في اتجاه واحد لتحقيق هدف واحد » .

توصيات ... لم تنفذ

وتلا الدكتور عبد الحميد الاحدب الامين العام للجمعية التوصيات التي اتخذت في اجتماع مشترك لممثلي القطاعات الاقتصادية والشعبية مع لجنة الاقتصاد النيابية في أيلول ١٩٧٢ والتي لم توضع بعد موضع التنفيذ وهي الآتية :

« ١ - تسليف التعاونيات الاستهلاكية عن طريق الاتحاد الوطني للتسليف ما لا يقل عن خمسة ملايين ليرة لبنانية .

٢ - الاسراع في انشاء الهالات وتعميمها على كل المناطق .

٣ - الاسراع في تسعير السلع الغذائية والضرورية التي لم تسعر الى الآن وفرض الاعلان عن الاسعار المحددة لدى الباعة واصدار نشرة دورية رسمية عن هذه الاسعار .

٤ - زيادة عناصر قوى الامن الملحقة بمصلحة حماية المستهلك وتكليف البلديات المؤازرة في التسعير والرقابة والاستعانة بالهيئات والجمعيات الخاصة والعامة في هذا المجال .

٥ - الغاء ما تبقى من اجازات مسبقة فرضت من أجل الحماية ، مع مراعاة احكام قانون الاغراق ، وحماية المواسم الزراعية والحيوانية .

٦ - اعادة النظر في التعرفة الجمركية لجهة خفض الرسوم المفروضة على المواد الضرورية أو غيرها من المواد التي تؤثر في ارتفاع المستوى العام للاسعار ، ما لم تبررها حماية صناعية معقولة .

٧ - اعادة النظر فورا في الروزنامة الزراعية .

٨ - الاسراع في وضع مشروع استيراد البقر الحلوب وبيعها باسعار مخفوضة ومقسطة ومن دون فائدة من الفلاحين .

٩ - تكليف مصرف لبنان معالجة موضوع التضخم النقدي وما ينتج عنه من آثار على كلفة المعيشة .

١٠ - تعزيز مصلحة حماية المستهلك وتزويدها بعناصر بشرية ذات كفاية .

١١ - ايجاد المحاكم الاستثنائية الناظرة في قضايا الغش ومخالفة التسعيرة » .

وتلا كذلك التوصيات التي اتخذها مجلس التصميم منذ اكثر من عامين ولم تنفذ بعد . واقترح على الحضور الدعوة الى مقاطعة شعبية للسلع .

وتوالى على الكلام الدكتور عزمي رجب الذي طالب بوضع خطوط عريضة للسياسة الاقتصادية والسيد فكتور قصير والسيد اميل بارودي والسيد عصام كرم والسيدة اميلي فارس ابرهيم والسيد حسن علم الدين والسيد توفيق ابو خليل والسيد جوزف شديد والسيد ميشال بارتي والسيد جو عاقوري والسيدة ناهية اده والسيد محمود اسماعيل رئيس نقابة أصحاب المخابز العربية الذي قال : « ان أصحاب الافران يشعرون انهم مجبرون على غش الخبز اذ انهم يتسلمون اردأ نوع من الطحين على رغم ان المسؤولين رصدوا في العام الماضي ٥٠ مليون ليرة لشراء قمح من نوعية جيدة لكن الطحين الذي يتسلمه اصحاب الافران لا يزال على رداءته السابقة وهم مضطرون الى زيادة كمية من السكر عليه مع ان هذا ممنوع . وهكذا تراهم يساهمون في أزمة السكر اذ يستهلكون منه كميات كبيرة . وقد رفضت الدولة السماح لهم بزيادة سعر كيلو الخبز الذي لا يزال على حاله منذ ٢٠ عاما وهم يضطرون احيانا الى اعادة عجن الخبز القديم » .

وينتظر ان يعقد المؤتمر جلسة أخرى قبل نهاية الاسبوع .

مجلس المندوبين للاتحاد العمالي العام يؤكد الاضراب في ٦ شباط

هيئات ارباب العمل توافق على مبدأ زيادة الاجور

اكد مجلس المندوبين للاتحاد العمالي العام في اجتماع عقده مساء أمس قرار المجلس التنفيذي القاضي باعلان الاضراب العام في ٦ شباط المقبل اذا لم تبادر الحكومة الى تحقيق مطالب الاتحاد قبل هذا التاريخ ، خصوصا لجهة زيادة الاجور بنسبة ١٥ في المئة ورفع الحد الادنى الشهري للاجر الى ٣٠٠ ليرة .

وأذاع المدير العام للاتحاد السيد توفيق أبو خليل بيانا في أعقاب الاجتماع هذا نصه :

« في الاجتماع الذي عقده مجلس المندوبين للاتحاد العمالي العام ودرس فيه موضوع الساعة وهو غلاء المعيشة الذي استأثر باهتمام غالبية الشعب اللبناني وجعله في نقمة عارمة نتيجة الضيق والحاجة وفي مأزق يطلب الخلاص منه بشتى الوسائل والامكانات أيا تكن المغامرة وأيا يكن الثمن لتتمكن الطبقات التي أصبحت بفعل هذا الوضع معوزة ، من العيش بكفاية وكرامة .

أجمع قادة الاتحاد العمالي العام على تأكيد توصية المجلس التنفيذي اعلان الاضراب السلمي العام في الوقت المحدد له في السادس من شباط المقبل ، مشترطين تنفيذ مطالب الاتحاد العام وفقا للمذكرة الرسمية التي رفعت الى السلطات المسؤولة للعودة عن هذا الاضراب .

واتخذ هذا القرار بحماسة وجدية ومسؤولية لم يشهد مثلها العمل النقابي في لبنان ، نتيجة الاوضاع الزرية التي يعيشها عمال لبنان في هذه الظروف القاسية نتيجة تهاون السلطات في الاستجابة السريعة من أجل وضع حد لهذه الحالة ونتيجة تمادي الهيئات الجشعة الاحتكارية في غيها واستثمارها وبطرها » .

وكان مجلس المندوبين استمع الى تقرير رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري وتقرير اللجنة المفوضة من الاتحاد المؤلفة من السيدين توفيق أبو خليل والياس الهبر .

من جهة اخرى ، كانت نقابات مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي والطهاة (تمثل نحو ١٨ الف مستخدم وعامل) ونقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية ، أعلنت في وقت سابق عزمها على تنفيذ اضرابات شاملة في ٥ شباط المقبل .

هيئات أرباب العمل

وقررت هيئات أرباب العمل في اجتماع عقدته مساء أمس ، بدعوة من غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، الموافقة على مبدأ زيادة الاجور ، على أن يترك تحديد نسبة هذه الزيادة لوزير العمل .

كذلك قررت الهيئات اقامة حوار مع الاتحاد العمالي العام في شأن رفع الحد الادنى للاجر .

وتجنبت هيئات أرباب العمل البحث في نسبة زيادة الاجور ، تاركة هذه المهمة للسلطة ، على اعتبار أنها مطمئنة الى أن السلطة لن تتجاوز نسبة ١٠ في المئة .

وصدر على الاثر بيان جاء فيه أن الاجتماع « خصص للبحث في الحلول الكفيلة بمعالجة موضوع الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة في ضوء مطالب الاتحاد العمالي العام ، خصوصا موضوع زيادة الاجور ورفع الحد الادنى .

وأسفرت المشاورات عن اجماع في الرأي على كل النقاط المثارة والاتفاق على حضور الاجتماع الذي دعا الى عقده وزير العمل في مكتبه يوم الخميس في ١٧ الجاري بموقف موحد حول كل هذه النقاط » .

عطل طارئ في معمل الجيه يحدث ضغطا على المعامل المائية

لحود : التوقف كان بداعي الصيانة

فوجئت المعامل المائية لانتاج الكهرباء بعد ظهر الاحد الماضي بطلب مؤسسة كهرباء لبنان زيادة الانتاج من الكهرباء بمعدل ٥٥ ألف كيلوات ساعة لان احدى مجموعتي الانتاج الحراري في معمل الجيه توقفت في تلك الساعة .

واختلفت المعلومات التي احيطت بكثير من السرية حول أسباب توقف احدى المجموعتين .

وعلمت « النهار » من مصادر بعض الخبراء المطلعين ان اثنين من الكابلات احترقا نتيجة العواصف والبروق في ذلك النهار وان فنيي المعمل اضطروا الى توقيف المجموعة واجراء الكشف العام على تجهيزاتها .

وكانت العواصف في شباط ، العام الماضي تسببت في احتراق الدوار في المعمل وفي ظروف طبيعية شبيهة بظروف حادث الاحد .

واضطرت المعامل المائية في مركبا والاولي الى مضاعفة انتاجها مستفيدة من هطول الامطار وتجمع كميات من المياه في بحيرة القرعون .

ونفى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس بديع لحود حصول عطل في المعمل ، وقال ان الطلب على الانتاج من المعامل المائية جاء نتيجة رغبة الخبراء في اجراء بعض أعمال الصيانة على المجموعتين والكابلات .

وأضاف ان معملي الجيه والزوق عملا طوال ثمانية أشهر بمقدار قياسي لم تعرف مصالح الكهرباء مثيلا له ، وان أعمال الصيانة ستنتهي خلال ٢٤ ساعة .

لكن خبراء الكهرباء يستغربون القرار المفاجئ بتوقيف المعمل واجراء الصيانة مع العلم أن هذا المعمل خضع لاعمال الصيانة في شهري أيار وحزيران الماضيين وأدى توقيفه في ذلك الوقت الى اثارة أزمة الطاقة الشهيرة التي أعلنت عنها المصلحة .

ولا يجد الخبراء مبررا لهذا الضغط المفاجئ على المعامل المائية لان أعمال الصيانة تتم في ضوء روزنامة عمل تعد قبل ستة أشهر على الاقل من الموعد .

ويقارن الخبراء « تدابير الصيانة » التي تتم كل بضعة أشهر في معمل الجيه الجديد ، بتدابير الصيانة التي لم تتم خلال سنوات على معمل الزوق القديم والذي بقيت احدى مجموعاته تعمل وهي معطوبة سنة كاملة من غير اصلاح .

الفائدة على الليرة تعود الى الارتفاع

عادت الفائدة على الليرة اللبنانية بين المصارف الى الارتفاع بحيث وصلت أمس الى ١٧ في المئة بعدما كانت تراجعت الى ١١ و ١٢ في المئة في الايام الاخيرة .

ويعزى ذلك الى امتناع مصرف لبنان حتى الآن عن وضع التدابير التي اتخذها لتسهيل حصول المصارف على الليرة اللبنانية ، موضع التنفيذ على النحو الذي كانت تتوقعه المصارف .

ويبدو ان مصرف لبنان لم يضع حتى الآن كل الترتيبات اللازمة لتطبيق التدابير التي اتخذها بدليل ان المصارف التي اتصلت به في اليومين الاخيرين مستوضحة الوسائل التي يمكنها اعتمادها للحصول على التسهيلات ، لم تتمكن من الحصول على نتيجة .

بورصة بيروت

استمر النشاط في حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الثلثاء ٣٠٦٥ سهما بقيمة ٥٤٧٩٣٣ ليرة في مقابل ٤٢٨٥ سهما بقيمة ٤٨٥٣٧٥ ليرة يوم الاثنين .

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٥٧٥ سهما من ا.ب.ث و ٥٢٥ سهما من الانترنيت و ٢٤٠ سهما من المالية العامة .

سادت البلبلة سوق العملات الاجنبية في بيروت وطرأ تراجع على سعر الدولار ومعظم اسعار العملات الاوروبية .

وجاء تراجع اسعار الدولار والعملات الاوروبية نتيجة ارتفاع سعر الذهب الى مستويات جديدة ، حيث بيعت الاونصة يوم امس بـ ١٢٦ دولارا في مقابل ١٢٣،٧٥ دولارا في اليوم السابق وبيع الكيلوغرام بـ ٤٠٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٥٠ دولارا .

تراجع سعر الدينار العراقي ودرهم الامارات العربية وريال قطر ، فيما زاد سعر الدينار الاردني والريال السعودي واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب في سوق بيروت ، استمر الارتفاع في سعر الليرة الانكليزية (ملك) . واستقرت اسعار الليرات الباقية .

المبادلات

البارد	١٣٨
سمر ابرهيم	٨٢،٥٠
عقارية المرفأ	٢٩٨
المالية العامة	١٩١
اوكال	١٠٩
الترابة البيضاء	٢٧٥
الترابة	٣٨٠
الانترنيت	٣٠٨
ا.د.ف	٦٧،٧٥
سوليفر	٧٥
ا.ب.ث	١٠٦،٥٠

العرض

قاديشا	٢٢٩،٥٠
سيل	١٢٤
بون جوس	٩١
العامة للشرق	٥٠٥
كازينو لبنان	١١١

الطلب

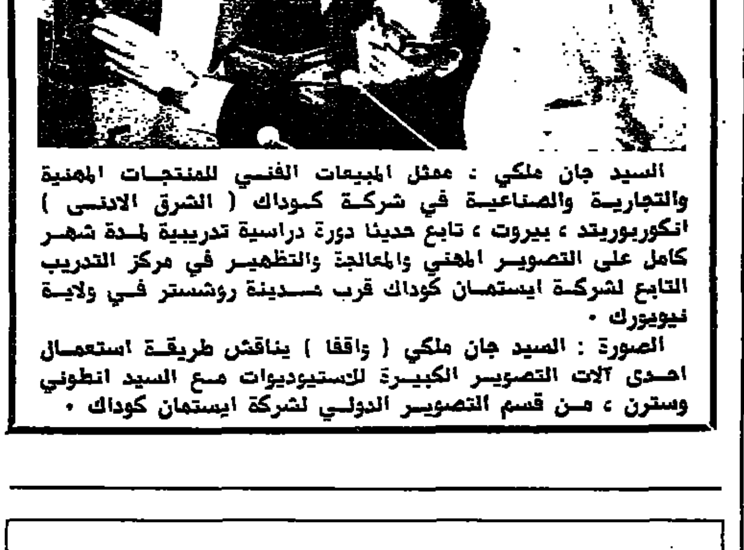
قاديشا	٢٢٨،٥٠
تحسين المسكن	٤٠،٥٠
العقارية للبنان	٢٩٧
بون جوس	٨٥
العامة للشرق	٥٠٣
كازينو لبنان	١٠٩
البارد	١٣٥
العقارية للبنان	٢٩٣
اوكال	١٠٩
بون جوس	٨٤،٥٠
ليبيكو	٢٣٠

الدينار الكويتي	٨٣٤
الدينار الليبي	٦٧٠
درهم الامارات العربية	٦١،٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٣
الدولار الكندي	٢٤٨
الدولار الاميركي	٢٤٩
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩،٥٠
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٨٥،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٧٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٤
الفرنك الفرنسي	٤٩
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٠،١٥
الفرنك الفرنسي مالي	٤٨،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٦٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٦٠
الليرة القبرصية	٦٩٨
الليرة المصرية	٣٦٠
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٣٩٠
الليرة الاسترلينية	٥٦٠
الليرة الاسترلينية حوالة ٥٣٠،٥٠	٥٥١،٥٠
الليرة السورية	٦٣،٨٥
الليرة التركية	١٦،١٠
المارك الالماني	٨٩،٢٥
المارك الالماني حوالة	٨٨،٤٠
البيزيتا الاسبانية	٤،١٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٩
الريال الايراني	٣/٥١
ريال قطر	٦١،٤٠
الريال السعودي	٧٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١١،٨٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥

اسعار العملة والذهب في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤ .

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧
الكريزيرو البرازيلي	٣٢
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،٩٠
دينار البحرين	٦١٩
الدينار العراقي	٧١٨
الدينار الاردني	٧٤٨
الليرة الايرانية	٦٨٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦١٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٨٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٣٠٠

تدريب على التصوير المهني في شركة كوداك



السيد جان ملكي : ممثل المبيعات الفني للمنتجات المهنية والتجارية والصناعية في شركة كوداك (الشرق الادنى) انكوربوريتد ، بيروت ، تابع حديثا دورة دراسية تدريبية لمدة شهر كامل على التصوير المهني والمعالجة والتظهير في مركز التدريب التابع لشركة ايستمان كوداك قرب مدينة روشستر في ولاية نيويورك .

الصورة : السيد جان ملكي (واقفا) يناقش طريقة استعمال احدى آلات التصوير الكبيرة للاستيوديوات مع السيد انطوني وسترن ، من قسم التصوير الدولي لشركة ايستمان كوداك .

تعيين طوني ميشال جدعون برتبة نائب رئيس في شركة مورغان كارنتي انترناشونال فاينس كوربوريشن

تعين السيد طوني ميشال جدعون ، اعتبارا من ١٩ كانون الثاني ١٩٧٤ ، برتبة نائب رئيس شركة مورغان كارنتي انترناشونال فاينس كوربوريشن (MGIFC.) وهي احدى الشركات المنبثقة من شركة مورغان كارنتي ترست كومباني اوف نيويورك والمملوكة بكاملها من الشركة .

وكان السيد جدعون : الذي التحق بشركة مورغان كارنتي ترست كومباني اوف نيويورك عام ١٩٧٢ : قد انتدب في نيسان ١٩٧٣ لدى بنك المشرق ش.م.ل. بصفة مدير عام مساعد وفقا لاتفاق ينص على المساعدة الفنية من طرف مورغان كارنتي .

وتجدر الاشارة الى ان بنك المشرق ش.م.ل. مملوك بنسبة ٤٠٪ من شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. و ٤٠٪ لشركة مورغان اوفرسيز كابيتال كوربوريشن (المملوكة بكاملها من شركة مورغان كارنتي انترناشونال فاينس كوربوريشن (MGIFC) و ٢٠٪ من حكومات لبنان والكويت وقطر وبعض المؤسسات والافراد : وان رئيس مجلس ادارته هو السيد فهد عبد الرحمن البحر ومديره العام وعضو مجلس ادارته هو السيد رودني واغنر الذي هو في الوقت ذاته برتبة نائب رئيس شركة مورغان كارنتي انترناشونال فاينس كوربوريشن (MGIFC) وكان سابقا رئيس فرع منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في شركة مورغان كارنتي ترست كومباني اوف نيويورك .

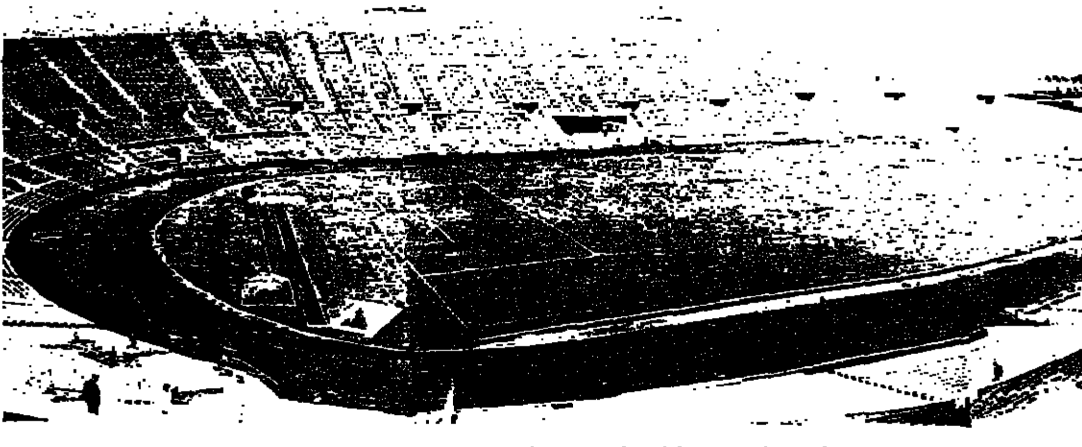
والى جانب مساهمتها في بنك المشرق ش.م.ل. ، تحافظ شركة مورغان كارنتي ترست كومباني اوف نيويورك على مركزها الاقليمي في بيروت الذي يشرف عليه السيد جويل تول : ممثل مورغان كارنتي ترست كومباني اوف نيويورك للشرق الاوسط .



رياضة والعاب

"النهار" تقدم الفرق الـ١٦ في دورة كأس العالم

١٥ - التشيلي: كان انتقالها سلبيًا وفريقها تعاقب عليه مدربون عدة



ستاد سانتياغو الوطني الذي رفض الفريق السوفياتي ان يلعب عليه •



معتقلون تشيليون ينشرون غسيلهم على مدرجات الملعب •

التشيلي انتقلت الى دور الـ ١٦ في دورة كأس العالم لكرة القدم على دفعتين : الاولى في الملعب والاخرى في ساحة المفاوضات الدولية •

كان على الفريق المتصدر المجموعة الاميركية الثالثة ان يلعب مباراتين مع الاتحاد السوفياتي : في موسكو ثم على ارضه وفي ضوء نتيجتهما ينتقل احد الفريقين الى دور الـ١٦ • جرت المباراة الاولى في موسكو واسفرت عن التعادل من دون اصابات . وكان موعد المباراة الثانية يوم ٢١ تشرين الثاني على ستاد سانتياغو الوطني ، الا ان الاتحاد السوفياتي رفض اللعب هناك بحجة ان هذا الملعب حوّل الى سجن للمعتقلين السياسيين بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الليندي •

يومها اكتفى الفريق التشيلي بتسجيل اصابة رمزية في المرمى الذي كان يفترض ان يدافع عنه الفريق السوفياتي ، ثم لعب مباراة هبية مع فريق سانتوس البرازيلي انتهت بفوز الاخير ٥ ـ صفر على رغم غياب ابرز لاعبيه •

وفي ٥ كانون الثاني الجاري اعلنت اللجنة المنظمة لدورة كأس العالم انتقال التشيلي رسميا الى دور الـ ١٦ •

وسبق للتشيلي ان وصلت اربع مرات الى دور الـ ١٦ • كانت الاولى في العام ١٩٣٠ في الاوروغواي والثانية في البرازيل في العام ١٩٥٠ والثالثة على ارضها في العام ١٩٦٢ والرابعة في انكلترا في العام ١٩٦٦ • وهي حققت افضل نتيجة حين لعبت على ارضها واحتلت المركز الثالث في الترتيب النهائي •

وفي محاولة لاظهار حسنات الفريق قام المسؤولون عن الاتحاد التشيلي لكرة القدم بحملة تهدف الى بلوغ دور الـ ١٦ في دورة ١٩٧٤ بعدما حالت الاوروغواي دون ذلك في تصفيات دورة ١٩٧٠ •

بدأت الحملة باتصال جرى مع المدرب فرناندو ريرا الذي درب فريق ١٩٦٢ ، الا ان ريرا استمر سنة واحدة غادر التشيلي على اثرها بسبب خلافات مع المسؤولين عن الاتحاد •

خلف ريرا عدد لا بأس به من المدربين الذين جربوا قرابة ١٠٠ لاعب وكانت النتيجة المزيد من الهزائم امام الفرق الاجنبية • وفي اذار ١٩٧٢ استعين بالمدرب الالماني رودي غوتندورف ووقع معه عقد يتقاضى بموجبه مبلغ الف دولار كل شهر من اجل « تغيير عقلية كرة القدم التشيلية وجعلها في المستوى الاوروبي » • وأعطى غوتندورف في البداية نتائج مشجعة اذ فاز الفريق في ثلاث من أربع مباريات لعبها ولم يخسر سوى امام البرتغال • لكن المدرب الالماني ترك التشيلي بدوره في اذار ١٩٧٣ بعدما تعرض لحملة صحافية وصفته بأنه « بلاي بوي » يعلم اللاعبين الاستهتار •

••• والان جاء دور المدرب لويس الاموس الذي يتولى حاليا امر فريق كلوكلو ، وهو أكبر فريق في العاصمة سانتياغو • واستطاع الاموس جعل فريقه يتخطى العقبة الاولى وهي فريق البيرو الذي يؤلف معه المجموعة الاميركية الثالثة • وبعد ازاحة البيرو في اعقاب ثلاث مباريات اخيرتها على ارض محايدة انتهت بفوز التشيلي ٢ ـ ١ ، كان لا بد من مقابلة الاتحاد السوفياتي الذي يتصدر المجموعة الاوروبية التاسعة ، وجرت المباراة الاولى في موسكو في ٢٦ ايلول ١٩٧٣ على رغم ان الاتحاد السوفياتي كان قطع علاقاته الديبلوماسية بالتشيلي • ولان السوفيات رفضوا اللعب على ستاد سانتياغو « الذي غطته دماء الوطنيين التشيليين » ، انتقلت التشيلي رسميا الى دور الـ ١٦ •

ماذا عن الفريق التشيلي الذي سيذهب الى المانيا ؟ المدرب الاموس يقول ان ليست لديه اسماء نهائية وان هناك ٢٢ لاعبا سيختارهم في شباط ليكوّن منهم الفريق •

أي فرق يرجح الاموس فوزها في بطولة دورة ١٩٧٤ ؟

« انها ثلاثة : المانيا الغربية والبرازيل وهولندا » •

ماذا عن آمال التشيلي في هذه الدورة ؟

« انا واثق من اننا سنحقق نتائج جيدة وربما تخطينا دور الثمانية » •

تجديد التعاقد مع ١٢ مدربا

جددت المديرية العامة للشباب والرياضة تعاقدها مع عدد من المدربين ليكونوا في تصرفها وتصرف الاتحادات الرياضية والمدارس ، وهم :

السباحة : جان دردريان •

كرة اليد : علي المحروقي •

المصارعة الرومانية : شريف دمج وميشال سكاف •

كرة السلة : سليم صليب •

العاب القوى : انطوان سبعلي وايفان بسياكس وعلي ناصر وسميرة علام •

السلاح : علوان الحسيني وغي داريكو •

الجمباز : احمد غنيم •

رفع الاثقال : اللحام في وطنه

وصل الى بيروت بطل لبنان الدولي السابق في رفع الاثقال مصطفى اللحام في زيارة خاصة • واللحام هاجر الى غانا واقام فيها ١٥ عاما وتزوج مواطنة غانية ثم انتقل الى الولايات المتحدة •

ومن أبرز نتائجه الدولية والاولمبية انه في العام ١٩٥٠ حل سادسا في الوزن الخفيف في بطولة العالم في باريس ، وفي العام ١٩٥٢ حل خامسا في الوزن المتوسط في الدورة الاولمبية في هلسنكي مسجلا مجموعة مقدارها ٣٧٠ كلغ مع العلم ان مجموعته اللبنانية القياسية كانت ٣٨٢،٥ كلغ ، وفي العام ١٩٥٥ احرز بطولة دورة البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في برشلونة ورفع في الوزن المتوسط مجموعة مقدارها ٣٨٠ كلغ •

المصارعة : مدرسة القتال للبطولات

قرر اتحاد المصارعة مقابلة قائد الجيش ومطالبته بوضع مدرسة القتال في تصرف الاتحاد لتقام فيها البطولات وتقديم علم الاتحاد اليه •

ووافق على ان يقيم النادي الوطني فرن الشباك حفلة في المصارعة في ٢٦ الجاري على مسرح الفرير تشترك فيها نوادي الفتوة الغبيري والمختلط بحمدون والهواة الدامور •

وقرر الاشتراك في دورة تونس في ٢٥ ـ ٢٤ ـ ١٩٧٤ • وتسمية السيد عبد الرؤوف القيسي أمين سر الاتحاد مندوبا للبنان لدى الاتحاد العربي للمصارعة • وتكليف السيدين كمال سليم (نادي الفتوة) وباسيل دبيس (الاولمبي طرابلس) الاشتراك في دورة المدربين التي ستقام في بغداد من ٢ الى ٢٦ شباط ، وفي حال موافقة الاتحاد العراقي يكون السيد رياض أيوب (الشبيبة) الممثل الثالث في الدورة •

● يقدم اتحاد المصارعة في ١٩ شباط محاضرة في أصول التحكيم في فندق انترناسيونال •

الكرة الطائرة : تنظيم المقابلات الدولية

حذر اتحاد الكرة الطائرة نواديه من استقدام الفرق الاجنبية وخصوصا العربية ومن اللعب خارج لبنان من دون الحصول على موافقة الرسمية •

● في نطاق تصفية ابطال المحافظات يتبارى مساء اليوم على ملعب القلب الاقدس الساعة ٦،٣٠ الصفراء والبربارة والساعة ٧،٣٠ الشوير والسان جورج الزلقا •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٩٤٧

تقدمة : جميل خوري

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■							■		٢
			■		■				٣
				■					٤
	■	■				■			٥
									٦
	■				■				٧
■						■		■	٨
		■							٩

افقيا :

١ ـ التشبب بالنساء في الشعر ـ اداة شرط • ٢ ـ الجديد • ٣ ـ عبس وجهه ـ علم • ٤ ـ نميل ـ حصن • ٥ ـ للتفسير ـ رضي بما قسم له • ٦ ـ نتعرض ـ سرعة • ٧ ـ المكان المرتفع في الجبل • ٨ ـ وسيلة • ٩ ـ الحسن المعجب ـ انعم •

عموديا :

١ ـ جمعة الحمام • ٢ ـ طبيعة ـ احترم • ٣ ـ دافع ـ العاشق وذو الولع الشديد • ٤ ـ الحرج الشيء برفق ـ غاب عنه وعدمه ـ نصف اذنه • ٥ ـ يقطع ـ ساعدي • ٦ ـ كان طلق الوجه ـ حرف جر ـ رضاب • ٧ ـ يترك ـ شبع • ٨ ـ اصابه برق ـ انتهى • ٩ ـ قلة الخير •

حل شبكة أمس

افقيا :

١ ـ خشي ـ الصفح • ٢ ـ القصاه ـ حجى • ٣ ـ بل ـ مرور • ٤ ـ اوضح ـ ار • ٥ ـ ظل ـ رواء • ٦ ـ سابلة ـ س سح • ٧ ـ بخس ـ هون • ٨ ـ تطره ـ رحيب • ٩ ـ امتطى •

عموديا :

١ ـ خاض ـ بشر • ٢ ـ شق ـ السخط • ٣ ـ يصبو ـ اسرى • ٤ ـ الضرب ـ هم • ٥ ـ آه ـ موله • ٦ ـ اتورط • ٧ ـ صحراء ـ نحا • ٨ ـ فجور • ٩ ـ عار ـ شعوبه •

الطلاب تحت المطر بمظلاتهم ولافتاتهم •

طرابلس: التجار رشّوا الطلاب بالعطور في تظاهرة ضد الغلاء والاحتكار

طرابلس ـ « النهار » :

قبل ظهر امس عرفت شوارع طرابلس واحدة من اندر التظاهرات تنظيما اذ انطلق الطلاب تحت المطر في صفوف منظمة يهتفون ويصرخون من غير ان يعترضهم احد بل على العكس سهّل لهم رجال الامن كل شيء فأمّنوا السير في الشوارع التي أراد الطلاب المرور بها • واخترق الطلاب اسواق طرابلس الداخلية وعددا من الشوارع الرئيسية وهم يهتفون وينعون كبار المسؤولين والنظام وينشدون الزجل : « زيدوا يا هالغلا زيدوا هالنظام ما منريدو » • والقرادة : « بدك تسمع هالصرخة يا حكم الاقطاعية هيدا الطالب عم بيقول بدو خبز وحرية وبدو سلطة وطنية » •

وخرج التجار من محلاتهم ورشوا الطلاب بالعطور كما انضم بعضهم الى التظاهرة وراح يشتم الغلاء والاحتكار • وكانت التظاهرة انطلقت في التاسعة صباحا من مبنى ثانوية البنات في شارع لطيفة تجاوبا مع دعوة « اللجنة التحضيرية لرابطات الثانويين والفنيين والتكميليين في الشمال » • واشترك في التظاهرة نحو ألف طالب من منظمة كفاح الطلبة وطلبة الصراع القومي الاجتماعي واتحاد الشباب الديموقراطي ولجان العمل الطالبي والاتحاد الطالبي الثوري وطلاب الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الطلاب الديموقراطيين •

وعند الظهر تفرقت التظاهرة في محلة باب التبانة بهدوء بعدما واكبها رجال الامن من بعيد •

وبعد الظهر وزع الاتحاد الطالبي الثوري بيانا استنكر فيه اعتقال الطالبين طارق عياش وسمير مشرف اللذين اعتقلا بتهمة القاء متفجرات • وجاء في البيان « ان مبررات توقيف الطالبين وهمية ومفضوحة وان الحكم يحاول زج حركة ٢٤ تشرين في المخطط الاسود وهذه هي حلقة من المسلسل الرامي الى ضرب الحركة والاتحاد الطالبي الثوري » •

اعتصام طلاب الدار المتوسطة يهدد بتحرك في القطاعات التعليمية الاخرى

اضراب غدا في دور بكر حسن وزحله وصيدا

انذار ادارة دار المعلمين المتوسطة الطلاب المعتصمين في مبنى الدار في الاونيسكو بفصل عدد منهم يهدد باثارة تحرك طالبي يمكن أن يشمل عددا من المؤسسات التعليمية • فظهر أمس قرر ممثلو طلاب دور معلمي بكر حسن وزحلة وصيدا الابتدائية اعلان الاضراب غدا الخميس تضامنا مع طلاب الدار المتوسطة ومن أجل الضغط على ادارات الدور الابتدائية كي تتراجع عن قراراتها السابقة بحسم منح الذين انقطعوا عن الدراسة ابان اضراب الدفاع عن الحريات الديموقراطية لدى اعتقال غسان تويني وبعده •

وأصدر هؤلاء بيانا دعا كل القطاعات الطالبية الى المشاركة في اضراب الخميس • وتضمن البيان المطالب المشتركة بين طلاب الدور المتوسطة والابتدائية والقاضية بتعديل النظام الداخلي واحداث البكالوريا التعليمية لخريجي الدور الابتدائية ودعم الملاك المتوسط لخريجي الدار المتوسطة •

واتهم البيان المركز التربوي للبحوث والانماء بالتخطيط لضرب تحركات طلاب الدور من أجل مطالبهم عن طريق التهديد بالفصل وحسم المنح •

وأصدر طلاب الدار المتوسطة بيانا وزعوه على طلاب الجامعة اللبنانية أكدوا فيه استمرار اعتصامهم في الاونيسكو «رغم انذار الفصل»، وشرحوا مطالبهم • ورفض الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء استقبال وفد من طلاب الدور الابتدائية والمتوسطة صباح أمس من أجل البحث معه في المطالب والعودة عن انذار الفصل وقرارات حسم المنح •

مؤتمر صحافي لاتحاد الجامعة

وظهر اليوم تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا تتحدث فيه عن الاوضاع الطالبية الراهنة في الجامعة وخارجها • ودعت اللجنة ، في بيان أصدرته مساء أمس ، الاتحادات والرابطات الطالبية الى اجتماع يعقد في الخامسة بعد الظهر في مقرها • وهاجم البيان « الاسلوب الارهابي الذي تعالج به الدولة مطالب طلاب الدار المتوسطة وتجاهلها لمطالب معتصمي المدرسة الزراعية » •

وأضاف : « ان اللجنة ••• تشير الى النهج الخطر الذي برز الان خصوصا بعدما أعلن وزير التربية عن المجلس الاستشاري للجامعات الذي يهدف الى احكام سيطرة الجامعات الاجنبية على الجامعة اللبنانية » •

وفي التاسعة صباح اليوم يعقد طلاب كلية العلوم جمعية عمومية لتداول وسائل دعم طلاب الدار المتوسطة •

جبهة الشباب تؤيد المطالب

وأصدرت حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني بيانا جاء فيه : « ان التحرك الذي يقوم به طلاب دار المعلمين المتوسطة دليل على الموقف السلبي الذي يقفه المسؤولون ازاء مطالب محقة كان من البديهي أن تنفذ قبل اليوم •

ان حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني التي تؤيد كل المطالب التي طرحها طلاب الدار المتوسطة (اقرار الملاك المتوسط وتعديل النظام الداخلي وتعديل المناهج وساعات التدريس وتأمين التجهيزات) ، تعتبر أن الانذار بالفصل لهؤلاء الطلاب هو ضرب لابسط بديهيات العمل النقابي ولسوف تواجهه حركتنا بكل الوسائل الممكنة » •

استقالة ٦ أعضاء من رابطة حقوق الحكمة

مساء أمس استقال ستة اعضاء من رابطة طلاب معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق ، والتي تضم ١٢ عضوا ، واصدروا بيانا موجها الى الطلاب تحدث عن « تسلط القلة » على مقدرات الرابطة وتركوا للقاعدة الطالبية « أمر بت وضع رابطة المعهد » •

وبموجب هذه الاستقالة تتوقف اعمال الرابطة لان نظامها ينص على أن اجتماعاتها لا تكون قانونية الا اذا حضرها ٧ اعضاء وما فوق • والمستقيلون هم : فادي الاعور وميشال عكر وفيليب خوري واسعد الاسمر وجورج رزق وايلي جنادري •

ذيول حادث صيدا تتفاعل

طلاب الثانوية الرسمية يضربون ويحتلون المبنى ويعتصمون فيه



الطلاب معتصمين مساء أمس في مبنى الثانوية •

صيدا ـ « النهار » :

أمس اضرب طلاب ثانوية صيدا الرسمية للبنين (المدخل الجنوبي) واحتلوا مباني المدرسة واعتصموا فيها احتجاجا على اصدار مديرها السيد نبيه نمور قرارا يقضي بفصل عدد كبير منهم وحسم علامتي سلوك لكل طالب شارك في اضراب الاثنين استنكارا لاطلاق النار على رئيس رابطة طلاب كلية المقاصد للبنين وليد بلولي والذي اتهم فيه طالب آخر يدعى خليل رامز سنجر •

كذلك اضرب أمس طلاب الثانويات والتكميليات في صيدا احتجاجا على الحادث المذكور • كما أضرب طلاب ثانوية عين الحلوة الرسمية وعلقوا دروسهم مدة ساعتين •

وأصدر المعتصمون في ثانوية صيدا بيانا شرحوا فيه أسباب اعتصامهم •

واتصل المعتصمون بمدير التعليم الثانوي السيد محمد الحاج وشرحوا له ظروفهم الا انه لم يوافق على مطالبهم •

ومن جهة أخرى تبين أمس ان الطالب خليل سنجر لم يستسلم للقضاء وما زال متواريا على الرغم من ادعاء النيابة العامة في الجنوب عليه •

وأصدرت منظمة كفاح الطلبة بيانا طالبت فيه قيادة الحزب الشيوعي باجراء تحقيق سريع في الحادث واتخاذ الاجراءات التأديبية في حق مفتعليه ، باعتبار ان المتهم عضو في هذا الحزب كما أصدرت « حركة المد الثوري الناصري » منشورات هاجمت فيها الحزب الشيوعي •

غدا مباراة الخطابة بين المحامين المتدرجين

تجري غدا صباحا ، في قاعة محاضرات نقابة المحامين ، المناظرة الخطابية بين ثمانية عشر محاميا متدرجا تمهيدا لاختيار ثلاثة امناء بينهم في كل سنة من سنوات التدرج •

ثانويو برج حمود تظاهروا من أجل المبنى

فرق رجال الامن في برج حمود تظاهرة قام بها أمس طلاب الثانوية الرسمية من أجل ايجاد مبنى جديد للثانوية واكمال الجهاز التعليمي فيها •

وكان طلاب الثانوية اضربوا يوم الاثنين وطالبوا بنقل عدد منهم الى مبنى التكميلية الرسمية للبنات كي يتابعوا دراستهم في شروط افضل خصوصا ان الثانوية لا تحتوي على اكثر من أربع غرف •

نحو تصعيد الاضراب في ثانوية فرن الشباك

استمر أمس اضراب طلاب ثانوية فرن الشباك الرسمية الثانية للبنين ، واعتصم هؤلاء في صفوفهم احتجاجا على تجاهل الادارة ووزارة التربية مطلبهم باعتماد مبدأ الدوام النصفي في الثانوية • وكان وزير التربية السيد ادمون رزق ، وعد طلاب الثانوية بتطبيق هذا الدوام قبل نحو شهرين • وعقد المعتصمون جمعية عمومية قبل الظهر قرروا فيها تصعيد الاضراب والاعتصام باحتلال مبنى الادارة صباح اليوم ورفض اقتراح الادارة القاضي بتطبيق الدوام النصفي بدءا من شهر اذار المقبل •

وأصدرت جبهة الشباب اللبناني في الثانوية بيانا هاجمت فيه « تراجع المسؤولين عن تحقيق وعدهم وسلبيتهم كذلك » •

على نية الوحدة

يرئس السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا ، صلاة احتفالية على نية الوحدة في كنيسة القديس لويس للاباء الكبوشيين في باب ادريس ، الساعة السادسة من مساء السبت ١٩ كانون الثاني الجاري •

يشترك في الصلاة عدد من الاساقفة ممثلي مختلف الطوائف المسيحية في لبنان • والغناء لجوقة حنورالي للارمن الارثوذكس ، ولجوقة حصواني ـ غالم مع المنفرد سمير بوغوصيان وعلى الارغن سيسيل رونزيفال •

راس السنة الهجرية

لمناسبة رأس السنة الهجرية اول محرم الحرام ١٣٩٤ يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٤ ، يلقي الدكتور الشيخ صبحي الصالح حديثا دينيا في اللغة الفرنسية من شركة التلفزيون اللبنانية في السابعة مساء والشيخ رشيد قباني حديثا في اللغة العربية • كما يلقي الشيخ احمد العجوز حديثا من دار الاذاعة اللبنانية •

ويقام احتفال ديني في رعاية مفتي الجمهورية الساعة السابعة من مساء اليوم في دار الفتوى ـ الزيدانية •

وسام لجيلبير ميل

قلد سفير فرنسا السيد ميشال فونتين السيد جيلبير ميل من كبار موظفي شركة آر فرانس وسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارس • ولهذه المناسبة اقام السيد جون غولين المدير الاقليمي لآر فرانس في الشرق الادنى حفلة استقبال في فندق سان جورج حضرها جمهور من الصحافيين وكبار الموظفين والاصدقاء •

المطران جورج خضر

سافر امس الى اثينا المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس ليمثل الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في حفلة تنصيب السيد سيرافيم رئيس أساقفة اثينا الجديد •

آل فاروق

انتخبت رابطة آل فاروق هيئتها الادارية كما يأتي :

الرئيس عبدالكريم احمد فاروق ، نائب الرئيس يحيى فاروق ، امين الصندوق قاسم محمود فاروق ، امين السر محمد موسى فاروق ، امين السر المسؤول حسين علي فاروق ، المحاسب احمد محمود فاروق ، المستشار الاول جميل خليل فاروق ، المستشار الثاني ابرهيم علي فاروق •

ندوة

يعقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة حول « تطور الموسيقى والغناء العربيين » يشترك فيها وليد غلمية ونزار مروه في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في رأس النبع ، ملك دمشقية ، الساعة السابعة من مساء غد الخميس •

باستقبال مهنئين

نزيه جورج تيار وسكارليت ابي ربيز يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي الجمعة والسبت ١٨ و ١٩ /١/ ٧٤ ابتداء من الساعة السابعة مساء ويوم الاحد ٢٠/١/٧٤ ابتداء من الساعة الحادية عشرة في منزلهما الكائن في شارع القاهرة ـ المتفرع من شارع الحمرا قرب محلات التيفو ـ ملك اديب ربيز ـ الطابق الثالث ، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة •

خطبة ونوس ـ حنداوي

تمت في طرابلس خطبة السيد احمد علي ونوس والانسة سلمى حنداوي في حضور الاهل والاصدقاء •

التلفزيون والغناء انجبا وجوهاً اما السينما فظلت عاقرة

● من الاسباب في تعاسة السينما اللبنانية ، عدم نجاحها في خلق نجوم يتبناهم الجمهور. فالتلفزيون اعطى المسرح : شوشو ونبيه ابو الحسن ، وجعل من الين تابت وجها شعبيا (« شباب ٧٣ » – « حياة والام شفيقة القبطية ») وغيرهم قليلون . والمسرح وهب الشاشة الصغيرة : ريمون جبارة وانطوان كرباج وغيرهما . والسينما ظلت عاقرة . فانها استعارت وجوها من الاغنية ومن الفيلم المصري ، ولم تأبه لخلق شخصيات تؤمن لها فتح الاسواق العربية .

داليدا

● سمير خوري يهيىء لفيلم يصوره في الفرنسية وتكون له نسخة في العربية . أرسل يطلب من المغنية داليدا قيامها بالدور الرئيسي للقصة التي ينتهي من وضع السيناريو لها ، ويصورها في انحاء ابنان . ويشترك الممثل المصري رشدي اباظة في الاداء .

جمهورنا العربي والذوق

● كما كان يحدث كثيرا في الاربعينات والخمسينات ، تطلق بعض الافلام المصرية في بيروت قبل القاهرة . ولكن في الماضي كان نجاح فيلم في العاصمة اللبنانية او سقوطه يشيران الى مصيره مع الجمهور المصري (وعامة مع جميع الجماهير العربية) . كان الموزعون يقولون : « في بيروت تجتمع جميع اذواق جمهور الفيلم العربي والعرض الاول في بيروت مقياس امين » .

ويبدو ان المقياس تغير . «صوت الحب » الكوميديا الغنائية التافهة التي رفضها جمهور بيروت ، اعجب بها رواد السينما في القاهرةوجعلوا منها اكبر نجاح تجاري لفيلم مصري في ١٩٧٣ (« خللي بالك من زوزو » من انتاج ١٩٧٢) . أيعني ذلك ان جمهورنا خطا خطوة الى الامام في تذوق السينما ؟ وانا أتحدث ، تحديدا ، عن جمهور الفيلم المصري في بيروت ، وما هو سوى فئة من رواد الصالات المعتمة .

وجدير بالذكر ان « العصفور » ليوسف شاهين در في بيروت أعلى الايرادات التيحققها حتى الان اينما عرض (بما فيذلك الجزائر وتونس والعراق) . وانني لن استغرب كثيرا اذ يفك الرقباء المصريون الحصر عنه ، ان يجد شيئا من الصعوبة في العثور على شاشة قاهرية تستقبله في حماسة . من الطبيعي ، من المقارنة مع « حكايتي مع الزمن » و « مدرسة المشاغبين » أن يبدو عمل شاهين « صعبا » .

شاهين

●ويوسف شاهين غادر القاهرة صباح الاثنين الى الجزائر حيث بدأ يحضر لفيلمه المقبل الذي تموله المؤسسة الحكومية الجزائرية لشؤون السينما . والمخرج يشترك مع لطفي الخولي في وضع السيناريو والحوار . وفي عشرة ايام ، يطير شاهين الى الولايات المتحدة، بدعوة من جامعة في كاليفورنيا تقيم أسبوعا لافلامه . ومن ايام ، همس يوسف شاهين انه يفكر جديا في التعاقد مع ممثلة لبنانية شابة للدور النسائي الرئيسي لفيلمه الجديد .

مجلة ((فيلم))

● يقوم جورج شمشوم ، متحمسا، بدور العلاقات العامة النشيطة للتعريف بالمجلة السينمائية الاسبوعية التي اطلقها من بضعة اشهر وما زالت تبحث عن جمهورها . في كل مناسبة تتيح اجتماع عدد من هواة السينما ، يدور هو ذاته على الحاضرين ويوزع أعدادا من «فيلم». كما انه يفعل على غرار ما هو في معظم دور الفن والتجربة في فرنسا، فيعرض مجلته للبيع لدى شباك التذاكر في مدخل الكليملصو .

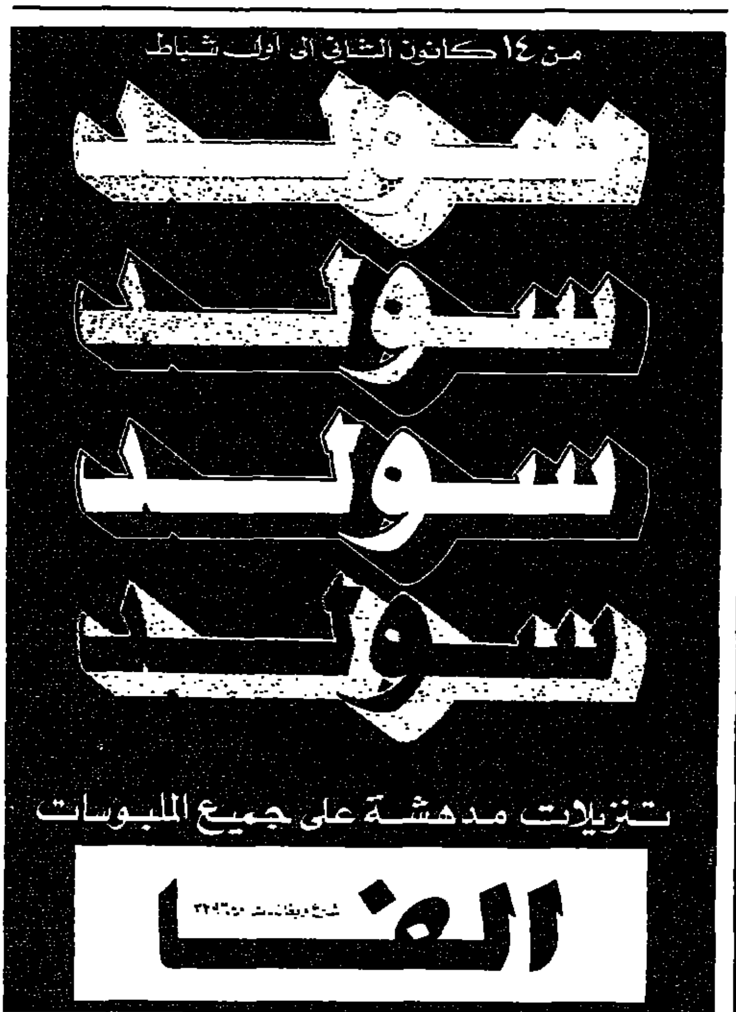
هذه الخطوات سليمة وتعبر عن رغبة امينة في التعريف بمجلة تهدف الى نشر ثقافة سينمائية واعية وتغذية هواية عشاق السينما وربما تكبير عددهم . ولكن ، هل يحين الوقت الذي فيه يعيد شمشوم وفريق محرري « فيلم » النظر في نوعية المواد التي تنشر في مجلته، ومدى تجاوبها مع مطالب جمهور هواة السينما في هذه البلد ؟ جمهور ما زال حديث العهد ؟

وعلى اية حال مغامرة اطلاق مجلة مخصصة للسينما هي اليوم عمل يتعذر ان ينبع سوى من حب كبير للفن السابع . ففي فرنسا ، واحدة بعد اخرى تعلن هي اغلاقها او تقلل في شكل ملحوظ عن اعدادها الصادرة، اذ اكثر ما في الجرائد والمجلات الاسبوعية العامة من نقد للافلام يبدو كافيا لمعظم هواة السينما من حيث نقد الافلام ، خصوصا ان جميع مجلات السينما في أوروبا شهرية، وعندما يشتري هاوي السينما « شاشة ٧٤ » او « سينما ٧٣ » او « بوزيتيف » (« كراسات السينما» تحتضر في سرعة مذهلة) فانما اولا وتقريبا بغية الاطلاع على لقاءات سجلت مع مخرجين او على دراسات عن سينمات غريبة على المتفرج الفرنسي .

ومن الملحوظ ان ليست اية مجلة سينمائية في اي بلد اوروبي او اميركي او افريقي تصدر في قطر ليست له صناعة سينمائية مهمة . وفي لبنان انتج في ١٩٧٣ فيلمان ونصف .

سمير نصري





الحكاية في المكتاب
وحذاؤها صعد الى الشجرة
(اليونور)

رواية الياس الديري كتاب وفيلم

رواية الياس الديري الاخيرة « تبقى وحيدا وتندم » ، والتي نشرت بضعة فصول منها في « الملحق » الادبي ، اتفق المؤلف مع دار المكشوف ، في شخص مديرها الشيخ هادي حبيش ، على نشرها قريبا .

كما اتفق المؤلف على تحويلها الى فيلم مع المخرج اللبناني المعروف جورج نصر ، منذ نزولها الى السوق ، وسيقوم الشاعر هنري حاماتي ، ذو الخبرة في التأليف السينمائي ، بوضع سيناريو لها .

بيانو وكمان تمازجا واثقين، متطورين

الثنائي ديانا تقي الدين (بيانو) ونجمي سكري (كمان) أكد مساء الاثنين في قاعة الاحتفالات للجامعة الاميركية ان الموسيقى الكلاسيكية الصعبة يرغبها الجمهور عندما تؤدى في سهولة وحرارة . ويتضح ذلك من البرنامج الذي تضمن ثلاث سوناتات لبيتهوفن وبرامز وفرانك .

وفي الحركة الثانية من السوناتا ٨ (بيتهوفن) ظهر الحوار المتجانس بين الآلتين . وبدا هو اوضح مع الالة الاولى حين أخذت القيادة لمدة معينة ثم ردتها الى الآلة الثانية بينما راحت تؤدي هي الجواب . وفي هذه الحركة حبب الثنائي الجمهور بالقطع الكلاسيكية الصعبة . والفضل لسهولة تقيالدين وسكري في الاداء ، دون فقدان الحرارة الصاعدة مع كل نوطة .

برامز : في البداية ، يتطلب وقتا لاستيعابه . ولكن ما ان تنتهي الحركة الاولى حتى تشعر بسيطرته فيخضع لها الجميع . وفي حفلة مساء الاثنين تميزت السوناتا ٢ (برامز) دون القطعتين الاخريين . وحتى لو الحركة الاولى من سوناتا برامز لم توح بهذا الرأي ، فأن تفوق برامز يتأكد في الحركات الثلاث الباقية ، لاسيما في النهايات الشفافة لها .

وان اختيار قطع البرنامج لحفلة موسيقى كلاسيكية ذو اثر واضح في ردة فعل الجمهور . فتارة يتحمس للاداء في ذاته وينفعل له قدر ما يتأثر به شكلا وباطنا . وتارة ينفعل للقطعة بقطع النظر عن الاداء . فاذا عرفها يرغبها ، واذا جهلها وصعب عليه استيعابها يرفضها ، او في الاقل لا يرغبها . وهذه القاعدة طبعا لها شواذاتها .

وفي التالي المؤدي القدير هو من يختار القطع الصعبة وغير المعروفة ، فيلقيها في سهولة وارهاف وثقة بحيث يحبها الجمهور .

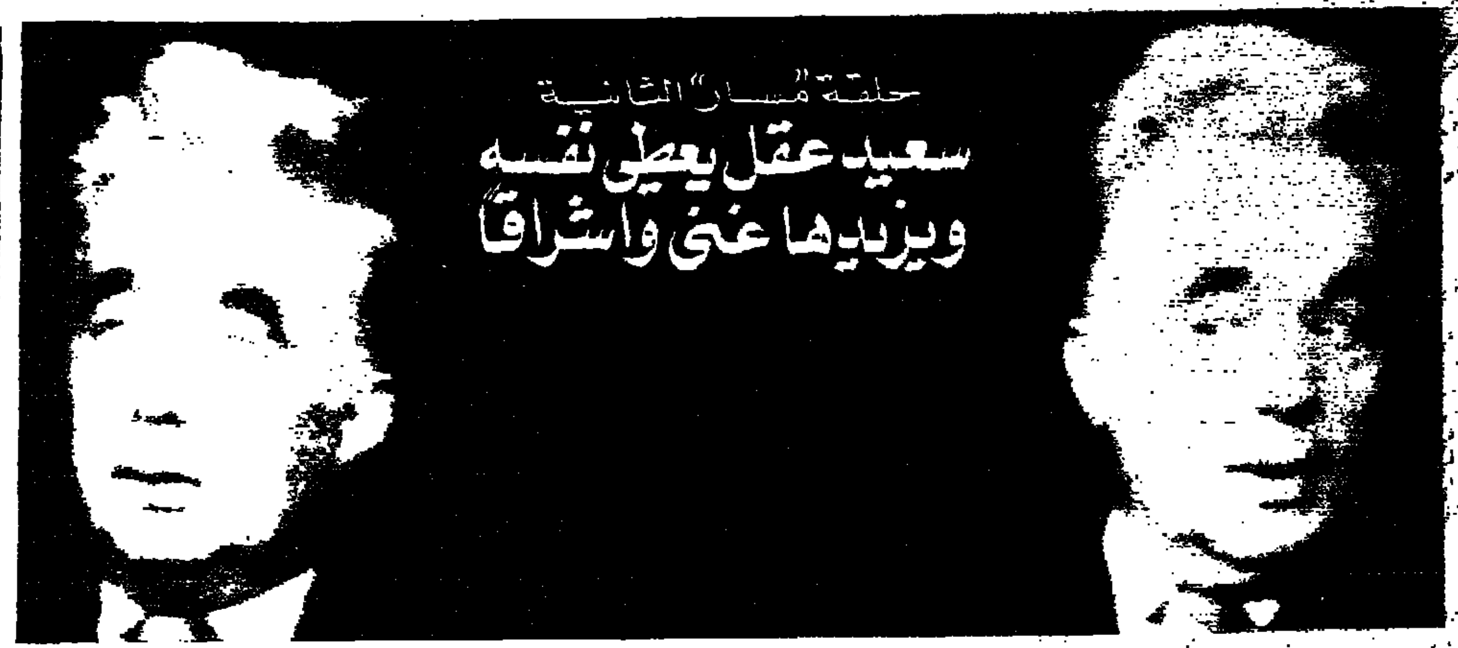
في الحركة الواحدة في سوناتا برامز نجد مقاطع مختلفة عدة . كما نلاحظ تغييرا مستمرا في البناء . وربما هذا احد عناصر الموسيقى الكلاسيكية .

سوناتا فرانك باهتة في المطلع . ولكن راحت تتغير في النصف الثاني من الحركة الاولى « اليغريتو » . وتتغير تماما في الحركة الثانية « اليغرو » لاسيما في مقطع الكمان المتواصل (غير المتقطع) مع خلفية البيانو . وفي الحركات الاربع لهذه السوناتا كان اللحن الرئيسي يطل بين وقت ووقت فيحيي القطعة من جديد . ونهاية الحركة الرابعة والاخيرة « اليغريتو بوكوموسو » تذكر ببعض قطع الروس امثال تشايكوفسكي وبروكوفييف الذين يشعرون بالنزاع في أعصابهم فينقلونه الى الاتهم كالبيانو والكمان .

نجمي سكري الذي يؤدي غيبا يثق بادائه . وقدرة المؤدي – التقني تكمن في ثقته ، هذه ، بادائه .

ديانا تقيالدين تنمي شعورها وتطوره وهي تؤدي . والمؤدي – الفنان هو من يكثر ويتكاثر خلال فعله هذا .

رمزي الريحاني



« نبل وجنال » .

نحن كنا مع سعيد عقل في الحلقة الثانية من البرنامج الذي تقدمه موليك سيبيل ، في الفرنسية ، من على القناة ٩ وعنوانه « مسار » ، أسئلة مباشرة تخرق الاقنعة وأجوبة مباشرة أيضا لانها قبلت رفع الاقنعة لدخول لعبة « الحقيقة » . ماذا يمكن سعيد عقل أن يقوله عن ذاته ولم يقله هو من قبل ولا يعرفه أي لبناني فهمان ؟

« – أنا احاول أن أكون أكثر بساطة من بساطتي التي هي لي » . ويرفض صفة التعقيد . لكنه يعود من بعد ناحية القبول بها بعد أن أكد « ان فلسفة العمل وفلسفة الشعر تفترضان في أي انسان يغامر في حقل معين أن يتغذى من الحقول الاخرى » . ويتابع انه يغرف غذاءه من الكتب لان بيروت اليوم ليست باريس أو روما أو فلورنسا ، وهي حتى ليست بيروت الامس . وبعد صمت للحظة : « أحيانا عندما يضجرني واقعنا أقوم بسفرة الى الماضي على صفحات الكتب . أو بسفرة الى المستقبل الذي اريد خلقه لبلدي » .

٤٥ دقيقة مشدودة بعصب الفكرة الرنانة ونبرة الكلمة المشرقطة . والمدهش عند شاعر لبنان ان في مقداره التكلم عن ذاته في «جنون» دون الوقوع عرضة للابتسامات « الذكية » . وكم من مسألة جابهته بها مونيك سيبيل كان يجوز أن تحرج الكثيرين ، فسقطت في الفراغ لان سعيد عقل تبناها لتعلن صحتها معطيا اياها مضمونا مخالفا. قالت انهم يتهمونه بالكبرياء فتكلم عن الكرم الذي تعلمه من والده .

وقالت انهم يتهمون جائزته بأنها رمز تعاظمه فقال ان والدته ترى ان الالف ليرة قيمة تافهة وانه قريبا سيدفعها (ولن يرضى ذلك والدته). لم يرفض اية اسئلة فهذه اصول لعبة البرنامج ، لكنه ضاعف من ابعادها مع اجابته عنها بحرارة مؤمنة بالكلمة المقولة بحيث رفعت من آرائه في المواضيع التي تناولها الى مرتبة الحقيقة الواضحة . ولا ادرى ، فهو عندما يتكلم يتحرك في قلبك فتشعر ان في هذا الانسان محتوى غير الذي في الاخرين .

أعترف (وهو يحن) بأن لوالدته عليهتأثيرا كبيرا.وصفأمه : تقراء ، جميلة ، انيقة ، مثقفة ، تعرفثلاث لغات . وأبوه : « فرد شقفة » ، كريم ، قويم ، « شو الو بيعرف يكتب ويقرا » . وكان ، الى ذلك ، يعنف معاملة ام سعيد . ثم توقف عند « فن والده في توزيع الشتائم: لم تكن مسبة مثل اخرى » . وعلق: « عندما اغضب أشبه والدي . ولكن عادة انا كوالدتي . انني مدين لها بالطيبة ورفاهة الذوق والشعر وحبي للبنان » .

وأنتظرنا ان ينتقل الحوار الى شعر سعيد عقل . خاصة في ان البرنامج مسجل في الفرنسية ، وان جمهور القناة ٩ غير جمهور التلفزيون اللبناني في العربية . مع ناديا تويني (من الحلقة الاولى) التي كتبت في الفرنسية كان مقبولا ان لا يعرف مباشرة على شعرها . لكن سعيد عقل شاعر في العربية .

وكان افضل لو طلب منه بعضالكلام عن هويته الشعرية وهو من الكبار.

لكن مونيك سيبيل سألته هل هو شاعر المرأة او شاعر النساء : شاعر النساء في معنى انني احببت نساء متعددات ؟ لا . انني شاعر امرأة واحدة . عرفتصدفة نساء متعددات، من مجرد علاقات . الحب لي امرأة واحدة » . وكرر مرارا قوله . وحاولت مونيك سيبيل دفعه الى الغوص في هذا الميدان : « اتركيني ان لا اكون كثير الحديث هنا . فالحبيبة كالشعر يجب ان تبقى مغلفة بالسحر » . وعاد الى التعميم: « توجد ميزات نحب رؤيتها في استمرار ان في المرأة وان في الشعر : الطيبة ، النبل ، الروح المتعالية » . ثم قال لا يحب الكتابة عن النساء المسيئات . فأنا لم اعرف (ولم احب ان اعرف) الا الجميلات ، المحبات ، المرهفات ». وذكر انه سمى منهن الكثيرات في كتابه « لبنان ان حكى » . وحكى مطولا عن اليسار قرطاجة وعشتريم صيدا .

وأنتقل الحوار الىدور الصحفة في الحياة . قال انه شاعر الارادة : « ان بلادا متخلفة تلنج في دخول العصر انا هي انتجت رجال ارادة». وأكد ان من المهم ان يكون لرجل العمل تلاميذ . والتلميذ لا يعني ابدا انه تابع لمعلمه . وقدم القديس بولس مثالا على التلميذ – المعلم . وعلق : « لم أحب ان يكون عندي امثال القديس بولس » . وشدد على ايمانه بأن من الواجب ، رغم الصعوبات التي يعرفها جيدا ، العمل على تغيير سير التاريخ . وتوقف عند ثلاث يفضلهن بين نشاطاته :

١ – الشعر . وحلمي ان اهب لبنان الشعراء الذين يكبرون به ومعه .

٢ – خلق لبنان يستعيد شهرته القديمة كالتي في اثينا التيدهشت العالم بتأثيراتها . « بعد نشر مجموعة الابحاث التي قمت بها عن تاريخ لبنان سيقال فيه ما قلته الآن عن اثينا » .

٣ – « أحب ان أفعل شيئا للعالم . لان الانسان شيء ألوهي، ولان الانسان حيث وجد أخ لي » .

وفجأة التصق كلام سعيد عقل « بفعل الخلق » . وكانت لنا أجمل لحظة في الامسية . اذ أدرك شفافية الرؤية : « الفقير هو الذي يجهل الخلق . أحب ان يزاوله جميع الناس . فأية صحراء عندما يجهل الانسان تلك المتعة . وان رئاسة الجمهورية ، الملك ، البنك ، هذه أشياء تافهة ، صغيرة ، حقيرة أمام خلق المبدعين » . وانتقل الى الجزم ان لا الفكر اليوناني ولا العلوم عرفت مفهوم الخلق ، أي اخراج الحياة من العدم . المسيحية والاسلام ادخلا الى الفكر الانساني هذه السفرة الجميلة بين العدم ووجود الشيء . ولحن نلفظ عبارة : « الخلق » . فنحن الشعراء ورجال السياسة (طبعا في المفهوم العالي) نصنع الاوطان ، لنا فكرة واضحة عن فعل الخلق الذي يدفع بعيدا الى الامام حضارة الكون ».

وأوقفته مونيك سيبيل لتقول له ان البعض يتهمه بأنه رجل أوهام لا فعل . فأجاب ان لفظة « اوهام » ما عادت تخيفه منذ زمن . فالذي ليس عنده أوهام ليس يريد شيئا. أي انه حقير . ويكتفي بالمألوف واليومي الصغير . وأضاف : « انما نجب الجرأة . دونها لا شيء ممكن. والجرأة هي ان تأخذي الغد من عنقه وان تحوليه الى اليوم . نعم: انا رجلأوهام ، لكنني لم أكن دائما رجلا جريئا . ربما لانني صاحب اخلاق . فهناك أعمال جريئة تتطلب التنازلات الاخلاقية . وأنا أرفض القيام بها . ولم اندم » .

وتلاحقت الاتهامات . ومن يحاور سعيد عقل تغريه لعبة الاتهامات لان في شخصية الشاعر منالتحدي النيّر ما يثير المحاور ناحية طرح بعض الاسئلة . « يقال انك متعجرف : مدع » . « – أنا فخور ولست متعجرفا . أنا فخور لا لكوني سعيد عقل انما لانني ابن لبنان». وأيضا : « – عندي طموح ولست طموحا . فان انا قارنت ذاتيبالذي سمعته وقرأته عني لقلت لك انني متكبر كفاية » . وبعد صمت : « المديح يصيب رأس النساء ، لا راس عبقري » .

وعاد الى تعبيره بأنه صاحب أوهام : « أنا بياع احلام في ابياتي وأعمالي . فالحلم ليس حلما . فأي انسان هو حلم يتحقق يوما . فأنا بعيد عن ان ابني عالما ضبابيا . فالاوهام هي الحلم وليست هي العالم الضبابي . والحلم حسابية. والشعر أيضا . فأنا وصلت الى الشعر عرورا بالحساب » .

وجاء وقت قطف الحوار . فسألته مونيك سيبيل عن أهم ما عنده .

١ – « كتب مرة انسي الحاج يقول انني انسان رفض طول أربعين عاما ان يصبح بشعا » . ونعت انسي الحاج بأنه « مؤلف لبناني كبير وسياسي كبير (في المعنى الفكري) ورجل فعل كبير » . وعلق : « أحب ان أراه يوما في الحكم » . وتابع : « منذ السن ١٨ الى ٦٢ لم أقبل ان اتبدل . أي انني رفضت ان أصبح بشعا . وضربت بذلك مثلا للآخرين » .

٢ – « ثم انني اعطيت انتاجا أدبيا وسياسيا يكفي لان يحدد هوية وطن . والان يسعني ان أموت سعيدا » .

٣ – « وأخيرا انني حافظت دائما على شبابي . قال لي صديقي ادوار حنين منذ مدة : « بحسدك لانك بعدك عم تباطح كما كنت منذ ثلاثين عاما » . لكنني قلت له : « وبجرأة أكثر » . وتابع : « ان لبنان أصبح ، بفضل كتاباتي وما نشرته في ضمائر كبار اللبنانيين ، وطنا يصعب قتله » .

قالت مونيك سيبيل : « هل أنت رجل أوهام أو رجل حكمة او رجل عنده ثقة قوية بالذات ؟ » .

وعدد سعيد عقل الثلاث الصفات متبنيا اياها في تمهل سعيد .

وقعت الاخراج انطوانيت هوسوسيان .

نزيه خاطر

...تمته بالزهو . فابتسم مجيبا
...بما ، لانني لامع » . ثم علق :
...لست ذكيا . أنا عبقري .
...جل الذكي فيه بعض المخادعة.
...عليه أن ينجح . وأنا لم أنجح
...ما في حياتي . أقصد لم أنجح
...ما في خدمة وطني ، لبنان ،
...و سجلت النجاحات لنفسي ».

٥٠ قرشا لصلاة فلسطينية

تلقت صفحتنا الثقافية كراسا ...وي قصيدة لانطوان السبعلاني ، ...يب المعلمين ، عنوانها « صلاة ...سطينية » وقامت بنشره نقابة ...لمي المدارس الخاصة في لبنان ...ع الاعلام الفلسطيني الموحد ، ...خصص ريعه (ثمن الكراس ٥٠ ...رشا) لمدرسة اسعاد الطفولة لابناء ...هداء الثورة الفلسطينية .

والى القارىء من هذه القصيدة ، ...يأتي :

يقول الناس يا ولدي
... الدنيا على موعد
... البرد
...ذا العام ،
ولدي

...نالوا كلهم منه
...ا خفنا
... البرد
...دبق نازل معنا
...دبق لا يعلينا
...ام على مطارحنا
...صمتي في مفاصلنا (...)
...ع البرد

...كم والاك عريانا
...ذي الخيمة الصغرى
...كنت الدفء تعطيه
...لم يبرد
...كم والاك جوعانا
كنت الخبز تكفيه
...لم يجمد
...صار البرد يا ولدي
...حديق الخيمة الصغرى
...مرنا نحن رفاقه (...)

...مديقك راحل عنا
...لى الدنيا
...بشقيها ،
...لى اسم الخيمة الصغرى
...ملعب لعبة فيها ،
...مز الشرق والغربا
...موع الناس تغشاه
...ا اقواه يا ولدي (...)
...صور الناس باردة
...لا شمس تدفيها
...لا نار
...لا حب غفا فيها
...لا اهل ولا جار
...لدور القصر شاردة
...خائفة من البرد
...نناك الدوح والغار (...)

على اسم الخيمة الصغرى
...تغلغل في نواظمهم
...تغلغل في ملابسهم
تغلغل في جوانحهم
...خيم في حالة العرب
...مع البرد
...وما ناموا من الرعب
...من البرد
ربيب القصر مقهور
...برد الخيمة الصغرى
وان الحق منصور (...)
على اسم الخيمة الصغرى
فما اقواك يا ولدي
وما ازرى منازلهم
فلا الشمس تدفيها
ولا الحب
ولا النار (...)

انطوان السبعلاني».

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

على اثر تفاقم الحوادث التي يذهب رجال الامن ضحاياها او تعرض حياتهم للخطر قررت السلطات اتخاذ تدابير كفيلة بحماية ارواحهم .

ومن التدابير المنوي اتخاذها : انشاء مراكز مدنية لاسعاف قوىالامن وتجهيز كل مخفر بمبنيه اوتوماتيكي وتكليف لجان من التلاميذ لتنظيم السير امام المدارس عند دخول زملائهم وخروجهم وتفادي رجال الامن الخروج ليلا والظهور في الاماكن التي يكثر فيها الشذاذ ولا يجوز حصول حوادث حجار اذا قامت تظاهرة الا بعد ابتعاد قوى الامن عن المتظاهرين .

(« النهار » ١٦ – ١ – ٤٩)

قائم الى ممطر . عاصف محليا . مثلج ابتداء من ١٠٠٠ متر .

الرياح السطحية شمالية غربية ، معتدلة .

الانقشاع جيد . سيىء محليا .

الحرارة في الساحل من ٧ الى ١٤، في الجبل وفوق ١٠٠٠ متر من صفر الى ٣ ، في الداخل والبقاع من ٢ تحت الصفر الى ٧ .

الرطوبة في الساحل من ٧٠ الى ٩٠ في المئة .

البحر قليل الموج .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٨ – ٧ ، طرابلس ١٣ – ٩ ، الارز ١ تحت الصفر – ٧ تحت الصفر ، مرجعيون ٥ – ٣ ، رياق صفر – ١ وضهر البيدر صفر – ٢ تحت الصفر .

(دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي)

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح الثلثاء ٣٠،٧ ملم . وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٨٧،٣ ملم ، يقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٢٠٨،٢ ملم . أما المعدل التصاعدي فهو ٤٦٦،٣ ملم .

(مرصد الجامعة الاميركية)

بلغت كمية المطر التي هطلت في البقاع في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح الثلثاء ٣،١ ملم . وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٣٨،٩ ملم ، يقابله في المدة نفسها منالعام الماضي ١١٢،٩ ملم . أما المعدل التصاعدي فهو ٢٨٤،٩ ملم .

(مرصد كساره)

بلغت كمية المطر التي هطلت في مختلف المناطق اللبنانية في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح الثلثاء الآتي : بيروت ١٧ ملم ، المجموع ٢٩٢ ملم ، العام الماضي ٢٣٦،٢ ، المعدل ٣٩٠ ، رياق ٤،١ ملم ، المجموع ١٨٣ ملم ، العام الماضي ٨٨،١ ملم ، المعدل ٢٧٧ ملم . طرابلس ١٤ ملم ، المجموع ٣٥٢ ملم ، العام الماضي ٣٦٨،٨ ملم ، المعدل ٤٣٠ ملم. مرجعيون ١٣ ملم ، المجموع ٣٨١ ملم ، العام الماضي ١٧١،٢ ملم ، المعدل ٣٦٣ ملم . ضهر البيدر ١٢٤٥ ملم ، المجموع ٧٢٢ ملم ، العام الماضي ٤٦١،٤ ، المعدل ٦٢٢ ملم .

سماكة الثلج : الارز ٩٠ سنتيمترا ، فاريا ٧٠ سنتيمترا ، القلقوق ٥٠ سنتيمترا ، ضهر البيدر ٣٠ سنتيمترا .

(دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
مار شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
	كرم الزيتون	
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الحرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٣٣٧٦٥
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٣٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
● الساحلان الجنوبي والشمالي		
الشفاء		٢٨٠٤٧٨
الحديثة		٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٢٨٦٦٢٣
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الامل	شياح – غبيري	٢٧١٣٨٥
يارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٢٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
● جونية وجوارها		
العريض	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
الوطنية		٩٣٠٠٥٧
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
● جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
● عاليه		
لبنان	شارع الدباس	٥٥٠٨٢٢
● صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
● طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٤
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الولي	ساحة الحصيني (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٣
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٣٧
● الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨
● زحلة		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

القنوات ٣ و ٤ و ٧

٥،٠٠ موسيقى ، ٥،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٠٠ كويك درو ، ٦،٣٠ ران تان تان ، ٧،٠٠ بالالوان: الفتاة المزيفة، ٧،٣٠بالالوان: بلزامو ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ سيمون لوك (مسلسل طبي) ، ٩،٣٠ من الادب الى الشاشة ، هذا المساء : من بابلونيرودا الشاعر – الكوميديا العالمية « المانيا » .

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ بالالوان : الفتاة المزيفة ، ٧،٣٠ بالالوان : بلزامو ، ٨،٣٠ بالالوان : نظرة ما ... (لمان روستان)، ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٣٠ الحرب والسلم ، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية .

القناتان ٥ و ١١

٥،٠٠ صور وموسيقى ، ٥،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٠٠ كويك درو (رسوم متحركة) ، ٦،٣٠ ران تان تان ، ٧،٠٠ فيلم عربي « مدرس خصوصي» (بطولة ناديا لطفي وعماد حمدي وحسن يوسف) ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ طبخة بحص ، ٩،٣٠ الحرب والسلم ، ١٠،٣٠ الملبونير .

● اتوال ت : ٢٤٢٦١٦
خذ المال واهرب : وودي الان (فيلم للكوميدي الاميركي الذي وهو يبرع احيانا ويضعف احيانا – للجميع) .

● الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
رجل جديد بالاحترام : دوغلاس جيما ، بولكان (بوليسي عن غانغستر ختيار – للجميع) .

● الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
اربعون قيراطا : ليف اولمان، جين كلي (كوميديا من برودواي يستمر نجاحها – للجميع) .

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
عش ودعهم يموتون : روجيه مور (احدث المغامرات للعميل السري صفر صفر سبعة – للجميع) .

● امباسي ت : ٣٤٠٢٠١
لوريل وهاردي (اعادة لمغامرات قديمة للثنائي الضاحك المسلي تبث البهجة في الصغار والكبار – للجميع) .

● امبير ت : ٢٣٣٢٧٢
الطريق كله يا شباب : باد سبنسر (كوميديا ايطالية بين السخرية والهزل – لمن يرغب) .

● بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
غيتار الحب : صباح ، جورجينا رزق (كوميديا لمحمد سلمان شعبية – لمن يرغب) .

● بيبلوس ت : ٣٤٢٩٣٥
داخل التنين : بروس لي (بطل الكاراتيه يضرب ويسلي – لهواة العنف الصيني) .

● بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
المسكينة (فيلم هندي ساذج وعاطفي – لمن يرغب) .

● بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
اوه يا محظوظ : مالكولم ماكدويل (اتهام عنيف لعالمنا المعاصر المجنون في شكل مغامرات عجيبة – للراشدين) .

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨
المرأة التي غلبت الشيطان : نعمت مختار (عن قصة لتوفيق الحكيم – لمن يرغب) .

● دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
البطل الغريب (كاراتيه ايضا – لمن يرغب من هواة النوع) .

● راديو سيتي ت : ٢٣٤٢٠٦
السوبرمان الصغير (كاراتيه ايضا – لهواة النوع) .

● روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
يلطف قبل ان تموت (بوليسي جنسي عنيف من صناعة ايطالية – لمن يرغب من الراشدين) .

● ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
ابن عقلي : حسني ، ياسين ، اباظة (عن قصة لاحسان عبدالقدوس حول رجل معقد وطبيب نفساني يداويه – لمن يرغب) .

● سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
داخل التنين : بروس لي (بطل الكاراتيه يضرب ويسلي – لهواة العنف الصيني) .

● ستراند ت : ٣٤١٢٢١
الرجل الذي احب كان دانسينغ : برت رينولدز (كاوبوي يرفه ولا يخلو من شعر وحلم – للجميع) .

● ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
الفرسان الثلاثة : جين كيلي (اعادة للكوميديا الهوليوودية اللذيذة عن ابطال الكسندر دوماس يفامرون – للجميع) .

● سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان . ١ – كاميل (الى الخميس) . ٢ – الوارث : بلموندو (الى الاحد) .

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
رحلة العجائب : محمد عوض (كوميديا خفيفة – لمن يرغب) .

● فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
حدث في افريقيا (فيلم يعتمد الجنس الرخيص – لمن يرغب من الراشدين) .

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
قمر من ورق : ريان اونيل (كوميديا لذيذة عن رجل محتال ظريف وبنت صغيرة ترافقه – للجميع) .

● كومندور ت : ٣٥١٠٣٦
طيري يا بجعة (من الافلام التي تتارجح بينالحب الرومنطيقيوالجنس الصاخب الذي له قناع شبه علمي – لمن يرغب من الراشدين) .

● كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
البومة والقطة : بربارة سترايسند، جورج سيغال (كوميديا اميركية خفيفة عن رجل وامرأة في عراك مستمر – للجميع) .

● كوليزه ت : ٣٤٢٩٢٢
الطريق كله يا شباب : باد سبنسر (كوميديا ايطالية بين السخرية والهزل – لمن يرغب) .

● ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
زينابل : نعيم قرطباوي، لوكريسيا لاف (مزلي – لمن يرغب) .

● متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
غيتار الحب : صباح ، جورجينا رزق (كوميديا لمحمد سلمان شعبية – لمن يرغب) .

● هوليوود ت : ٣٢٤٨٨٧
امبراطورية المعلم : محمد رضا (كوميديا مصرية – لمن يرغب) .

● اخترنا : اوه يا محظوظ (بيكاديللي) ، خذ المال واهرب (اتوال) ، الفرسان الثلاثة (ستاركو) .

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – كوكب المريخ معزز وهو يحثك على الاهتمام بمشاريعك الجارية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – تحاش الفوضى في مشاريع ناضجة . اظهر مرحك وبداهتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – طور انتاجيتك الآخذة في الانخفاض .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – هل لديكمشكلة شخصية؟ واجهها من غير ان تهمل الامور الاساسية .

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) – ثبت اهدافك الاساسية ونسق جهودك للحصول على النتائج .

●العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) – لماذا تكتفي بالوسط عندما تستطيع الحصول على الافضل ؟

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – اكمل برنامجك الحالي باضافات اساسية .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – من رغباتك المتعددة اختر الممكن نجاحها .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – فكر قبل أن تعمل فتجد انك ستوفر في الجهد .

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – تحليل وضعك يظهر امكانا لحلول جديدة .

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – ركز جهودك وراجع برنامجك .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) – اذا احسنت استخدام مخيلتك فانك تحرز النصر .

هكذا عند الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

ورق جدران

موكيت
من ٩٧٥ ل.ل. الى ١٠٠ ل.ل. المتر المربع
تسهيلات بالدفع
OBEGI عبجي
better home ltd.

مبيدات

تري . آي . أم . انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ .

جي . تو . انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

توظيف أموال

تسليف للسيارات الخصوصية والعقارات . التلفون ٢٨٧٢٧٥ .

نعطي قروضا للموظفين وتسليفا لاجل تنمير سيارات عمومية . التلفون ٢٤٦٧١١ – ٢٤٦١٧٧ .

وظائف

مطلوب

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى مندوبات لبيع اصنافها بالطريقة المباشرة . الاتصال بالهاتف الرقم ٣٨٣٣١٤ من الاولى الى الثالثة بعد الظهر .

مطلوب للعمل حالا في ليبيا
مندوب شركة ليبية كبرى يطلب مقابلة نجارين وحدادي باطون وصبابي باطون ومراقبي اشغال (فورمان) وبلاطين وسنكريي ادوات صحية وسائقي ونش . التلفون ٣٥٢١٨٠ بناية سينما بافيون في الحمراء الطابق الرابع ٤٠٩ – ٤١١ .

مطلوب موظف قدير لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنين لتنظيم كل المعاملات الجمركية للعمل بشروط مغرية . الكتابة بالتفصيل الى ص.ب ٧٨٩٦ .

سكرتيرة طباعة انكليزي ٢٤٧٧٩١ .

سكرتيرة لمؤسسة صحافية ٣٥٢٣٣٤

مطلوب
لمطعم في الخارج مضيفات سرفيس وبار في الخارج بحاجة الى بارميد . المطعم شيء والبار شيء اخر السن قانوني المعاش مغر ٢٣٩٨٨٤ .

معاشات جيدة
مطلوب لمطعم فخم طباخ ممتاز وبارمن وميتر دوتيل وغرسون «Chef de rang» التلفون ٢٩٥٧٨٤ من الساعة ١ الى ٥ مساء .

مطلوب خياط وعامل خياطة رجالية . الهاتف ٧٢٢٥٤٥ .

مطلوب كهربائي للتمديدات . الاتصال قبل الظهر ٣٨٠٨٦٧ .

نجارو باطون للعمل في ليبيا ٣٤٧٧١٠ – ٣٤٦٠٨٧ .

مطلوب فورا للعمل في ليبيا

نجارو باطون	عدد ٣
حدادو باطون	عدد ٣
بناء	عدد ٢

للاستعلامات اتصلوا بـ ٣٤٧٢٤٤/٥

ميكانيكي لبناني خريج مدرسة مهنية لغة انكليزية ٢٩٢٧٤٥ .

جاب لمكتب ٢٥٨٥١٥ .

تكميلية بحاجة الى استاذ رياضيات انكليزي بعد الظهر ٢٦٤٤٢٣ .

شركة هندسة بحاجة الى خريجي مهنية BT 2 مع لغة ٢٥٨٩٩١ .

مطلوب موظفون حائزون البكالوريا خبرة ٥ سنوات . التلفون ٢٦٥٥٠٩ .

مطلوب بلاسييه لمواد التجميل . التلفون ٢٥٣٣٤٠ .

مطلوب شاب ١٠ – ١٢ سنة لمحل تجاري ٢٢٣٣٧٧ .

مؤسسة بحاجة الى محاسب اداري يتقن اللغة الانكليزية ومحاسب له خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات وسكرتيرة ٢٢٦٦٨٠ – ٢٥٤٩٩٤ .

سكرتيرة ذات خبرة سياحية تجيد لغتين عربي – انكليزي والة كاتبة الاتصال ٣٥٣٣٣٦ بعد الظهر .

GENERAL OFFICE SUPPLIES dem. J. H. et J. F. fixe 200 à 600 L.L. + commission. Tél.: 290563.

Wanted Secretary Arabic English, French 3-4 yrs. experience, attractive salary 353830.

Req. shorthand Eng. from L.P. 800 — 1000 salary and 1 typist L.P. 500 possible half day. Contact 295784.

Grande Société dispose
● Postes vacants délégués culturels, pour Dames Messieurs *de solide Culture Française*, Travail mi-temps possible formation assurée, revenu lucratif.
● Poste vacant pour une secrétaire de langue Française, dactylo Français, Arabe, plein temps, débutantes s'abstenir. Téléphoner pour interview au 234703 de 9 à 13 h. et de 15 à 18 h.

BBA BA Graduates 700 Warehouseman under 30 600 Eng. sh-hand Fr. typ. 700 Eng. Ar. typ. 500. Secy. Eng. Fr. typ. 900. 346087 Box 7010.

MUSCAT Ch. Timekeeper 3 bookkeepers Quantity Surveyor. Asst. Camp. Boss. 346087 Box 7010.

GULF Mech. Engineers BBA Accounts or equiv. Stockbroker Manager top wages 346087 Box 7010.

Pharmacist L.L. 1100 Secy. Eng. sh-hand Fr. Ar. typ. 1000 no Saturdays 346087 Box 7010.

Mechanical or Electr. Instrument Engineers & Draftsman w/refinery design exp. 347710 Box 7010.

مطلوب سائق – بائع له خبرة في سوق المرطبات دفتر عمومي او توت مارك . يحدد الراتب حسب الكفاءة مع عمولة على البيع . الاتصال بالتلفون ٢٧٠٣٩٣ – ٢٧٠٣٩٤

مطلوب نجارو فرنجي ٣٢٤٣٩٧ .

IMMEDIATE OPENING
For salesmen — Experience not necessary — Training at our own expense — High income if you meet our requirements. Write now to P.O.Box 7155 Beirut.

مطلوب رسام موبيليا مطابخ معدنية ذو خبرة . التلفون ٢٤٨٥٤٤ .

Banque cherche J. H. niveau 2e partie avec connaissance parfaite Français et Arabe. Envoyer demande manuscrite avec C.V. et Téléphone, à B.P. 1126.

Marsh & McLennan Middle East requires University Graduate B. A. level good command English plus preferably French seeking insurance career. Call 340520.

مطلوبة سكرتيرة . ت ٢٥٤٠٩٥ .

شركة صناعية بحاجة الى فنيي ميكانيك وكهرباء خريجي المعاهد المهنية لبناني الجنسية ٤٣١١٨٣ – ٤٣٠٨٢١ .

شركة بحاجة لانسة للعمل تلفونيست الافضلية لمن تعرف الطبع على الالة الكاتبة . للمراجعة ت ٢٣٢١٢٨ .

مطلوب محاسب لشركة تجارية لبنانية العمر بين ٢٥ و ٣٠ سنة . المعاش بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ليرة لبنانية الاتصال بالهاتف ٢٤٤٧٨٥/٦ .

شركة تجارية في ابو ظبي بحاجة ماسة لمهندس مشاريع وتصميم في قسم التكييف المركزي . اللغتان العربية والانكليزية ضروريتان وخبرة لا تقل عن خمس سنوات . مدة العقد سنة واحدة مع شروط ممتازة . تقدم الطلبات لـ ص.ب ١٨٢٤ – ١١ بيروت مع ذكر كل التفاصيل عن المؤهلات والخبرة العلمية – السيد بنتو .

شركة تجارية في ابو ظبي بحاجة ماسة لمشرف على صيانة واعمال ومبيعات قسم تكييف الهواء بكل انواعه . اللغتان العربية والانكليزية ضروريتان ومدة العقد سنة واحدة مع شروط ممتازة . تقدم الطلبات لـ ص.ب ١٨٢٤ – ١١ بيروت مع ذكر كل التفاصيل عن المؤهلات والخبرة العملية – السيد بنتو .

مطلوب بائع متجول لاصناف النوفوتيه . ذو خبرة . العمر بين ٢٥ و ٣٠ سنة . الاتصال بالهاتف ٢٤٤٧٨٥ – ٦ .

GOOD OPPORTUNITY
1) FULL TIMERS
a) Sales Type Individual (Salary + Commission).
b) Age 30-345.
c) College Graduate.
d) Ladies & Gents.
Position offers stable Career.
2) PART TIMERS
You do not have to give up your present Job — Try to earn a lot in your spare time. For appointment — Tel. 295969 (All calls are strictly Confidential).

Needed female secretary
Required for commercial company one female secretary having BBA or equivalent must be fluent in English (French an assent) salary according to qualifications. Please phone between *11-1* on *224582* for appointment.

NEEDED FOR SAUDI ARABIA TRAVEL MANAGERS WITH AT LEAST FIVE YEARS EXPERIENCE IN SALES, TICKETING AND RESERVATIONS. TEL. 340770.

مطلوب لمؤسسة تجارية بلاسييه ومندوب طبي . التلفون ٢٢٨٠٨٤

مطلوب بائع متمرن
بائع في محل البسة رجالية يتقن لغة أجنبية . الخبرة ضرورية
التلفون ٣٤٢٨٥٨ – الحمراء .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ .

خادمات بكل الاعمار ٣٢٤٨٣٤٣ .

طالب يعطي دروسا ٢٣٣٨٠١ .

فتاة جامعية تعطي دروسا باللغة الانكليزية والالمانية . التلفون ٣٤٦٣٤٢

سيدة مثقفة قديرة تطلب عملا اداريا في كاليري أو في مؤسسة أو في محل تجاري أو غير ذلك من الاعمال الادارية . الاتصال بالهاتف ٢٢٩٢٨٥

لدينا خادمات ٢٢٨٦٧٥ صليبا .

متفرقات

مشغل جاكلين للخياطة
يستأنف نشاطاته بيد عاملة جديدة وكفوءة وتقبل الطلبات اعتبارا من اليوم . الهاتف ٢٢٣٧٠٣ .

للموظفين تعلن
شركة متى وحمود للتجارة
نقدا وبالتقسيط اجواخ وخياطة مع كل الملبوسات الرجالية شارع بشارة الخوري ، بناية القيسي ، الطبقة الرابعة ، الهاتف ٢٩٥٢٥١

افتتاح
الكونتوار اللبناني الدولي
شارع فؤاد شهاب – ملك وهاب الطابق الاول – خلف سينما غومون بالاس
التلفون ٢٣٩٧٩٧

عقارات

للبيع

مصنع أو مدرسة
عقار بضواحي بيروت يبعد ٥٠٠ متر عن الجامعة اللبنانية، يصلح لمصنع مستودع – مدرسة . مساحة الارض ٣٣٠٠ متر وفيها مستودع ارضي مع ثلاثة طوابق سكنية . الهاتف ٢٩٤١١٥ .

بناية طابقين بيت مري الشرقي مع حديقة . ت ٢٣٠٨٤٦ .

للبيع صالون للسيدات ٢٧٦٩٧٠ .

للبيع
محل تجاري في بناية وليم العسيلي قرب المالية مؤلف من ٣ طوابق مع واجهات وتكييف هواء يصلح لتجارة النوفوتيه والاقمشة بسعر ٣٥٠ الف ليرة . للمراجعة التلفون ٢٣٠٠٧٣ – ٢٣٧٤٢٣ (دون وسيط) .

للبيع شاليه قرب اوتيل المزار – فاريا . ت ٢٣٤٥٥٣ .

صالون حلاقة طراز حديث – الحمراء بافيون ٣٥١٨٣٣ – ٣٠٠٧١٦ .

Livraison et enregistrement immédiat
Appartements de luxe.
● Quartier Résidentiel SURSOCK.
Près Ministère des Affaires Etrangères.
● Sin el-Fil — Forêt Tabet, 3 ch + 2 salons, chauffage individuel.
B.P. 1057 — Tél. 411605.

شقق فخمة جدا في الروضة قرب معهد الرسل ٣ نوم وصالون وسفرة وخدم و٣ حمامات وكاراج ابتداء من ٨٠ الفا تقسيط ١٠ سنين ٢٢٩٩٤٤ .

محل تجاري طابقان الحمراء شارع السادات (– ٣٥٠٦٥٠ .

للبيع شقق فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وغرفة خدم و ٣ حمامات ابتداء من ٧٥ الفا . ت ٢٣٠٥٥٢ . تسهيلات في الدفع .

ناد ليلي للبيع مع كل محتوياته . رأس بيروت التلفون ٣٥١٧٩٣ .

صالة عرض ٦ واجهات مع ديكور . الاشرفية . التلفون ٣٣٥٧٤٨ .

شقق فخمة كل شقة مؤلفة من ٢ نوم وصالون وسفرة مع شوفاج وماء ساخن مستقلين ٤٥ الفا نقدا ٢٧٨٥٢٧ . السيد محمد من ١٢،٣٠ – ١،٣٠ ومن السابعة ليلا وما فوق .

للبيع قطعة أرض ٦٣٧ مم في الحمراء . ت ٣٤٥٩٠٧ .

محل مع ديكور بدارو ٣٨٢٠٥٨ .

مصبغة حديثة تأسست سنة ١٩٦٣ بسعر مغر . ت ٣٢٥٩٧٩ .

فرصة نادرة محل سمانة مجهز . ت ٢٧٦٣١٦ محي الدين .

محل زهور مساحته ٤٠ مم منطقة الاشرفية . التلفون ٣٣٣٦٩٠ .

شقق للبيع تقسيطا ١٥ سنة
بدارو
٣ نوم و ٤ نوم مع منتفعاتها – سوبر دي لوكس ابتداء من ١٥٠ الفا .
المزرعة
٤ نوم و٢ صالون وسفرة مع منتفعاتها – دي لوكس السعر ١٩٥ الفا .
الاشرفية
٣ نوم و ٣ صالون وسفرة – شوفاج – مستقل – منطقة ساسين – ابتداء من ١٠٠ الف .
تلة الخياط
٣ نوم وصالون وسفرة – شوفاج – مستقل ابتداء من ١٠٥ الاف .
التويري العريس
٢ و ٣ نوم ابتداء من ٤٥ الفا و ٥٥ الفا .
فرن الشباك
٣ نوم و ٢ صالون وسفرة – ابتداء من ٨٥ الفا .
الصنائع
٣ نوم وصالون – ابتداء من ٥٠ الفا – مصعد فقط .
البطركية
٢ نوم وصالون وسفرة – شوفاج مستقل – ابتداء من ٦٥ الفا .
الشياح
٢ نوم وصالون وسفرة ابتداء من ٤٥ الفا .
الاتصال ٢٣٧٥١٩

محل للبيع الحمراء ٣٥٢١٦١ .

محلات مع مستودع ٣١١٥٨٥ .

محل تجاري الطريق الجديدة ٢٩٣٦٠٥

شقق جاهزة للبيع في بئر حسن ٣ نوم المساحة ٢٢٩ مم دي لوكس مع تكييف هواء بسعر ١٧٠،٠٠٠ ل.ل. للاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ .

بناية جديدة ٤٧٠ الفا
مصعد فقط . مؤجرة ٤٨ الف ليرة . ت ٣٨١٢٩٠ ق.ظ .

للايجار

للايجار زحلة الميدان
٣ نوم وصالون وسفرة ومطبخ و٣ حمامات وشقتان في كل منها غرفة نوم ومطبخ وحمام . المراجعة بيروت ٣٥١٧١٨ – ٣٣٦٤٣٨ .

مكاتب فخمة وروف فخم ومكيفة . المساحة ٣٠٠ مم شارع فينيقيا . التلفون ٢٥١١٤١ المقسم ٢٢ .

شقق فخمة للايجار
الرملة البيضاء ٣١٧١١٧٠ غرفتا نوم وصالون وطعام وتدفئة وماء ساخن وسنترال سنويا ٥٢٠٠ ل.ل.

TO LET
To let, luxurious Apart., at Ain Mreissé, opp. American Community School. Tel. 232139 — 249425.

محلات للتجارة ادونيس ٢٢٣٨١٠ .

للايجار بناء صناعي مساحات مختلفة المكلس التلفون ٢٨٤٠٢١

بناية الدجاني الرملة البيضاء
– بناية أولى : سكن شقق فخمة مبردة مع نبع ماء ودارين وطعام وثلاث غرف نوم و ٤ حمامات ابتداء من ١٢٠٠٠ ل.ل.
– بناية ثانية : مكاتب مبردة ابتداء من ٨٠ ل.ل المتر المربع .
– مستودعات كبيرة ومطعم أو باتيسري .
مراجعة الوكيل : الهاتف ٢٣٩٠٥٢ أو ٢٩٧٧٣٥

روف ٣ نوم وسفرة صالون الاشرفية التلفون ٣٢٨٠٨٧ .

شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها ادونيس. التلفون ٢٢٣٨١٠ .

FOR RENT
Furnished Appartments. All facilities. Call 350138.

New luxury furnished off. 36 m. 2. Beautiful view verdon center. Tel. 277713, 8 to 14.

شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها أول الحدث . للتلفون ٢٣٧٧٠٦ .

مكتب مفروش للايجار مع تلفون شارع الحمراء ٦٥٠٠ ل.ل سنويا . الاتصال بالتلفون ٢٢٦٥٨٩ .

مكاتب ومخازن تجارية ومطعم ومخزن يصلح لسوبر ماركت ومستودع ٤٠٠ مم بناية لوباساج مستديرة الدورة ٢٢٩٨٥٧ – ٢٢٦٠٥١

مستودع ٣٠٠مم حارة الظريف تدخله سيارة بيك اب ٢٥٤٦٧١ .

شقة مفروشة غرفتان في للدن ، ٤ اشهر على الاقل ، مركز سكني ممتاز ٢٢١٠٨٨ .

مستودع أول عاليه جنب طريق الشام مساحة ٦٠ مم ٥٥٢٣٨٩ .

للبيع أو للايجار

مؤسسة بن حديثة وباتيسري مع رخصة دخان ٣١٥٨٠٦

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة جانب ثريات العريس . التلفون ٣٤٦٦٧٠ – ٣١٨٤٦٠ – ٢٨٦٢٦١ .

مطعم للبيع او للايجار
بكامل معداته البوشرية قبالة بنك طراد على زاوية ٦ أبواب التلفون ٣٤٦١٢٧ .

مطلوب

مطلوب مستودع وسط في المدينة أو خارجها . التلفون ٣٤٤٠٠٥ .

مطلوبة قطعة ارض للبناء حوالى ٢٠٠٠ مم مستوية أو انحدار خفيف في منطقة بيت مري أو عين سعاده مطلة على كامل بيروت ولا يقطع المنظر عنها مستقبلا بحدود خمسين ليرة المتر . التلفون ٣٤٠٧٧٠ الانسة ثابت .

اعلانات رسمية

اعلان بيع بواسطة استدراج العروض بالظرف المختوم
انفاذا لقرار حضرة القاضي المشرف على افلاس فيرومال م. اوديرتومال الصادر في تاريخ ١٩٧٤/١/٩ يباع بواسطة استدراج العروض بالظرف المختوم.
أولا : خلو محل المفلس فيرومال م اوديرنومال الكائن في شارع البطريرك الحويك في العقار الرقم ١٢ ميناء الحصن والمعروف بمحل الهندي اوديرنومال بمبلغ حده الادنى /١٣٥٠٠٠/ ل.ل. (مئة وخمسة وثلاثون الف ليرة لبنانية) . ثانيا : بضاعة المصاغات والاحجار شبه الكريمة الموجودة في المحل المذكور بمبلغ اجمالي حده الادنى /٧٢٠/ ل.ل. (سبعمئة وعشرون ليرة لبنانية) . ثالثا : كل ما تبقى من موجودات بضائع وحراير اصلية ولباتيه وبروكار وموسلين وملبوسات وسار هندي وغيرها بمبلغ اجمالي /٧٠٢٥/ ل.ل. (سبعة الاف وخمسة وعشرين ليرة لبنانية) عدا الامانات . رابعا : كل واجهات المحل وفترينات العرض بمبلغ اجمالي /٤٥٠٠/ ل.ل. (اربعة الاف وخمسمئة ليرة لبنانية)
تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم الى قلم محكمة الافلاس في بيروت وتفض الظروف في جلسة تعقد في مكتب حضرة القاضي المفوض الاستاذ رياض طليع المشرف على الافلاس في قصر العدل نهار الثلثاء ١٩٧٤/٢/٥ الساعة العاشرة صباحا .
رئيس قلم محكمة الافلاس
حبيب طباجة

سيارات

للبيع

كورونيت ٤٤٠ – ٣٠٦٨٨٩/٧٠ .

سيمكا ١٥٠١ S – ٣٠٦٨٨٩/٧٠ .

كوبر ٦٨ مع زوائد ٢٢٢٤٣٦ .

FIAT 125 — 70 — 282687.

بويك شفروليه ٧٢ أوتوماتيك ٢٧٥٠٠٠٥

مرسيدس S ٢٥٠ ٦٧ جيدة ٢٥٨٢٨٤

للبيع أوبل ريكورد ٧٣ – ٢٣ ألف كلم . المراجعة ٢٩٦٠٧٤ و ٢٧٨٥٦١ فرحات .

شارجر RT ماغنوم موديل ٧١ أوتوماتيك ١٤،٥٠٠ ل ٢٨٢٤١١ .

أوبل ريكورد ٧٢ حالة ممتازة . ت ٣١٣٣٧٠ السيد فتوح .

كمارو وشلنجر سعر مغر ٣٨٣٨٨٢ .

فيات ١٢٥ P موديل ٧١ ٤٢٠٠٠ كلم ٥٥٠٠ ل ٣٤١٥٤٢ .

بيجو ٤٠٤ – ٦٩ و٤٠٤ – ٧٠ التلفون ٩٣١٩٦٣ .

للبيع موريس ٦٨ بحالة ممتازة . التلفون ٣٠١٦٧٧ .

للبيع اوتوكار مجمركة ٢٧٠٥٤٦ .

بيجو ٤٠٤ – ٦٦ التلفون ٢٩٢٨٠٨ .

مجموعة مختارة من السيارات [illegible] الاميركية موديل ١٩٧٤ [illegible] متهاودة «MECAR» قربان وشركاه . القنطاري [illegible] بناية رزق وحلو، التلفون [illegible] او مكتب ٢٤٠٢٤٠ .

مطلوب

بيك أب صغير مفتوح بحالة [illegible] ت ٢٥٤٠٩٥ .

للبيع

ونش صنع ميلانو للبيع يرفع [illegible] كلغ بعلو ٢٠ مترا طول ٢٥ [illegible] التلفون ٣٠٠٧٧١ .

[illegible] 3.500 L.L. Darling 3.000 Tel. 234542.

تعرض الجامعة الاميركية في [illegible] للبيع مولدين للكهرباء ، [illegible] كهربائية ، سقالة معدنية ، [illegible] رفع ، لوازم مواسير ، وامتعة اخرى كلها مستعملة . للمعاينة والاطلاع على الشروط ترجى مراجعة دائرة المشتريات في الجامعة [illegible] ٣٤٤٤٣٩ أو ٣٤٠٧٤٠ المقسم [illegible] دائرة التموين التلفون [illegible] المقسم ٢٤٣٦ أو ٢٤٩٠ وذلك [illegible] يوم الثلثاء ٢٢ كانون الثاني [illegible] ١٩٧٤ .

تتمة الاعلانات المبوبة ص [illegible]

نريد شراء جهاز عرض سينما ٣٥ملم نقالا، بحالة جيدة (صنع أميركا أو أوروبا الغربية) الاتصال هاتفيا ٢٩٢٣٧٠ الفرع ٤ من الساعة ٨ الى الاولى ظهرا ومن ٤ الى ٦ مساء

IMPORTANTE SOCIETE INTERNATIONALE
recherche pour l'Afrique du Nord

[illegible]SEILLERS EN ORGANISATION ET SYSTEMES COMPTABLES
pour participer à la mise en place et à l'implantation d'un système d'information de gestion.

Conditions à remplir :
- ACMA , CA , ACCA , CPA , Expert Comptable d'Etat, H.E.C. ou équivalent.
- expérience : 5 ans au minimum, de préférence auprès de firmes internationales d'audit ou d'organisation.
- connaissance du français indispensable.
- connaissance des méthodes d'utilisation de l'outil informatique appréciée.

[illegible]FS COMPTABLES
capables de diriger les services comptables et participer à l'amélioration des méthodes et procédures.

Conditions à remplir :
- niveau expertise comptable, MBA , BBA , ou équivalent.
- expérience : 5 ans au minimum comme chef comptable dans une grande société, de préférence industrielle.
- connaissance du français indispensable.

[illegible]US OFFRONS :
- excellentes conditions de travail.
- rémunérations très intéressantes, en rapport avec le niveau de la fonction et des qualifications personnelles.

Téléphoner au 347081 les mercredi 16, jeudi 17 et vendredi 18 janvier 1974, entre 9h et 12h pour prise de contact préliminaire. Des responsables de la Société arriveront très prochainement à Beyrouth pour procéder à l'interview des candidats.

NOTICE

Applications are invited for the following vacancies:

I — Machine Workshop Supervisor

1. Applicant must hold a B.Sc. degree in Mechanical Engineering or its equivalent.

2. He must have had more than five years experience in supervising university machine workshops.

II — Engineer (Maintenance of Scientific Equipment)

1. Applicant must hold a B.Sc. degree in Electronics or its equivalent.

2. Applicant is expected to have worked for a minimum period of five years in an electronics workshop for the maintenance and operation of modern electronic scientific equipment, including integrated circuits.

III — Laboratory Technician

1. Applicant must hold a degree in precision machine mechanics.

2. He must have had at least a period of five years experience in the maintenance and operation of Physics laboratory equipment.

3. Applicant is expected to have had experience in scientific drawing.

Applicants must present an official certificate to support their previous working experience.

All applications must reach the Secretary General, Kuwait University, Kuwait, not later than February 28, 1974.

Salaries would be fixed in accordance with qualifications and experience.

LARGE ADVERTISING AGENCY
REQUIRES
SENIOR EXECUTIVE
with at least 4 years experience in the advertising field. English language is a must. Excellent salary.
Contact for interview : Mr. Darouny
Tél. : 293898 - 254833

مطلوب شاب عمره ٢٢-٢٨ سنة
له خبرة في الاسواق اللبنانية
لانماء بيع الورق والبلاستيك ذاتي الالتصاق
المستعمل في أعمال الطباعة والدعاية
الاتصال بمحلات ط. أ. عبجي
بيروت ١٤١ شارع بشارة الخوري – بناية اسكاف، الطابق الأرضي – تلفون : ٢٥٢٣٤٧

CREDIT SUISSE (MIDDLE EAST) S.A.L.
has openings for :

— one experienced (male) employee in documentary credits
— one typist with experience in documentary credits
— a telephone operator
Candidates should be Lebanese. Priority will be given to candidates knowing Arabic, French and English.
Salary according to qualifications and experience.
Please send applications in French or English with photo to the Personnel Manager — B.P. 9552 — Beirut
(Applications will be treated confidentially).

اعلان

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية في قسم الفيزياء :

١ – رئيس ورشة ميكانيكية :
ويشترط في من يتقدم الى شغل هذه الوظيفة :
١ – ان يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو ما يعادلها .
٢ – ان تكون له مدة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في ادارة الورش العلمية الملحقة بأحدى الجامعات .

٢ – مهندس لصيانة الاجهزة العلمية :
يشترط في من يتقدم الى شغل هذه الوظيفة :
١ – ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة الالكترونية او ما يعادلها .
٢ – ان تكون له مدة خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل في ورشة الكترونية لصيانة الاجهزة الالكترونية العلمية الحديثة وتشغيلها بما في ذلك الدوائر المتكاملة .

٣ – فني تجهيز المعامل :
ويشترط في من يتقدم الى شغل هذه الوظيفة :
١ – ان يكون حاصلا على دبلوم في الميكانيكا الدقيقة .
٢ – ان تكون له مدة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في صيانة الاجهزة الدقيقة وتشغيلها في معامل الفيزياء في احدى الجامعات العربية او الاجنبية .
٣ – ان يكون له المام بالرسم الهندسي .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم الامين العام لجامعة الكويت أو تسلم باليد الى مراقبة الشؤون الادارية في الجامعة . ويجب ان يتضمن الطلب كل البيانات المتعلقة بطلب الوظيفة وجهة عمله الحالي ، وراتبه فيها وعنوانه او رقم تلفونه (بالنسبة الى المقيمين في الكويت) . ويجب أن ترفق بالطلب صور – غير قابلة للرد – من شهادات المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة .
آخر موعد لقبول الطلبات هو ٢٨ – ٢ – ١٩٧٤ ، ولن ينظر في الطلبات التي تقدمت قبل نشر هذا الاعلان او التي تقدم بعد انتهاء مدته . وسوف يخطر افضل المتقدمين بموعد المقابلة الشخصية : وسيحدد الراتب وفقا للمؤهل الدراسي ومدة الخبرة .

قضايا النهار

... ولا يفنى الغنم

الضمان الصحي هو ، والشهادة لله ، انجاز عظيم جدا . والذين يفيدون من تقديماته ـ والصحافيون ليسوا منهم ـ يسبحون بحمد الذين حققوا هذا المشروع الجليل وحرصوا على انجاحه .

ويقول العارفون أن لدى الضمان الصحي وفرا لا يقل عن مئة مليون ليرة .

من هنا تساؤل الناس : لماذا يتعمد القيمون على الضمان التقتير على الاطباء المتعاقدين معه ، وما هي الحكمة من تنفير هؤلاء ودفعهم دفعا الى فك ارتباطهم به ؟

جميل اظهار مثل هذا الحرص على أموال الصندوق ، ولكن اسلوب تعامل القيمين عليه مع الجسم الطبي ـ والمجال هنا لا يتسع للدخول في التفاصيل ـ من شأنه حرمان المضمونين الافادة من خبرة عدد كبير من الاطباء اللامعين ناهيك بعلم ارباب الاختصاص الذين لا يجوز ان يتقاضى الواحد منهم بدل اتعابه ما يتقاضاه السنكري الذي يكشف على تسطل أو « الكهربجي » الذي يعاين جهاز الراديو .

نحن لا نطالب للاطباء المتعاقدين مع الضمان الصحي باكثر من معاملة تصان معها كرامتهم ويحافظ على مستوى الشهادة التي يحملون ... معاملة تشعر المتعاقد مع الصندوق بانه يؤدي واجبا ويلقى في المقابل ما يشجعه على التفاني في خدمة المضمونين .

لويس الحاج

اقالة المصمودي ومسؤولية القذافي

لا يمكن ان تنجح الوحدة بين تونس وليبيا ، وتجتاز كل العقبات الداخلية والخارجية ، ما لم تكن قضية تونسية ـ ليبية مشتركة واذا بقيت فقط قضية أحد الطرفين ... قضية العقيد القذافي مثلا .

والواقع أن التجارب الوحدوية السابقة التي شهدتها المنطقة العربية في ربع القرن الماضي فشلت لانها كانت غير متوازنة وتبين ان كلا منها كانت قضية طرف واحد لا قضية مشتركة بين طرفي ـ أو أطراف ـ الوحدة . فوحدة مصر وسوريا فشلت لانها تحولت في سرعة الى قضية مصرية ولم تستمر ـ كما بدأت ـ قضية مصرية ـ سورية . ووحدة مصر وليبيا فشلت ـ وابرز دليل على فشلها قيام الوحدة بين تونس وليبيا ـ لانها تحولت في سرعة الى قضية ليبية اكثر منها قضية مصرية ـ ليبية بسبب اصرار العقيد عليها وعلى تسييرها وفقا لمفاهيمه وخوف الرئيس السادات من ذلك . ووحدة مصر وسوريا وليبيا فشلت حين لم تعد قضية مشتركة بين الدول الثلاث بل تحولت الى قضية مصرية ـ ليبية داخل الاتحاد ثم الى قضية ليبية (اصرار القذافي على الاندماج مع مصر) داخل الاتحاد .

والمشاركة في الوحدة التونسية ـ الليبية مطلوبة اكثر من السابق ، لان هذه الوحدة ، على رغم كل ما يقال وما يظهر أصعب من اي تجربة وحدوية عربية بسبب الظروف الداخلية والخارجية لكلا البلدين ، وبسبب عقليتي بورقيبة والقذافي المتناقضتين ومفاهيمهما للحكم المختلفة .

والخلل في الوحدة الجديدة بدأ يظهر باقالة بورقيبة وزير خارجيته المصمودي ، لانه ، كما يبدو ، ورط الرئيس التونسي ـ في طريقة لم تكشف بعد ـ في قضية الوحدة مع ليبيا ، كأنه وضعه أمام الامر الواقع ... اذ كان بورقيبة يفضل التأني والتمهل لدرس كل الظروف والاعتبارات قبل الاتفاق على الوحدة .

واقالة المصمودي (الذي اختاره بورقيبة بعد مؤتمر المونستير في خريف ١٩٧١ كأحد المرشحين لخلافته) تظهر في وضوح ان الرئيس التونسي لا يريد « الاستسلام » للقذافي ولمفاهيمه ونظرته الى الامور ، وان حاجة تونس الاقتصادية الى اموال ليبيا لا تكفي لان يفعل الرئيس التونسي ما يريده الرئيس الليبي .

ونجاح الوحدة الجديدة متوقف على القذافي . كذلك فشلها . وستفشل الوحدة الجديدة اذا تصرف القذافي على اساس ان الوحدة قضية ليبية ، ولم يأخذ في الاعتبار فعلا كل ظروف تونس واوضاعها ومطالبها . واذا كانت الوحدة الجديدة قامت كرد فعل على فشل الوحدة المصرية ـ الليبية ، فالمطلوب من القذافي ان يتعلم من الفشل السابق ليؤمن النجاح للتجربة الجديدة .

عبد الكريم ابو النصر

سلام الكبار... ام المساواة

اوضح وصف للعالم اليوم هو انه عالم بلغ به التخلخل السياسي والاقتصادي حدا جعل الكثيرين يقلقون على ما يخبئه المستقبل . بلغ حدا من الفوضى دفع الدكتور هنري كيسينجر الى ان يصبح ديبلوماسيا متجولا يحاول شد البراغي التي تراخت ، او ارضاء اولئك الذين شقوا عصا الطاعة .

وأبلغ وصف لهذا العالم هو انه بات فرديا . كل يحاول أخذ حصته بالقوة .

قبل الخريف الماضي كان العالم يتحدث عن السلام . بسلام نيكسون وبريجنيف وماوتسي تونغ . وكان نيكسون يتحدث عن سني السلام المقبلة وعن الطمأنينة والرفاهية للبشرية . وكان العالم يتطلع ايضا الى اوروبا ووحدتها والى الميثاق الجديد للحلف الاطلسي . والى التعايش السلمي بين الدول الكبرى والعقائد . وفجأة سقط كل شيء . وتأجل الكلام عن السلام ، لا بل نسي الجميع السلام . حتى تخوف الكثيرون من ان يستعمل الجبار الاميركي قوته من أجل استمرار تدفق النفط . ترى هل كان السلام الذي تحدث عنه الزعيمان السوفياتي والاميركي سلاما مبنيا على العدل والمساواة ؟ أم كان مبنيا على تعادل المصالح . وهل يريد العالم الثالث سلام الكبار ، ام انه يريد المشاركة والمساواة والتعاون من أجل بناء أوطانه وتحويلها الى مجتمعات منتجة لا الى مجتمعات مستهلكة فحسب .

ومن مجرى الاحداث يمكن التكهن بأن سنة ١٩٧٤ ستشهد ثورة في المفاهيم الاقتصادية الدولية ، وستفتح الباب أمام الدول المنتجة للمواد الخام للتكتل ومحاولة فرض وجودها . لقد استيقظ العالم النامي على حقائق جديدة هي ان المعمل الذي يشغل ١٠ آلاف عامل ويطعم ٥٠ الف فم ، سيتوقف عن العمل ما لم تصله المواد الاولية من الكونغو أو التشيلي الخ . كما اكتشف هذا العالم ان استمرار رفاهية الدول الغنية متوقف على استمرار امداداته من المواد الخام . وبالتالي فان خسارة نادي الاغنياء ستكون افدح من خسارة نادي الفقراء . ولعل زعماء العالم الصناعي الغني لمسوا الوضع الجديد فدعوا الى المساواة في توزيع الثروة الطبيعية في العالم . ومن هذا المنطلق يفترض في زعماء العالم الفقير ان يدعوا بدورهم الى المساواة في توزيع العلم والتكنولوجيا والتنمية في العالم .

رفيق خليل المعلوف

غسان تويني امام الاتحاد الاشتراكي السوداني

تحدّي التنمية الحرّة: صناعة الانسان الجديد

الأعلام الموجّه يعتبر الشعب قاصراً
بينما الأعلام الحرّ يعتبره صاحب حقّ مطلق في معرفة كلّ شيء

في نطاق الحلقة الدراسية العالمية حول الديبلوماسية والتنمية والتعاون الدولي المنعقدة في الخرطوم ، القى غسان تويني امس بدعوة من الاتحاد الاشتراكي السوداني محاضرة عن الاعلام والتنمية .

كان دأب غسان تويني ، في المحاضرة الطويلة نسبيا ، ربط عملية التنمية بخيط من الحرير ، هو الحرية ، واعطاء هذه العملية اشراقة مستقبلية ديناميه ترهن نفسها بها وهي ان الاعلام يجب ان يكون في خدمة التنمية لان التنمية انذاك تكون في خدمة الحرية ، أي في خدمة الانسان الحر المقبل على الغد بتفاؤل ، انها رسم لصورة حضارة المستقبل .

قال : « شرف كبير لي ـ وللاعلام الذي انتمي اليه ـ هذه الدعوة الى الحديث معكم الليلة عن الاعلام والتنمية في بلد لعله بين الدول العربية الاكثر بطولة في مواجهة تحديات التنمية فضلا عن كونه صاحب تراث عريق وحبيب ـ ولئن كان مجهولا نسبيا ـ في معادلة المعرفة ، والمعرفة سر الاعلام ومحركه والجوهر والقصد » .

أي بطولة هي هذه البطولة السودانية ؟

« أقول الاكثر بطولة في مواجهة تحديات التنمية لان السودان اليوم هو في موقع فريد بعدما انقلبت موازين تقسيم الدول وتقسيم العالم . اذ الى الامس القريب كان العالم يقسم دولا متخلفة نامية ، اي فقيرة ، ودولا مكتملة النمو أي غنية . وها نحن نجد الثروة تنتقل من الدول المصنعة الى بعض الدول النامية والمتخلفة . كما نجد بين هاتين الفئتين من الدول فئة ثالثة معنية لكنها بطلة وهي الدول التي ما تزال فقيرة نامية ، حاجتها الى الثروة مثل توقها الى التنمية من اجل حياة فضلى وانسان أكثر سعادة وحرية . وهذا هو سر التنمية وجوهرها والمحرك والقصد » .

وأوضح ان الثروة والفقر هنا مطروحان في معناهما الاقتصادي لا التاريخي .

التنمية وصناعة الانسان

ثم طرح مسألة التخلف منطلقا من تحديد لها يقوم على العناصر الآتية :

ـ « ان يكون الماضي أفضل من الحاضر المتجمد ، والحاضر اسوأ من المقبل على الحاضر .

ـ « ان يكون التراث العريق ـ وما أكثر ما تغنينا به ـ عبئا على وارثي امجاده .

ـ « ان يكون التغني بالتاريخ أهم من الطموح الى المستقبل .

ـ « ان يكون التوق الى المستقبل قد انحصر في التعلق بأهداب الماضي كأنما احياء التراث يكفي لاحياء الانسان والمجتمع » .

وكمن يوغل في عالم اساطير وادغال وخرافات ويكتشفه ويفك رموزه قال غسان تويني : « اراني عدت الى العبارة المفتاح : الانسان والمجتمع . اذ ماذا تراها تكون التنمية غير صناعة انسان جديد وبناء مجتمع جديد كذلك .

انها اذاً : الخروج من الماضي ، عبر الحاضر ، للمشاركة في حضارة المستقبل .

وهي كذلك ان نخرج من التاريخ ـ المستنقع الى المشاركة في خلق التاريخ المتحرك . فلا نتقوقع في واقع حالنا وتاريخنا بل ننطلق من غير خوف او وجل او سأم او يأس او مركبات نقص او عظمة بفرح وطموح ، فرح التواضع ، للانفتاح على التاريخ كل التاريخ وعلى الاختراع كل الاختراع وعلى العالم كل العالم بما في ذلك عالم انتزاع القمر من الشعراء ، الاحياء على قلب السودان ، لاخضاع القمر اياه لقواعد العلم والصناعة .

ذلك هو التحدي الكبير ، تحدي التنمية الحقيقية : صناعة انسان جديد يصنع بدوره مجتمعا جديدا يؤمن بناء الانسان وحريته » .

المفهوم المثلث للحرية

وكالبرق لمعت فكرة التنمية كمحرك دينامي للانسان والمجتمع فحملها غسان تويني ونقلها الى الضفة الاخرى حيث تنبسط كمفهوم . قال : « ايها السادة ، اراني اكاد أكون شاعرا حتى في حديثي عن العلم . فلنعد من القمر الى الارض من اجل طرح تحديد للتنمية ، نختم به هذا الجزء من بحثنا ، وضعته الجمعية العمومية لمنظمة الاونيسكو في تشرين الثاني ١٩٧٠ وهو : « ان مفهوم التنمية يشمل العناصر الاقتصادية والاجتماعية والقيم الروحية والثقافية التي تحقق رفاهية الانسان وكرامته في المجتمع . فاذا كان الانسان هو منبع التنمية واذا كان هو الوسيلة والمستفيد منها فهو ايضا وخصوصا الهدف والمبرر » .

وأوضح فكرته باحثا عن القاسم المشترك في هذا التحديد : « نحن اذاً ، ايها السادة ، امام الانسان في صفات ثلاث :

ـ الانسان كمنبع
ـ الانسان كوسيلة
ـ الانسان كهدف .

اطروحتي هذا المساء هي ان عقدة الترابط والعروة الوثقى بين صفات الانسان الثلاث هذه في العملية الانمائية المتكاملة انما هي ـ عقدة الترابط ـ الاعلام . ووجه الترابط بين الاعلام والتنمية ليس في ان يكون الاعلام كما تكون التنمية بل النقيض : كما يكون الاعلام تكون ، وتصير التنمية .

والتنمية الخالقة شرطها الاساسي اعلام خلاق .

والتنمية الحرة شرطها اعلام حر .

فاذا استعمل الاعلام لقولبة الانسان بطل القصد من التنمية وانقلب وبات الانسان في خدمة التنمية بدلا عن ان تكون التنمية في خدمة الانسان » .

ثم توسع في شرح الصفات الثلاث للانسان في التنمية على النحو الآتي :

« ١ ـ الانسان كمنبع : الاعلام هو محركه واداة الاستنباط والخلق لديه .

٢ ـ الانسان كوسيلة : الاعلام هو اداة المشاركة لديه والرقابة والتثقيف كذلك .

٣ ـ الانسان كهدف : الاعلام هو اداة خياله والرؤيا بل التعبير الاسمى عن حريته .

وحتى نتقدم اكثر واكثر في موضوعنا اقول ان ليس تطور الانسان هو الذي يطور وسائل الاعلام بمقدار ما تطور وسائل الاعلام هو الذي يطور الانسان . ذلك ان الاعلام المباشر ـ اي بواسطة الاشخاص ـ كما في أيام الفلاسفة والشعراء ، جعل المجتمعات تتجمد وتتقوقع . واعلام المخطوطة خلق مجتمعات النخبة في القرون الوسطى . واعلام المطبعة عمم المعرفة وحرك المجتمع الى حد الثورة بما فيها التسبب في الثورة الصناعية . والاعلام الصحافي خلق الديموقراطية . والاعلام السمعي ـ البصري وسع القاعدة الديموقراطية وجعل المعرفة جماهيرية كذلك التنمية » .

وقال ان كل هذا التطور كان يكون مستحيلا ـ تنمية واعلاما ـ لو كنا ما نزال في عصر لا حوار فيه بين الناس غير دعوة امرىء القيس ان « قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل ... » .

وتطرق الى استراتيجية التنمية وترابطها مع الاعلام معتمدا تقسيم الاونيسكو لوجوه التنمية الثلاث : الانسان المنبع والوسيلة والهدف .

الانسان والمنبع ...

« ١ ـ الانسان كمنبع :

قلت ان الاعلام هو محركه واداة الاستنباط والخلق لديه ، ذلك ان التنمية تنطلق من القدرة على الابتكار والطاقة على ادراك الحاجة . والادراك والابتكار هما وظيفة اعلامية فضلا عن ان الابتكار هو ثروة في حد ذاته .

اعلاميا ، الابتكار ينتقل من المختبر الى المجتمع ، من عالم النظريات الى دنيا التجربة . والاعلام هو الذي يعمم الابتكار ويوسع حلقته .

والاعلام في ادراك الحاجة هو حث على الابتكار وتعبير عن آلام الشعب وتنبيه الى الغضبة والى القلق ، مصدر التغيير . انه اذاً الطريق الى التجديد ، اي الى التنمية منطلق بناء الانسان والتعبير الاول عن حريته وطموحه ومثاليته .

... والوسيلة

٢ ـ الانسان كوسيلة :

قلنا ان الاعلام بالنسبة اليه هو اداة المشاركة والتثقيف والرقابة .

بديهي ان الاعلام في هذا المجال هو عملية توعية مستمرة . وهي بنك للمعلومات برسم الجميع . بل مدرسة الشعب المفتوحة دائما واداة التماسك الاجتماعي واللحمة الوطنية .

ثم ان ارتباط العلم بالتنمية واستناد التنمية الى المعرفة وانتشار المعرفة بالاعلام كلها عناصر تجعل الاعلام الوسيلة الوحيدة لاشراك المواطن في ترقية المجتمع اشراكا عضويا وتلقائيا . واذذاك يكون وجه المشاركة الآخر : وجه الرقابة الشعبية على سلطة التنمية » .

الاعلام الحر والموجه

وأوصل هذا التحليل غسان تويني الى نقطة اساسية هي : تركيب الاعلام وتكوينه . وقال في هذا الصدد :

« فكما أن ثمة نوعين من الاعلام : الموجه والحر ، كذلك ثمة مدرستان في التنمية : التنمية الموجهة والتنمية الحرة .

ماذا نعني بالاعلام الموجه او التوجيهي ؟ وماذا نعني بالاعلام الحر ؟

الاعلام الموجه هو الذي يعتبر نفسه وصيا على الشعب كأنما هذا قاصر أو جاهل كله . أما الاعلام الحر فيعتبر نفسه منبثقا من الشعب الذي هو السيد والاصل .

والاعلام الموجه يعتبر نفسه صاحب حق في ممارسة اختيار مسبق يعطي ما يريد ويحجب ما يريد من الآراء والاخبار بينما الاعلام الحر يعتبر ان الشعب هو صاحب حق مطلق في معرفة كل شيء وما على وسائط الاعلام الا أن تنقل اليه كل الآراء والاخبار وهو يختار ويقرر .

والاعلام الموجه له حقيقته وهي الحقيقة الرسمية التي غالبا ما تكون نصف حقيقة أو ربع حقيقة أو لا حقيقة أبدا ... أما الاعلام الحر فيعتبر ان الحقيقة هي ما يحدث ويقال وان هذه الحقيقة ملك الشعب وان الرأي الحر لا يتكون من نصف معرفة أو ربع معرفة أو من معرفة رسمية غالبا ما تكون بمثابة التجهيل بل يتكون الرأي الحر ، الرأي الحقيقي ، الرأي الفاعل ، من المعرفة المسؤولة ، معرفة كل شيء : معرفة الحقيقة العامة الواسعة الآفاق والمتحركة . معرفة كل الحقيقة وكل الحقائق .

تلك المعرفة الجمهورية (نسبة الى الجمهور) أيها السادة ، من دون سواها ، هي أداة المشاركة في التنمية لانها تشرك المواطن في اختيار مستقبله ، لان لا حرية حيث لا اختيار ولا اختيار حيث لا تعدد وهي تؤمن حريته وتقيم المساواة بين المواطنين وتجعل كل مواطن يشعر أنه فريق مسؤول وتجعل التنمية بالتالي وليد مسؤولية كل انسان وهي تنقل المسؤولية من يد القلة المتخصصة الى المستوى الشعبي الجماهيري العام .

القضية الديموقراطية

« وهذه المعرفة تحول دون التنمية البيروقراطية الديكتاتورية لتجعل التنمية قضية ديموقراطية . والديموقراطية هنا ليست قضية سياسية فحسب بل صفة اقتصادية كذلك ، في الاعلام كما في التنمية . فحيث وسائط الاعلام حرة تخضع هذه للمؤثرات الاقتصادية التي هي على نوعين : الخارجة منها على الوسائط ، اغراء كانت أم حرمانا ، والداخلة منها في صلب الوسائط ، من ضمنها ، أي قواعد السلامة الاقتصادية ، قواعد الربح والخسارة والتصنيع والتسويق . من هنا ان قاعدة حرية الرأي هي الحرية الاقتصادية : أي الاكتفاء الذاتي لوسائط الاعلام المتأتي عن ارتباطها العضوي بالكثرة . والاعلام من هذه الزاوية نوعان :

ـ الاعلام المصنع الشبعان ـ أي النامي ـ القادر على المشاركة في التنمية لارتباطه بما مصلحيا اقتصاديا ، ينفق عليها ولا تنفق عليه .

ـ الاعلام الجوعان ـ أي المتأخر عن التنمية ـ وهو شعار القلة والعوز وحريته مسترهنة لاصحابه وأسياده فكيف تراه يكون وسيلة حرية وتنمية ؟

الاعلام الشبعان متقدم أبدا ، غني بما يقدم الى جمهورة فيربيه ويثقفه ، وهو غني بكثرة جمهوره ، بينما الاعلام الجوعان فقير في ما يعطي لانه يطلب . يصدف عنه جمهوره فكيف تراه يقدر على التعبير عن ارادته ورأيه ؟ » .

« صحافة » البابا

وأحس غسان تويني انه بعد بجمهوره عن الموضوع فاستدرك : « ايها السادة ، قد يؤخذ علي اني ابتعدت عن الموضوع شغفا مني بالصحافة التي اليها انتمي . حسبي عذراً ـ وقد قلنا أن التنمية تربية كذلك ، هذا الاستشهاد بالبابا بولس السادس ، والاستشهاد بالبابا شعبي في السودان اليوم . قال قداسته في ٢ ايار ١٩٦٣ : « يتراءى لنا بعض الشبه بين الصحيفة والمعلم ، شبه في الدور مع ملاحظتين لمصلحة الصحيفة ، فالمعلم يتوجه الى بضعة أشخاص ولبعض الوقت في حين ان الصحيفة تتوجه الى الجمهور كل الوقت . والمعلم يتكلم مع الاولاد في حين ان الصحافة تخاطب البالغين وهي تفتح مدرسة كل يوم حول كل الاحداث الجارية في العالم وتأثيرها غير معلوم لكنه غير محدود .

ان تأثير الصحيفة منوط بالمحررين فيها وبعدد قرائها كذلك . انها عملية تؤثر على المستقبل الروحي للشعب ، انها تقرر مدى امتداد الله في المجتمع » .

وهنا وصل الى القسم الثالث من بحثه وهو الانسان كهدف للتنمية .

الانسان الهدف

« ٣ ـ الانسان الهدف :

قلنا ان الاعلام بالنسبة الى الانسان هو اداة خياله والرؤيا والتعبير الاسمى عن حريته . وفي اعتقادي ان اهم امر في التنمية ليس التخطيط بل تعيين الاهداف . فكما يؤمن الاعلام المشاركة الشعبية في التخطيط ، كذلك الاعلام كتعبير عن الحرية يفسح في المجال أمام الصراع الفكري والعقائدي الذي تتبلور معه وعبره اهداف التنمية . اي صورة المجتمع الجديد ورؤيا الانسان الجديد . والاعلام هنا هو اذاً صورة حضارة المستقبل ، خيالها والمثال .

مرة اخرى نعود الى الحرية لان لا مثالية حيث لا حرية . اذ ان الاعلام ، قبل ان يبلور صورة المجتمع الجديد ، لا بد له حتى يكون حراً ـ أو بالاحرى متى كان انسانياً وحراً لا ميكانيكياً مصطنعاً موجهاً ـ لا بد له من ان يعكس صورة الحرية كمعاناة . فالحرية ليست بالتعابير الاقتصادية ، أي سلعة تشرى من خارج ، بل هي ممارسة ومعاناة تفرز من الضمير ، من داخل الانسان ، ولا شيء يحدها أو يحميها غير حرية ممارستها ووعيها هي لحدود مسؤوليتها . من هنا ارتباط الحرية ، كالتنمية ، بالتاريخ ، وبالقواعد وبالتطور الطبيعي . فلا حرية ممكنة في المجتمع النامي حيث لا تقليد ، لا تراث ولا حرية . ثم لا مستقبل للحرية وتفاعلها مع التنمية حيث لا قضية للاعلام ، أي حيث لا ينطلق الاعلام من رسالة وتراث رسولي . من هنا التمييز بين الاعلام الذي يبيع سلعة والاعلام الذي يدعو الى قضية . ان دعوة الاعلام الى قضية تربطه بالتنمية كقضية . تلزمه تلقائياً ، الزاماً حراً ، بالتخطيط الانمائي من فعل التزامه بالاهداف .

والالتزام الحر هذا معناه الالتزام بالجوهر ، لا بالتنفيذ وسلطته وأخطائه ، ولا بأس اذا هو نفسه أخطأ ، لان العقل أقدر من السلطة على تصويب الخطأ بالتجربة والبرهان . فالاعلام مخاطبة وليس دعاية ، وهكذا يصبح الاعلام أسمى ما هو : شاهداً على التنمية واكتمالها ووسيلة الحوار العقلاني الحر ، حوار بين المواطنين ، وحوار بين المواطنين والسلطة ، وحوار بين الاجيال ينطلق من العقل ولو توجه أحيانا من الشعور ، يتوسل الاقناع بدل التفخيم ، فلا تجميل فيه على حساب الحقيقة ولا تهويل وبهورة بل مصارحة ومناقشة ولا شتائم أو تخوين بل تقييم وحجج . ولان العقل جدلي ، يأخذ ويعطي ، فيجب أن يحترم الاعلام عقله وعقل المتوجه اليهم على حد سواء .

أيها السادة ،

عند هذه المرتبة من التفاعل العقلي بين الاعلام والتنمية يعود الاعلام فيصبح في خدمة التنمية لان التنمية تكون انذاك في خدمة الحرية تصنع لها ، بالوسائل الاقتصادية ، هيكلا للسعادة هو الحضارة ، حضارة انسان جديد في مجتمع جديد . الانسان الذي هو بالفعل اكبر رأس مال لانه الانسان الراقي المكتمل النمو ، وهو ليس الانسان المقبل على الاستهلاك ـ يشتري بالثروة سلعة يستوردها ويستورد معها نمط حياة يفرضه على نفسه ويفرح باقتنائه واقتباسه ـ بل الانسان القادر على الصناعة والاختراع ، الذي يشارك بقدرته ، بقدرة عقله وعلمه وحضارته ، في استنباط الموارد وخلق الثروة ، فيشارك بذلك العالم في العطاء . وهذه المشاركة في العطاء هي أسمى مظاهر التحرر بل قمة الحريات » .

أهلاً بـ"الصديق هنري"!

بقلم انعام رعد

للمرة الثالثة خلال أقل من شهرين يجشم نفسه عناء السفر الينا ابن بطوطة الديبلوماسية الاميركية : « الصديق هنري » ، كما وصفه أحد الرسميين العرب . وبعدما كان ملف قضايانا على الرف ، أصبحت زيارات كبير ديبلوماسيي أميركا متلاحقة . ونحن أبناء العالم العربي نشأنا في مناخ من تقاليد الضيافة والخجل ممن يغمرنا بمثل هذه العاطفة الجياشة المتجلية في تلاحق الزيارات وتجشم الاسفار خصوصا اذا كان وزير خارجية أكبر دولة في العالم . بل يزيد خجلنا كثيرا ان « الصديق هنري » يأتي ويذهب حتى الآن في سبيل مسألة بسيطة جدا كان من المفروض ألا تستحق كل هذا العناء من مترنيخ القرن العشرين : مسألة مفاوضات الكيلو ١٠١ ، مسألة فك الارتباط وانسحاب اسرائيل الجزئي من الضفة الغربية لقناة السويس . وهي مسألة عقدوا اتفاقا في سبيلها يوم تشريف « الصديق هنري » الاول الى « الشرق الاوسط » . اتفاقا كان هذا بنده الثاني ، لكن البنود كلها نفذت عدا هذا البند المنكود الحظ . وكانت مفاوضات الكيلو ١٠١ . ثم زارنا « الصديق هنري » ثانية ، واستنبط الحل للمعضلة : ان تنتقل مفاوضات الكيلو ١٠١ الى جنيف . أن تكون هي البند الاول على جدول أعمال « مؤتمر السلام » في جنيف . أن نبدأ بـ ٢٢ تشرين حتى نصل الى ٥ حزيران . فروزنامة الانتكاسات يجب أن تصنف بحسب تعاقب الاحداث عكسيا . وللمناسبة فالخامس من حزيران ١٩٦٧ أصبح ملغيا للخامس عشر من أيار ١٩٤٨ في المفاوضات الرسمية ، فهل أرادت اسرائيل وأميركا أن تصبح مسألة ٢٢ تشرين ملغية مع تقادم الوقت لـ ٥ حزيران ؟ المهم ان مسألة الكيلو ١٠١ ، مسألة ٢٢ تشرين ، أصبحت البند الاول لمؤتمر جنيف ، وبذلك فعلا تقدمت القضية . فبدل أن تكون البند الثاني في اتفاق وقف اطلاق النار ، أصبحت البند الاول في مؤتمر جنيف . وهذا تقدم في البنود كبير .

ثم جاءت الاعياد والانتخابات الاسرائيلية ، وعلق مؤتمر جنيف ، على أن تستأنف لجنة العمل العسكرية لفصل القوات اجتماعاتها خلال ذلك . ومر وقت ، واذا الكيلو ١٠١ الذي نقلوه الى جنيف ينتقل بدوره الى واشنطن ، واذا دايان يجتمع بكيسينجر ، واذا بـ « الصديق هنري » يجشم نفسه عناء السفر الى القاهرة وتل أبيب مجددا من أجل الكيلو ١٠١ . وهكذا من الكيلو ١٠١ الى جنيف الى واشنطن الى القاهرة وتل أبيب ، دويخة تدور على تراجع اسرائيل ٢٠ أو ٣٠ كيلومترا على الابعد من الاراضي المحتلة ، فكيف بتراجعها عن كل الاراضي المحتلة يا دعاة الحل السلمي ؟! ألم تقل لكم « اسرائيل المعتدلة » بلسان أبا ايبان في مؤتمر جنيف ان لا انسحاب من القدس ولا من الجولان ولا من شرم الشيخ وانها تشترط تصحيح كتب الجغرافية والتاريخ عندنا حول « شرعية » دولة الاغتصاب ، وانها تطلب اقامة علاقات سياحية وتجارية واقتصادية ؟ هذا ما قالته « اسرائيل المعتدلة » التي تعاملت معنا اغتصابا وعدوانا منذ ١٩٤٨ والتي توسعت في ١٩٦٧ والتي تعتبر بعض الانسحاب في سيناء وبعض الانسحاب في الضفة الغربية « تنازلات كبرى » في مقابل الصلح بل « التعاون » الاقتصادي والتجاري والسياحي معها ؟! فماذا تقول لكم اسرائيل ليكود والحزب الديني التي تعتبر الانسحاب من الضفة الغربية كفرا ورجسا لا يقارب ؟

و « اسرائيل المعتدلة » التي تفاوضكم في جنيف هي التي تقبض من أميركا مساعدات بملياري دولار من الاسلحة المتطورة سلفا وقبل أن تنهي مفاوضات الكيلو ١٠١ والعودة الى حدود ... ٢٢ تشرين ... لا ٥ حزيران .

أما « الصديق هنري » فأهلا به يأتينا حاملا غصن الزيتون بعد أن يكون تنين الامبريالية قد أرغى وأزبد في واشنطن . تارة يهددنا نيكسون بحصير مصدق اذا قطعنا النفط ، وطورا يهددنا فورد ووزير الدفاع بقطع الغذاء أو باحتلال منابع النفط . وحتى « الصديق هنري » هددنا « بالاجراءات المضادة » بل سعى بكل براعاته الديبلوماسية لخلق نادي الدول المستهلكة للنفط ، نادي الامبريالية الصناعية لمواجهة جبهتنا العربية .

أهلا بـ « الصديق هنري » فسيبقى ملء العالم كله الكيلو ١٠١ ، الى أن تستيقظ في شعوبنا ارادة مسيرة الالف ميل التي تبدأ بالخطوة الاولى : حرب التحرير الشعبية حتى النصر !

تونس تتمهل في تنفيذ الوحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تونس عام ١٩٥٩ وذلك حسبما يقتضيه البيان المشترك التونسي – الليبي الصادر في جربة .

وريثما تفضي هذه الاجراءات الى غايتها فان الحكومة التونسية ستجري مع الحكومة الليبية مفاوضات ترمي الى ضبط محتوى الوحدة ومراحل تحقيقها . وبالاضافة الى ذلك فان تونس ستقوم ، طبقا لما توخته من سياسة التشاور الدائم مع بلدان المغرب ، باجراء الاتصالات والمباحثات اللازمة مع تلك الاقطار الشقيقة .

ومن البديهي ان علاقات تونس مع كل دول العالم وكذلك كل الالتزامات والاتفاقات والمعاهدات الدولية المبرمة معها سوف لا ينالها أي تغيير » .

اذاً فان التمسك التونسي بأحكام الدستور جاء أشبه ما يكون بالمخرج لتونس من مأزق الوحدة الذي وقعت فيه . ويقول مراقبون هنا انه قد يجوز القول ان الوحدة التونسية – الليبية ستبقى على الورق كما بقيت من قبل الوحدة المصرية – الليبية والمصرية – الليبية – السورية .

لقد عادت تونس الى اعتبار ان ما أعلن يوم السبت الماضي ليس الا اعلان « مبدأ » . ولهذا توقفت الاذاعة التونسية عن قول : هنا اذاعة الجمهورية العربية الاسلامية ، بعدما رددت هذا ٢٤ ساعة فقط .

أما الصحف التونسية التي صدرت بعد عطلة نهاية الاسبوع الماضي فانها لا تشير بأي كلمة الى الوحدة الاندماجية مع ليبيا على صفحاتها الاولى . وكل ما يذكر حول هذه الجمهورية المقترحة في الصحف التونسية اليوم هو ردات الفعل في العالم ، السلبية منها والايجابية وفي مكان مختصر في الصفحات الداخلية .

المواد ٦٠ و ٦١ و ٦٢

أما المواد الدستورية التي انقذت الموقف التونسي الجديد من الوحدة والاندماج مع ليبيا فهي المادة ٦٠ التي تضع مبادرة تعديل الدستور في يد رئيس الجمهورية تحت تحفظ عدم مس النظام الجمهوري .

أما المادة ٦١ فهي ان مجلس الامة (أي مجلس النواب) لا يحكنه درس تعديل الدستور الا بعد اقتراح توقع عليه أغلبية مطلقة من النواب وبعد ان تشكل لجنة نيابية خاصة لهذا الغرض . وتقول هذه المادة أيضا ان الدستور لا يعدل الا بعد ان يصوت المجلس على مشروع التعديل بأكثرية الثلثين خلال قراءتين تأتي الثانية بعد الاولى بثلاثة أشهر .

أما المادة ٦٢ فهي ان رئيس الجمهورية يبرم تعديل الدستور بحسب المادة ٤٤ من الدستور . وتنص المادة ٤٤ على ان رئيس الجمهورية ان يصدر بقانون هذا التعديل ويصادق عليه المجلس بعد ذلك . أي تقنيا فان موضوع الاستفتاء على الوحدة مع ليبيا تأجل الى ستة أشهر على الاقل ، تتطلبها هذه الاجراءات الدستورية .

ولم يكن يتصور أحد في تونس أن الاستفتاء سيتم فعلا يوم الجمعة المقبل لان مهلة الستة أيام كما وردت في اعلان جربة لا تتيح التحضير لاستفتاء حقيقي بل انها لا تكفي لصنع الصناديق الخشبية الخاصة بالاستفتاء ، فكيف باعلام الشعبين في تونس وفي ليبيا بخطوة مصيرية كهذه ثم دعوتهما الى الاقتراع عليها سلبا أم ايجابا .

أما وزير الداخلية الليبي الرائد الخويلدي الحميدي الذي جاء الى تونس أمس فقد استقبله الرئيس بورقيبة اليوم لمدة ربع ساعة فقط . وقيل ان الوزير الليبي جاء ليستعجل تنفيذ ما أعلن عنه في جربة .

الجزائر تبدي قلقها

● في الجزائر (الوكالات) أعربت الحكومة الليلة الماضية عن قلقها من السرعة الظاهرة في أعلان الوحدة بين تونس وليبيا وقالت ان هذه الوحدة قد تعرقل الوحدة الحقيقية بين دول المغرب العربي .

وجاء الاعراب عن هذا القلق في أعقاب اجتماع وزاري رأسه الرئيس هواري بومدين .

وقال البيان ان الوحدة المقترحة حدث يهم كثيرا الجزائر وشعب شمال أفريقيا الذي يتطلع الى الوحدة .

وأضاف البيان انه برغم ان لكل دولة الحق في اتخاذ القرارات الخاصة بها « ولما كان المغرب في حد ذاته وحدة لا تتجزأ فان بناء مثل هذه الوحدة لا يمكن تسهيله بمشروع مصطنع متهور » .

ومضى البيان يقول : « ان مبادرة على هذا الجانب من الاهمية تتطلب قدرا كبيرا من الاعداد يستثني كل ارتجال وكل ما يسيء الى مفهوم الوحدة .

... والرباط أيضا

● في الرباط اعربت الحكومة المغربية الليلة الماضية عن « دهشتها » للوحدة بين تونس وليبيا التي وصفها ناطق حكومي بانها « حدث خطير تتعرض له شعوب المنطقة وعلى الاخص شعب المغرب » .

وقال السيد احمد مجيد بنجلون وزير الانباء في تصريح له بعد اجتماع للوزارة دعا اليه الملك الحسن الثاني للبحث في الوحدة ان المغرب يؤمن « بالالتزام الضخم » نحو توحيد دول المغرب العربي .

وأضاف ان المغرب « مقتنع بأن اي ارتجال قد يجرد احتمالات الوحدة المنشودة من فرص النجاح وقد يذهب الى حد المخاطرة بفشل محقق » .

وجاء تصريح بنجلون اول تعليق رسمي يصدر عن المغرب على الوحدة التي اعلنت بين تونس وليبيا .

وصرح مسؤولون بأن الملك الحسن تباحث في أمر الوحدة بين ليبيا وتونس مع الرئيس بومدين في اتصال هاتفي .

● في طرابلس لم تنشر الاذاعة الليبية في نشرتها الاخبارية المسائية الى بيان الهادي نويره . واكتفت بالاعلان عن ان اجتماعا لاعضاء الحكومة التونسية عقد برئاسة الرئيس بورقيبة .

المجلس يبدأ مناقشة قانون الايجار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن مبدأ التخمين ولماذا لم يعتمد .

اسبر : القليل افضل ؟

وقال النائب أحمد اسبر ان المشروع أعطى القليل « واذا طالبنا برده نكون ساعين الى الحرمان فالقليل أفضل من لا شيء » . ووصف تمديد القانون المعمول به بأنه جريمة لن يغفرها الشعب ، وطالب باقراره مادة مادة « ومن له اعتراضات من النواب الذين لم يحضروا جلسات اللجان فعليه أن يبديها ، أما الذين حضروا وجاءوا ينتقدون اليوم ويطالبون برده فانهم يسمحون لنا بالقول ان وراء الاكمة ما وراءها » .

جبران : الاطاحة بكل شيء

وقال النائب فريد جبران : « اذا استمرت ظروف الغلاء فان هذا الامر سيطيح بكل شيء في البلاد والغلاء ينعكس على الايجارات لذلك أقترح خفض الايجارات كما يطالب الاتحاد العمالي العام بنسبة ٢٥ في المئة » . وطالب باعتماد مبدأ التخمين فقط لمصلحة المستأجرين على أساس كلفة البناء لا سعر الارض .

حرب : استغراب

واستغرب النائب بطرس حرب أن تكون لجنة الادارة والعدل أقل حماسة لحماية المستأجر من الحكومة خصوصا في ما يتعلق بمواصفات الابنية الفخمة وأعلن أنه سيتقدم باقتراح تعديل في هذا الشأن .

كما ذكر انه سيقترح خفض الايجارات التي لم يلحظها المشروع بنسبة ١٥ في المئة ، واضافة مادة الى المشروع تحدد نسبة رسوم « الخلو » التي تدفع للخزينة وذلك لمساعدة الدولة في انجاز المشاريع المهمة .

الخطيب : سلبيات

وقال النائب زاهر الخطيب : « ان هذا المشروع يعكس بشكل عام سلبيات كبيرة على ذوي الدخل المحدود وان خلفياته وظفت لحماية الملاكين واصحاب الرساميل الذين وظفوا أموالهم في قطاع البناء ، وان الازدهار الموجود هو ازدهار زائف لانه كان واجبا أن توظف الاموال في القطاعات المنتجة التي تطال أوسع قطاع من المواطنين » .

وأورد ما جاء في « النهار الاقتصادي » يوم ١٤-١٠-٧٣ من احصاء لعدد المالكين والمستأجرين في بيروت وبقية المناطق ، وهو احصاء يدل الى مركزية الملكيات العقارية .

وحث الحكومة والمجلس على عدم زيادة بدلات الايجار المعقودة قبل السنة ١٩٤٣ وخفض الايجارات بشكل عام .

لحود : أخطر قانون

وقال العقيد فؤاد لحود ان قانون الايجارات هو استثنائي « وهذا القانون هو من أخطر القوانين ، ويجب ان يضع النواب نصب أعينهم ان هذا القانون سيكون آخر قانون استثنائي حتى يطبق قانون الموجبات والعقود » .

وطالب بترك الايجارات حرة ولا تخضع الا للتخمين من قبل قضاة .

وعند التاسعة مساء رفع الاسعد الجلسة الى الساعة السادسة مساء غد الخميس .

« كول وشكور » قبل الجلسة

كرامي : كيف ننسى المجرمين ؟ اده : حتى الكراسي اكلوها ؟

على هامش الجلسة : قبل ان تعقد ويكتمل نصابها ويلتئم الشمل ، وقبل ان يبدأ السؤال والجواب وتفتح ساحة الخطابات والخطابات المضادة ، كان النواب الذين دخلوا باكرا قاعة الجلسات يدردشون حول « قضايا الساعة » واخر اخبار « كول وشكور » . نائب يسأل زميله اذا كان أكل جيدا قبل ان يأتي الى الجلسة فيجيبه زميله : « أكلت وشكرت » . ثم يميل نائب على نائب في جواره ويسأله مازحا : « شو أسعار الحلويات بها الايام ؟ » فيرد الاخير : « كول وشكور صارت اسعارو نار » .

وبالطبع ، كانت الكلمات تتطاير بصورة خاصة من بعض المقاعد النيابية في اتجاه الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده : « شو يا دولة الرئيس ... شو يا عميد ؟ » .

كرامي : الجريمة والمجرمون

والصحافيون الذين يغلون بين النواب ، ريثما يدق الجرس ويصرخ الحاجب « الرئيس » ، تحلقوا أولا حول كرامي : « ما رأيكم دام فضلكم ؟ » .

وصرح كرامي باقتضاب ، قال : « ان محاولات وزير الداخلية لفركشة نتائج الاجتماع الذي تم بين جنبلاط واده وبيني هي محاولات فاشلة ، وان ما يجمع بيننا نحن الثلاثة هو عكس ما قاله معاليه » .

وأضاف : « اننا نطالب بجلسة مناقشة عامة متلفزة ، باعتبار ان المجلس هو محكمة الشعب ، وعندما يطلب أحد الوزراء مناظرة أو مناقشة على شاشة التلفزيون يكون قد خرج عن حدود صلاحيات المجلس ، ونحن لا مانع لدينا . لذلك سنطلب من رئيس المجلس ان يحدد موعدا لهذه الجلسة » .

وعن الوضع في طرابلس قال : « طرابلس ، الحمد لله ، ماشي الحال . وهي مستقرة على الغلاء » .

وعن قول وزير الداخلية ان القبض على المجرمين يتم بسرعة فائقة قال كرامي : « نسي ان قتلة الجوهرجي انطوان عاصي قبض عليهم باسرع مما قبض على خاطفي السيدة . ولكن ليس هنا مجال للمفاضلة لانه من المؤسف ان نركز على عمل قوى الامن وننسى فظاعة المجرمين والجريمة ، فهذا تضليل للرأي العام » .

اده : أكلوا الكراسي ؟

أما العميد ريمون اده فقد اكتشف ان مقاعد بعض النواب فقدت من أماكنها ، فقال ضاحكا : « ولو ، حتى الكراسي .. أكلوها ؟ » .

وبعدما جلس على مقعده التفت الى وزير التصميم السيد حسن الرفاعي الذي كان يجلس خلفه وقال له : « حتى انت يا بروتوس بتهاجمني ؟ » .

الرفاعي : عندما تصبح انت قيصر أصبح انا بروتوس .

اده : مش من مصلحتك أعمل قيصر ...

الرفاعي : انا قلت أربع خمس كلمات : قلت ان العادة في هذا البلد أن تنشب المعارك بين الموارنة عندما يقترب موعد انتهاء مدة ولاية الرئيس الذي في الحكم . وكذلك بالنسبة الى السنة على صعيد رئاسة الحكومة ، وبالنسبة الى الشيعة على صعيد رئاسة المجلس . وكل ما اضيف الى كلامي هذا ليس من عندي بل من عند الدكتيلو ...

وسئل اده عن رأيه في الحكم الذي صدر على العماد بستاني في قضايا الاسلحة ، فقال : « كل ما أستطيع أن أقوله انني لم أكذب على الشعب اللبناني ، وعلى كل فالقاضي أصدر حكمه ، وأنا لم يعد لي دخل في القضية » .

حديث الاكل والشكر

وعندما وصل الوزير كاظم الخليل الى القاعة توجه الى حيث العميد وجلس بجانبه . فاتتنى اده ، أولا ، على تصريح وزير العدل « لانه كان الوحيد بين الوزراء الذي أدلى بتصريح معقول » ، ثم جرى بينهما الحوار الاتي :

الخليل : شو اخر اخبار كول وشكور ؟

العميد : في ناس بيشكروا دون اكل وفي ناس بياكلوا وبيشكروا وفي ناس بياكلوا وما بيشكروا .

الخليل مازحا : انت يا عميد من الصنف الثالث .

اده : فيك تقلي شو اكلت انا ؟

الخليل : اكلت ٨٠٠ الف ليرة لمنطقتك (اعتماد في الموازنة للطرق) .

اده : بعد مرفأ صور ومرفأ صيداء بيحق لمرفأ جبيل ٨٠٠ الف .

خطرات

– تتمة المنشور في ص ١ –

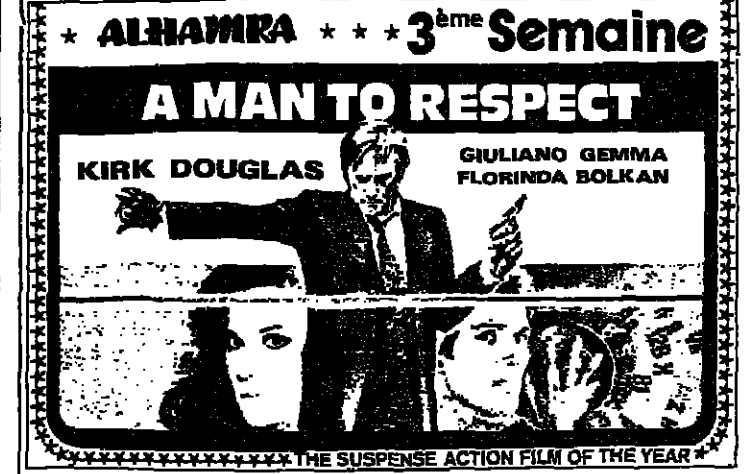
المطلوب منه تنفيذها ليست في تعقيد احلال السلام في الشرق الاوسط بل في بساطة وضع الزفت في الحفر لكي تظل الطرقات سالكة وغير مزعجة وغير خطرة ، ولكي لا تكون سببا لخلق التذمر المبرر الذي يولد التذمر غير المبرر ، هذا المسؤول لا نكتفي بأن نسأله ماذا ينتظر بل نسأل المسؤولين عنه ماذا ينتظرون ...

●

اما نحن فننتظر كل شيء الا الجواب ...







قرار المجلس العدلي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

تجزئتها الى صفتين متناقضتين : صفة الفاعل وصفة الشاهد بزعم ان احداها الحقيقية – اي صفة الفاعل – لم تظهر منذ بدء التحقيق وان كلا من الصفتين بدتا في مرحلتين مختلفتين للتحقيق متتاليتين : فاذا جاز هذا الامر في اثناء التحري عن الحقيقة وقبل الوصول اليها بفترات متتالية لم تكن بعدما تحددت فيها صفات المعنيين واضفي على واحد صفتان متتابعتان في الوقت غير متكاملتين ، فان ذلك يحصل على الطريق نحو الحقيقة الى ان تظهر وتحدد في قرار الاتهام ضمن تحقيق له وحدة غير قابلة التجزئة : وعندئذ لا يعود من الجائز ان تلصق بمتهم نسبة الى موضوع الجرم الاصلي الواحد ، صفتان متناقضتان في مجال الحقوق والواجبات ، وبالتالي في مجال المسؤولية . فمن جهة يفرض عليه كشاهد البوح بالحقيقة ومن جهة اخرى يعطى كمدعى عليه حرية كتمانها ممارسة لحق الدفاع ،

وبما انه عندما يتبين من التحقيق ان من سمع كشاهد هو الفاعل فيصبح متهما بالجرم الاصلي ، عند ذلك يفقد هذا الفاعل صفته السابقة في التحقيق التي فيها أخذت شهادته بعد فرض اليمين ، وبالتالي تفقد جريمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات المسندة اليه سابقا عنصرها الاساسي – « الشاهد والشهادة الواجبة عليه » – لعدم امكان اجتماع الصفتين المتناقضتين ، على ما ورد ، ولانعدام واجب الشهادة على متهم ، كما تفقد النية الجرمية في عرقلة سير العدالة – بسبب حرية المتهم في عدم البوح بالحقيقة – وتنتفي نية الاضرار بالغير ، لان الغير هو الشاهد نفسه ، فلا غير في الامر مستقل الروابط عن المجرم الاصلي ،

وبما انه في مثل هذه الحالة تكون الافادة التي اعطاها فكتور راجي وليلي سعد كشاهدين نسبة الى جريمة كتم المعلومات كأنها غير واردة في نتائجها كجريمة ممكنة .

وبالتالي يقتضي ابعاد الاتهام عنهما بالشهادة الكاذبة أو كتم المعلومات .

٢ – في الوصف

بما ان المادة ٣٥١ ع . تنص على « العمل الشرعي » الذي يقوم به الموظف في مقابل منفعة ... بينما المادة ٣٥٢ ع . تنص على « عمل مناف للوظيفة ... » .

فالعمل الوارد ذكره في المادة ٣٥١ هو العمل الذي يقوم به الموظف وفق الاصول التي تفرضها الوظيفة ، فان قام الموظف بمثل هذا العمل في مقابل منفعة فمخالفته ليست في العمل الوظيفي نفسه انما في قاعدتي الضمير والمناقبية مع ما في ذلك من ضرر يلحق بالنظام العام الاخلاقي ، وبالتالي من تأثير على سلامة سير المعاملات في المؤسسات العامة وعلى ثقة الناس فيها ، وبالنتيجة على النظام العام والعقاب على القيام بمثل هذا العمل في مقابل منفعة عقاب جنحة ،

ولكن اذا وضعت أصول لاجراء « العمل الوظيفي » فلكي تكون له في مجالاتها أساسا وشرطا لسلامة تكوينه في بعض عناصره وصيغته يكتمل باحترامها ويخرج بمخالفتها عن الاطار اللازم لصحته ليدخل ضمن نطاق ما تنص عليه المادة ٣٥٢ ع . « العمل المنافي للوظيفة » حيث القيام به في مقابل منفعة يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة المذكورة .

وبما انه لا يحول دون الملاحقة الحاضرة والمسؤولية كون العمل الذي قام به الموظف كان في بعض مراحله عملا جماعيا اشترك فيه آخرون ممن لم يثبت انهم تقاضوا عنه رشوة .

وبما انه ثبت ان المقدم روكز لبس بصفته رئيس الشعبة الجوية في الجيش وان الرائد سليم نصرة بصفته رئيس مكتب الموازنة في المديرية العامة للادارة في الجيش ، قد التمسا وقبلا لنفسهما منفعة مادية في صفقات الرادار وصفقة الكروتال وقبضا قيمتها وذلك في الزمان والمكان والطريقة المعينة اعلاه فقام كل منهما بعمل مناف لوظيفته لعدم احترامه الاصول الواجبة لاجرائها ، على ما هو وارد في متن القرار .

ففعلهما هذا يشكل جناية الرشوة المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات ،

وبما ان فكتور راجي قام بعرض الرشوة هذه على المتهمين المقدم روكز لبس والرائد سليم نصره .

ففعله هذا يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

وبما انه قد باح بالامر صراحة في اثناء التحقيق وقبل احالة القضية على المحكمة فانه يستفيد من الاعفاء من العقوبة وفقا لاحكام المادة ٣٥٤ ع . ويقتضي بالتالي منحه هذا الاعفاء .

وبما انه يتضح ان المتهم سامي مزهر ساعد فكتور راجي في حمل المدعي عليه المقدم روكز على قبول الرشوة .

ففعله هذا يعتبر تدخلا في الجريمة ويشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ والمادة ٢١٩ من قانون العقوبات .

وبما انه باح بالامر صراحة قبل احالة القضية على المحكمة فانه يستفيد من الاعفاء من العقوبة سندا الى أحكام المادة ٣٥٤ ع . ويقتضي بالتالي منحه هذا الاعفاء .

وبما ان العماد اميل جرجس البستاني بصفته قائدا للجيش قد قبل منفعة مادية عن صفقات الرادار والصفقات المتممة لها وفي صفقة الكروتال وقبل قيمتها بتسهيل ومساعدة زوجته هنرييت عتيق ، وذلك في الزمان والمكان والظروف المعينة اعلاه ، فقام بعمل مناف لوظيفته بعدم احترام الاصول الواجب اجراؤها في مثل هذا العمل ، على ما هو وارد في متن القرار .

ففعله هذا يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

وبما ان فعل المتهمة هنرييت عتيق مساعدة زوجها في قبول الرشوة يعتبر تدخلا في هذه الجريمة ويشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٢ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات و ٢٢٠ منه فعقوبتها ثلث عقوبة زوجها الفاعل الاصلي .

وبما ان المتهمة ليلي سعد عرضت الرشوة على العماد اميل بستاني واعطته قيمتها ، ففعلها يشكل الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات .

وبما انها باحت بما هو وارد اعلاه من انها اعطت زوجة العماد ٢٥٠ الف ل.ل. « لدفع ديونهم » تاركة تقدير هذا الامر للمحقق ومن بعده للمجلس .

وبما ان نص المادة ٣٥٤ ع . يتعلق بالراشي والمتدخل اللذين يستفيدان من الاعفاء في حال « الاعتراف بالامر » أو البوح به « لدى المرجع المختص » – أي سواء كان ذلك بعد الادعاء أو قبله – على ان يحصل ذلك قبل وضع المحكمة يدها على القضية .

وبما ان الامر الذي باحت به ليلي سعد على الشكل المنوه به – اعطاء هنرييت عتيق المبلغ مع بيان وجهة استعماله – تسديد الدين – جاء ناقصا ، لم يبين فيه السبب والنية بين المعطي ليلي سعد والمتهم بالرشوة – العماد بستاني – فبقي موضوعه عملا ماديا بينها وبين هنرييت عتيق مجردا من كل صلة بما يهم القضية الحاضرة .

وان هذه الصلة ابقيت باطلة وتركت التقدير بينما هي العنصر المعنوي الضروري . وفي الواقع ان ما قررته ليلي سعد لم يفد في حد ذاته ما دام في حاجة الى قرائن أخرى – لم تتوافر الا من باب آخر – ليكون موضوعا مكتملا « للامر » أو للاعتراف المنصوص عليهما في المادة ٣٥٤ ع . فاذا كانت صفة ليلي سعد وقت الادلاء بهذه الاقوال ، فهي لا تستفيد من أحكام المادة المذكورة . الا ان موقفها هذا يدعو الى منحها الاسباب المخففة وفقا لاحكام المادة ٢٥٣ ع فقرتها الاخيرة .

قرار المجلس العدلي

– لهذه الاسباب وبعد سماع المطالعة ، يقرر :

١ – اعتبار ان جريمة المتهمين هي من نوع الجناية وان لا مرور زمن عليها .

٢ – ابطال التعقبات في شأن تهمة الشهادة الكاذبة وكتم المعلومات عن كل من فكتور راجي وليلي سعد .

٣ – تجريم المتهم اميل جرجس البستاني بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ست سنوات وتغريمه مبلغ ثمانية ملايين ليرة لبنانية وتجريده من كل حقوقه المدنية ومصادرة كل أمواله المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الخزينة .

٤ – تجريم المتهم روكز كريم لبس بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات على ان تحسب له مدة توقيفه .

وتغريمه مبلغ خمسة ملايين ومئتين وخمسين ألف ليرة لبنانية وتجريده من كل حقوقه المدنية .

٥ – تجريم المتهم سليم جورج نصره بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات على ان تحسب له مدة توقيفه .

وتغريمه مبلغ مليون وسبعمئة وخمسة وعشرين ألف ليرة لبنانية وتجريده من كل حقوقه المدنية .

٦ – تجريم المتهمة هنرييت نصري عتيق بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ المعطوفة على المادتين ٢١٩ و ٢٢٠ فقرتها الاخيرة من قانون العقوبات ، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة بها لمدة ست سنوات وخفض هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٢٠ من قانون العقوبات فقرتها الاخيرة الى سنتين أشغال شاقة .

وتغريمها بالتكافل والتضامن مع المتهم اميل البستاني مبلغ مليون وخمسين الف ليرة لبنانية . وتجريدها من كل حقوقها المدنية .

٧ – تجريم المتهمة ليلي مجيد البستاني زوجة فؤاد سليم سعد بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٣ من قانون العقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة بها لمدة ثلاث سنوات وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٥٣ فقرتها الرابعة من قانون العقوبات الى سنة واحدة حبسا على ان تحسب لها مدة توقيفها ، وتغريمها مبلغ مليون وخمسين ألف ليرة لبنانية .

٨ – تجريم كل من فكتور داود راجي وسامي مزهر مزهر ، الاول بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٣ من قانون العقوبات ، والثاني بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣٥٣ معطوفة على المادة ٢١٩ من القانون المذكور ، واعفاؤهما من العقوبة سندا الى المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات واطلاق سراحهما فورا ان لم يكونا موقوفين بداع آخر .

٩ – تدريك المحكوم عليهم جميعا بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية .

حكما غيابيا بالنسبة الى اميل جرجس البستاني وهنرييت عتيق ، وجاهيا مبرما بالنسبة الى الآخرين ، اعطي وافهم علنا في تاريخ صدوره الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٤ » .

سجن القلعة

زاروب غرف التأديب .

مدخل السجن .

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

باسمه .

وسجن القلعة سمي هكذا أما لبنيانه فوق الحصن القديم ، أي القلعة القديمة التي كان يحصل منها التشاير بواسطة الانوار (التشاير يعني المخابرة بواسطة الاشارات الضوئية) أو بسبب موقعه وبالسبب الهندسي الذي اعطي لبنيانه وهو الشكل الذي كان شائعا في بناء القلاع آنذاك .

ويقال أيضا ان البناء جدد في الحقبة التي بنيت فيها سرايا الحكومة في ساحة البرج وقصر العدل القديم ووزارة الدفاع التي على طريق الشام . وكان البناء مصمما بحيث يضطر الخارج منه أو الداخل اليه الى عبور ست بوابات حديدية .

واستخدم سجن القلعة في أول عهده لايواء أكثر السجناء خطورة والذين كان يفترض ارسالهم الى قلعة طرابلس أو الى لومان عكا ، ثم صار استخدامه لايواء السجناء الفائضين عن سجن السرايا الذي كان مركزه تحت الارض في ساحة الشهداء ، ثم للسجناء العسكريين أو لسجناء « قلعة بند » أي الذين يطلقون نهارا ويعودون الى السجن ليلا .

وقد ألغى الفرنسيون هذا التدبير التركي عند احتلالهم لبنان بعدما كثرت حوادث قتل السجناء وهم في الخارج .

وكانت القلعة تدار داخليا بواسطة بعض المدنيين بينما الحراسة الخارجية كانت للدرك .

أبرز نزلائه

وفي العام ١٩١٨ ، وبعد رحيل الاتراك عن لبنان ودخول الفرنسيين ، قبض هؤلاء على أخصامهم من أبناء البلاد وجماعة الملك فيصل وزجوهم في سجن القلعة ، وبعضهم بقي فيه مدة طويلة والبعض الاخر نفي الى الداخل ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر ، السادة : رشيد وسعيد طليع ورضا ورياض وعفيف الصلح وأمين وعادل أرسلان ورشيد رضا وهاني أبو مصلح وصبحي حيدر وتوفيق البيسار وتامر حماده وعبدالستار ... والشيخ مصطفى ... وعبدالرحمن الشهبندر .

وتحول سجن القلعة في عهد فرنسا الى سجن عسكري ، ... الحكومة اللبنانية هذا السجن مطلع عهد الاستقلال وفي ... نقلت اليه السجناء الذين ... في سجن بيت الدين : ... قريبا من المحاكم والمفتشين .

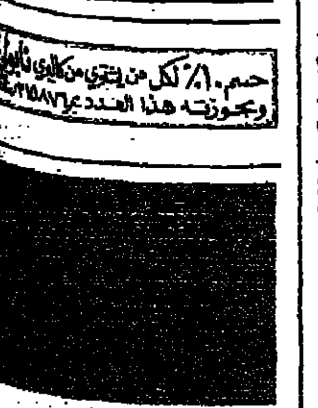
وأول قائد لبناني لهذا ... كان الضابط ميشال متري ... متقاعد . وجاء بعده جوزف ... وشفيق عباس وحسن عواضة .

وضم سجن القلعة بين ... عددا كبيرا من الذين ... السلطات الفرنسية واللبنانية ... نعيم مغبغب (١٩٤٤) ... حسني الزعيم (١٩٤١ – ...) والزعيم زهران يمين (١٩٤٩) ... الايراني تيمور بختيار (... ١٩٢٩) والنقيبان شوقي ... وفؤاد عوض (١٩٦٤ – ١٩٧٠) ضم كبار أعضاء الحزب ... القومي الاجتماعي الذين ... بمحاولة الانقلاب في العام ... وهؤلاء خطط بعض رفاقهم ... خارج السجن للاستيلاء على ... واخراجهم منها ، لكن خطتهم ... وزج ببعض رجال الدرك المتواطئين معهم في سجن القلعة .

ومن نزلاء القلعة المدنيين المعروفين حرشو البرازي الذي ... الزعيم سامي حناوي في ... المزرعة في بيروت وخالد ... آغا ومتري المقدي وأولاد الكبريت ... ومالك العلي بتهمة التحريض ... قتل محمد العبود أمام ... الجمهوري في القنطاري .

ومن سجن القلعة جرت في ... تشرين الثاني ١٩٦٩ أجرأ محاولة هرب من أي سجن في لبنان ، وذلك عندما حاول النقيب فؤاد عوض الهرب من السجن وتبادل اطلاق الرصاص مع حراسه وانتهت محاولته بالقبض عليه مجددا بعدما اصيب في قدمه .

وكان سجن القلعة من العام ١٩٢٨ الى العام ١٩٧٢ مركزا ... سرية سجون لبنان ، وهنا ... نقل الى السجن الحديث في ... في منتصف ١٩٧٢ » .



...شتباكات جديدة في الجبهة السورية: تدمير آليات واصابة ٢٠ اسرائيليا

...ق ـ ١٥ كانون الثاني ـ رويتر ـ أعلن الناطق ...ري السوري الليلة ان القوات السورية دمرت ... ومجنزرة وابطلت بطارية مدفعية وأصابت ...ها اسرائيليا في اشتباكات جرت في القطاع ... من الجبهة السورية بعد ظهر اليوم .

الناطق ان الاشتباكات بدأت في الثالثة والدقيقة ...ة والثلاثين بعد الظهر عندما دمرت المدفعية ...ة وحدة هندسية حاولت تغيير معالم الارض في ... الاوسط .

...اف الناطق انه في الثالثة والدقيقة الثالثة والخمسين فتحت المدفعية السورية نيرانها على وحدة آلية كانت تتقدم في اتجاه المواقع السورية في القطاع نفسه .

وذكر انه في الرابعة والدقيقة الثامنة والعشرين جرى تراشق بالمدفعية استمر حتى الخامسة وتمكنت القوات السورية من ابطال المدفعية الاسرائيلية واسكات مصادر النار الاسرائيلية .

وكانت اشتباكات اليوم الحلقة الاخيرة في سلسلة اشتباكات تكاد ان تكون يومية منذ بدء السنة الحالية .

...يلات في القيادة العسكرية الاسرائيلية: غور للجبهة الشمالية وادان للجنوبية

...أبيب ـ ١٥ كانون الثاني ـ ... وصرف ـ تركت نتائج ... تشرين بصماتها الاولى على ... العسكرية في اسرائيل حين ... ليوم عن تبديلات مهمة .

...د أعلن ناطق عسكري ان ...ل مردخاي غور رئيس الوفد ...ن في محادثات فك ارتباط ... المصرية والاسرائيلية التي ... في جنيف عين قائدا للجبهة ...سوريا .

...ن الجنرال غور عاد الى اسرائيل الاسبوع الماضي وشغل الى حين تعيينه رئيسا للوفد الاسرائيلي في محادثات جنيف منصب الملحق العسكري في واشنطن ، كما شغل منصب قائد الجبهة الشمالية بين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ وتعتبر اعادته الى هذا المنصب ترقية له نظرا الى أن الجبهة السورية زادت أهمية وحجما بعد حرب تشرين .

ولم تصدر في تل أبيب أية ايضاحات عما اذا كان غور سيبقى رئيسا لوفد بلاده في محادثات جنيف أم سيبدل بآخر .

وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أيضا تعيين الميجر جنرال اسحق هوفي قائد الجبهة الشمالية مديرا لفرع عمليات الاركان العامة خلفا للميجر جنرال رحبعام زيفي الذي شغل منصب قائد الجبهة الشمالية موقتا خلال حرب تشرين .

والجنرال هوفي (٤٦ سنة) ولد في الاراضي المحتلة وباشر عمله العسكري في السابعة عشرة من عمره في « بالماخ » وهي قوات الصاعقة التابعة للهاغاناه حيث قلد اولى شاراته العسكرية كضابط وهو في التاسعة عشرة من عمره . وقبل حرب ١٩٦٧ سافر الى الولايات المتحدة ليكمل تدريبه في كلية القيادة العسكرية وبعد عودته عين مديرا لادارة تدريب القوات الدفاعية الاسرائيلية .

ومنصبه الجديد يلي مباشرة منصب رئيس أركان الحرب ومساعده ، وكان يشغله منذ أشهر الجنرال اسرائيل تال الذي كان يجمع بينه وبين منصب مساعد رئيس الاركان .

والتغيير الثالث في القيادة كان تعيين الميجر جنرال ابراهام ادان قائدا للجبهة الجنوبية .

ويعتبر المعلقون العسكريون هذا التعيين في منصب بالغ الاهمية مقدمة لسلسلة من التغييرات في داخل القيادة الاسرائيلية .

ويضيف المعلقون ان التغييرات اجمالا هي نتيجة لحرب تشرين وقد تقررت بعد سلسلة من المشاورات بين وزير الدفاع الجنرال موشي دايان ورئيس الاركان الجنرال ديفيد اليعازر .

ويعتبر أدان من أذكى الضباط الاسرائيليين وهو يتولى قيادة قوات المدرعات في سيناء منذ ١٩٦٨ وخلال حرب تشرين كان يتولى قيادة فرقة المدرعات التي عبرت مع فرقة الجنرال أرييل شارون قناة السويس الى الضفة الغربية .

...بن عم كيسنجر الاسرائيلي

...ست كيسينجر (٦٤ عاما) ابن عم وزير خارجية الولايات المتحدة الدكتور ...ي كيسينجر في مشغله في قلب تل ابيب حيث يعمل خياطا . قال ان ... لقاء له مع قريبه الوزير الاميركي كان عام ١٩٦٤ . (الصورة يب راديو)

...صطدامات شيوعية ـ كردية في شمال العراق ...سبق تنفيذ الحكم الذاتي في آذار

بغداد ـ ١٥ كانون الثاني ـ رويتر ، « النهار » :

تجددت الاشتباكات بين الشيوعيين وانصار الحزب الديموقراطي ...كردستاني في شمال العراق .

وذكرت صحيفة « طريق الشعب » الناطقة باسم الحزب الشيوعي العراقي ...ي مقال لها اليوم ان « مركز الحزب في محافظة أربيل تعرض مساء الاحد ...اضي لهجوم من قبل جماعة مسلحة أسفر عن اصابة اثنين من المهاجمين ...سرهما وتسليمهما الى الشرطة المحلية » .

وقالت الصحيفة ان « جوا من التوتر المشحون بالاستفزازات يسود المدينة ...قية انحاء المحافظة منذ تصاعد الحملة الارهابية الموجهة ضد الشيوعيين ...صدقائهم في كردستان ، كما ان تهديدات متكررة قد اطلقت قبل أيام ... مسؤولين في المحافظة وآخرين من مسؤولي القوات المسلحة التابعة ...حزب الديموقراطي الكردستاني بالاعتداء على رفاقنا واصدقائنا الموجودين ... بلدة عينكاوه من مدن المحافظة » .

وأضافت ان « مما يلفت الانتباه ان هذه الاعتداءات الجديدة يجري توقيتها ...صعيدها من قبل الفئات والعناصر اليمينية في الحزب الديموقراطي ...كردستاني مع وصول وفد الحزب الكردستاني الى بغداد للدخول في حوار ... الاطراف الاخرى حول مشروع الحكم الذاتي الذي قدم في وقت سابق باسم ...جبهة الوطنية والقومية التقدمية الى قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني ...داء رأيها فيه » .

وتتألف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من حزب البعث العربي ...اشتراكي الحاكم والحزب الشيوعي . ووجهت الجبهة دعوة الى الحزب ...ديموقراطي الكردستاني للانضمام اليها لكنه رفض ذلك حتى الان .

مشروع بعثي معدل

ويذكر ان الحزب الكردستاني كان قدم مشروعا للحكم الذاتي في كردستان ...بق في ١١ اذار ١٩٧٤ تنفيذا لبيان السلام (١١ اذار ١٩٧٠) الذي وقعه ...ب البعث الحاكم مع الملا مصطفى البرزاني ، لكن البعث رفض المشروع ...ردي باعتباره يعطي الحكم المحلي في كردستان سلطة تعلو سلطة الحكم ...ركزي في بغداد .

ومن جهته وضع البعث مشروعا مضادا عرضه على الفئات العربية القومية ...تقدمية في اجتماع عقد في مبنى المجلس الوطني في بغداد قبل ثلاثة ...هر ، ثم عرضه للنقاش على ممثلي الاقليات من تركمان وكلدان وسريان ...ثوريين (آشوريين) . وكان الاجتماع الاخير مع الاكراد المستقلين او ...عارضين للملا مصطفى البرزاني . وبعد تعديل المشروع وفقا للآراء التي ...دتها هذه الفئات ، جرى اعتماده من قبل « الجبهة الوطنية والقومية التقدمية » التي تضم الى البعث والشيوعيين العناصر القومية والتقدمية ...عربية .

لماذا الاشتباكات ؟

ويبدو ان تجدد الاشتباكات بين شيوعيي الشمال (أغلبيتهم كردية) وبين ...عناصر الحزب الديموقراطي الكردستاني غايته استباق موعد تطبيق الحكم ...الذاتي في كردستان واظهار كل حزب مظهر القوي الذي يستقطب أكثرية ...دية .

وكانت الاشتباكات وقعت قبل نحو اربعة اشهر واتهمت صحيفة الحزب ...شيوعي « طريق الشعب » الملا البرزاني بمحاولة تصفية كل من لا يماشيه ... الاكراد ليكرس نفسه زعيما وحيدا للمنطقة ، فيما اتهمت صحيفة ... « التآخي » الناطقة باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني الحزب الشيوعي ...بالتعاون مع السلطة (أي البعث) والحصول على أسلحة من ثكنات الجيش ... المنتشرة في المنطقة « لاثارة القلاقل والتمهيد لتدخل سلطوي ينتهي ... بمشروع للحكم الذاتي ينفرد بوضعه الحكم ومساندوه » .

...وقدرت المصادر الشيوعية في حينه ان الاشتباكات السابقة انتهت بحوالي ... قتلى شيوعيين وخطف حوالي خمسين منهم تمت اعادتهم بعد ... مصالحة « شيوعية ـ كردستانية أعلن عنها قبل ثلاثة اشهر .

المقاومة تدعو الى جبهة واحدة بينها وبين مصر وسوريا

دعت مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة جبهة واحدة بين مصر وسوريا والثورة الفلسطينية . وهذه الدعوة ، ان لم تكن جديدة ، الا أنها تختلف عن دعوات سابقة لاقامة جبهة واحدة بين سوريا والعراق والمقاومة الفلسطينية . وهذه الدعوة الجديدة تكتسب أهمية خاصة في الظروف الحالية ، خصوصا ان مصر وسوريا تخوضان معركة سياسية وتسعيان الى تحقيق التسوية السلمية للنزاع في المنطقة .

وجاء في مقال « فلسطين الثورة » (تصدر المجلة صباح اليوم) : « ان نقطة الارتكاز في مخطط الرد العربي تقوم على تصليب جبهة المواجهة العربية متمثلة في مصر وسوريا والثورة الفلسطينية ، والتزام كل أطرافها بموقف وطني موحد ، وتحقيق أقصى درجات التلاحم بين اطراف هذه الجبهة وعدم السماح بفتح أي ثغرة فيها والتأكيد ان القضية الوطنية العربية التي تتحمل عبئها الاول هذه القوى مجتمعة هي قضية واحدة لا يجوز السماح بتجزئتها أو تقديم أي جزء منها على الاخر .

ولا نعتقد الا أن كل هذه القوى الوطنية تعي مسؤولياتها جيدا وتدرك حجم الخطر الذي يتهدد قضيتنا الوطنية من جراء أي تفسخ في جبهتها وتدرك في المقابل معنى بقاء جبهتها موحدة وتفاهمها تاما .

واذا كان العبء الاكبر يقع على عاتق هذه القوى وعلى جبهتها المتراصة والموحدة ، فان ذلك لا يقلل من دور ومسؤولية القوى العربية الاخرى . بل ان ذلك يضاعف من مسؤولية جبهة الدعم العربية ودورها الفعال والمؤثر في مجرى الاحداث . فالمعركة لم تنته ، وهي تأخذ الان شكلا اخر من أشكال الصراع الحاد تشترك فيه كل الاطراف العربية والدولية المعنية ومن الضروري جدا أن يبقى الجهد العسكري العربي محشودا خلف سوريا ومصر والثورة الفلسطينية . ومن الضروري جدا أن يبقى الجهد الاقتصادي العربي محشودا خلف جبهة المواجهة العربية وفي خدمتها » .

منع الاستفراد

وأضاف المقال : « ان استمرار حشد الجهد العربي العسكري والسياسي والاقتصادي وتعزيز جبهة التضامن العربي خلف جبهة المواجهة متمثلة في سوريا ومصر والثورة الفلسطينية ، وتدعيم ذلك بتعزيز التلاحم مع الجبهة العالمية الصديقة المعادية للامبريالية والصهيونية والتي وقفت وتقف بحزم الى جانب النضال الوطني العربي العادل ، هو الكفيل بتحقيق النصر في معركة العرب الراهنة .

ان التحرك الناجح على كل هذه الجبهات ، بقدر ما يشكل ضمانا أكيدا لاحباط الحل الاميركي الاسرائيلي ، ويمنع استفراد العدو بأي طرف من أطراف الجبهة الوطنية العربية ، ويحول دون تجزيء القضية الوطنية العربية ، بقدر ما يشكل ضمانا لانتزاع الحل العربي الوطني وانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

عقيلة بورقيبة تتبرع بمئة ألف دولار لاسر شهداء فلسطين

بيروت ـ ١٥ كانون الثاني ـ وفا ـ التقى أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بالسيدة وسيلة عقيلة الرئيس الحبيب بورقيبة . وخلال اللقاء قدمت السيدة وسيلة شيكا بمئة الف دولار تبرعا لجمعية رعاية أسر مجاهدي فلسطين وشهدائها .

الجنرال ارنستو غيزيل الرئيس الثالث والعشرون للبرازيل

برازيليا ـ ١٥ كانون الثاني ـ وصرف ـ انتخب الجنرال ارنستو غيزيل اليوم الرئيس الثالث والعشرين للبرازيل عن طريق الاقتراع غير المباشر ، بواسطة مجلسي النواب والشيوخ .

وفاز ارنستو غيزيل بعد ٤٠ دقيقة من الاقتراع بأكثرية ٤٠٠ صوت ضد ٧٦ صوتا ذهبت الى يوليسوس غيمارايس مرشح المعارضة .

ويبلغ الرئيس الجديد الخامسة والستين وسيخلف الرئيس الحالي اميليو ميديشي في ١٥ آذار المقبل .

محاكمة قتلة بوشيكي في اوسلو : رقم هاتف للاستخبارات الاسرائيلية يثير المتهمين ويلقي اضواء جديدة

أوسلو ـ ١٥ كانون الثاني ـ وصرف ـ كشف النقاب بطريق الخطأ عن رقم هاتف سابق للادارة العامة لمخابرات الجيش الاسرائيلي أثناء جلسة أمس لمحاكمة المتهمين الستة في قضية اغتيال المغربي أحمد بوشيكي .

وأثار هذا الامر قلق العديد من المتهمين ممن يعتقد أنهم عملاء اسرائيليون .

وذكر رقم الهاتف وهو « تل أبيب ٢٥٦٢٥٠ » أثناء استجواب المتهم دان أربل وهو أحد المتهمين الستة بالتجسس والتآمر في قضية بوشيكي .

وقال هاكون ويكر المدعي العام أمام المحكمة أن أربل طلب من رجال الشرطة بعد فترة قصيرة من اعتقاله الاتصال بهذا الرقم « وذلك حتى تتم تسوية هذه القضية في السر بالطرق الديبلوماسية » .

وكان رد فعل معظم المتهمين تلقائيا عندما أعلن هذا الرقم السري حتى ان أحدهم ويدعى أبراهام جهمر ، ويعتقد انه أحد عملاء المخابرات الاسرائيلية ، طلب فورا طرد الصحافيين والمراقبين من قاعة الجلسة .

وتم الاستماع في جلسة سرية الى بعض الاقوال الخاصة بعمليات المخابرات الاسرائيلية .

واستمع الصحافيون الذين طلبوا هذا الرقم السري الى تسجيل أعلن لهم أن الرقم قد تغير وان كان لم يحدد الرقم الجديد أو أسم المشترك .

وكان أربل أبلغ الشرطة قبل ذلك أن الرقم خاص بأحد عملاء مخابرات الجيش الاسرائيلي والمخابرات العامة وهو معروف باسم «ميكو» .

وكان الصحافي البريطاني أيان جيمس ماتر الذي كان يعرف المتهمة سيلفيا رافاييل المعروفة أيضا باسم باترشيا روكسبور ضمن الشهود الذين تم الاستماع الى أقوالهم أمس .

وقال ماتر انه تعرف الى سيلفيا في باريس أثناء عملها كمصورة صحافية عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ .

وكانت سيلفيا رافاييل صرحت قبل ذلك بأنها كانت في تلك الفترة في بلدها في جنوب أفريقيا . ورفضت الرد على أي سؤال بعدما أبلغت بشهادة جيمس ماتر . وكان أشار ماتر أيضا الى ان هذه الفتاة « ذكية وثرية وفي حوزتها مجموعة كبيرة من الصور وخصوصا صور لعدد من العرب » .

مجلس ادارة ابوظبي يخلف الحكومة المحلية الملغاة

أبو ظبي ـ ١٥ كانون الثاني ـ رويتر ـ « النهار » :

أبدلت امارة أبو ظبي اليوم حكومتها المحلية بمجلس ادارة يتولى تصريف القضايا المحلية الخاصة بالامارة .

وكانت الحكومة المحلية ألغيت في ٢٣ كانون الاول الماضي واستعيض عنها بحكومة اتحادية تتمثل فيها امارات أبو ظبي ودبي والشارقة وأم القيوين وعجمان وراس الخيمة والفجيرة التي شكلت ما بينها قبل أكثر من سنتين دولة الامارات العربية المتحدة .

ويرئس المجلس الاداري الجديد للامارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي ورئيس الحكومة المحلية السابق والذي أصبح في ما بعد نائبا لرئيس الحكومة الاتحادية .

ويتولى الشيخ خليفة أيضا القيادة العامة لقوة دفاع أبو ظبي التي لا تزال مستقلة ورئاسة الدائرة المالية في الادارة المحلية .

ويضم المجلس الاداري الجديد في عضويته أيضا الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان وزير الاشغال العامة الاتحادي الذي سيتولى المسؤوليات ذاتها محليا والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية الاتحادي الذي لن تكون لديه واجبات محددة في المجلس .

وسيرئس السيد مانع بن سعيد العتيبه وزير النفط السابق الذي يتولى الان وزارة النفط الاتحادية الجديدة دائرة النفط المحلية ، كما ان الدكتور عدنان الباجه جي وزير الدولة السابق ، وهو وزير خارجية سابق في العراق ، سيكون الممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة في المجلس .

وعين السيد علي الشرفا سفير دولة الامارات السابق لدى السودان رئيسا جديدا لديوان الشيخ زايد .

أسرائيل تبدأ محاكمة مواطن أميركي بتهمة التجسس

حيفا ـ ١٥ كانون الثاني ـ وصرف ـ بدأت أمس محاكمة الاميركي ديفيد يوهاس (٣١ سنة) بتهمة التجسس . وكان يوهاس دخل اسرائيل في ٣ آب للعمل في احدى المستعمرات . وبعدما ارسل الى مستعمرة نيسفاف ـ أم على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية وجهت اليه تهمة اجتياز الحدود خلسة في كانون الاول والاتصال بالمخابرات اللبنانية التي نقل اليها معلومات عن وضع القوات الاسرائيلية التي تحيط بالمستعمرات والاسلحة التي تستعملها ومعداتها وأجهزة المراقبة العسكرية والمتطوعين الذين يعملون في المستعمرات والملاجىء الموجودة في القرى المجاورة . وبعدما استجوبته السلطات اللبنانية لمدة اسبوع اعيد الى اسرائيل في ١٧ كانون الاول حيث اوقف « وأعترف » بكل المعلومات التي كشفها .

لمناسبة زيارة تاناكا لاندونيسيا: تظاهرات واطلاق رصاص واحراق سيارات وهتافات ضد "اليابانيين المستعمرين الاقتصاديين"

جاكرتا ـ ١٥ كانون الثاني ـ رويتر ـ اطلق رجال الجيش النار اليوم عندما تظاهر طلبة اندونيسيون وحطموا نوافذ واجهة عرض للسيارات اليابانية الصنع واضرموا النار في سيارات اخرى في الشوارع احتجاجا على زيارة السيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان لاندونيسيا .

وطوقت سيارات مصفحة وقوات من الجيش قصر الضيافة الاندونيسي الذي ينزل فيه تاناكا . ورابطت هذه القوات منذ وصول رئيس الوزارة الياباني ليبدأ زيارته الليلة الماضية .

وهاجم نحو ٥٠٠ طالب صالة عرض سيارات « تويوتا » ثم أضرموا النار في سيارات كانت تقف على مقربة قبل ان يطلق الجيش النار .

ورشق المتظاهرون الواجهة الزجاجية لصالة العرض بالحجار ثم تحولوا الى السيارات المتوقفة في الشوارع واضرموا النار فيها قبل ان يتدخل رجال الجيش ويطلقوا النار .

وعلى بعد حوالي خمسة كيلومترات من مكان التظاهرة قلب متظاهرون آخرون من الطلاب والشبان خمس سيارات يابانية الصنع على الاقل امام مكتب وكالة « رويتر » . وأضرمت النار في احدى هذه السيارات والقيت سيارتان في ترعة مائية .

وفي الوقت الذي تحرك المتظاهرون وهم يلوحون باعلام اندونيسية شوهدت اعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من مبنى يبدو انهم اضرموا النار فيه .

ووقف رجال الجيش كذلك على أهبة الاستعداد للتدخل ضد الطلبة في الجانب الاخر من ميدان الحرية الذي يقع أمام قصر الضيافة .

وراح نحو ٤٠٠ طالب هناك يمزقون اطارات السيارات اليابانية الصنع ويكتبون عبارات عليها بينها « اليابانيون المستعمرون الاقتصاديون » و « اليابانيون الكلاب » .

السوق الاوروبية تفوض شيل واورتولي تمثيلها في مؤتمر واشنطن حول ازمة النفط

بروكسل ـ ١٥ كانون الثاني ـ وصرف ـ تقرر أن يمثل وزير خارجية المانيا الغربية السيد فالتر شيل والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة وفرانسوا غزافييه أورتولي رئيس لجنة السوق المشتركة دول السوق التسع في مؤتمر واشنطن حول أزمة النفط الذي سيعقد في ١١ شباط المقبل .

واتخذ المجلس الوزاري للسوق هذا القرار قبل ظهر اليوم وقرر قبول الدعوة التي وجهتها اليه الولايات المتحدة .

وأوضح وزير خارجية فرنسا السيد ميشال جوبير في اجتماعه الى وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التحفظات التي تبديها فرنسا في ما يتعلق بدعوة الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر الدول المستهلكة للنفط .

وقال : « ان هذا الاجتماع الصاخب مع هذا العدد المحدود من المشتركين انما يعد نوعا من الاستفزاز » .

وقد أعرب عن اسفه لاستبعاد الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة الاخرى عن المؤتمر .

وفي ما يتعلق بموقف فرنسا أشار وزير الخارجية الفرنسية الى انه « نظرا للتحفظات التي أبديتها فان قرار الدول التسع الخاص بايفاد ممثلين عن السوق المشتركة بصفتها هذه الى واشنطن انما يعبر عن وجهة نظرنا » .

وفي ما بعد عرض جوبير للصحافيين مشروعه المؤلف من ٥ نقاط والخاص بازمة الطاقة وقال ان « هذا المشروع سيأخذ الطابع الرسمي لانه يلتقي مع المشروع الفرنسي الخاص بعقد مؤتمر نفطي عالمي في اطار منظمة الامم المتحدة » .

ارامكو ترد على جاك اندرسون وتنفي تشجيعها زيادة اسعار النفط

تلقت « النهار » رد شركة ارامكو على ما ذكره الصحافي الاميركي جاك اندرسون عن دورها في حمل السعودية على رفع اسعار نفطها ، وهذا نصه :

« ان المزاعم التي وردت في مقالي جاك اندرسون المنشورين في ١٠ و ١١ كانون الثاني والتي جاء فيها ان شركة الزيت العربية ـ الاميركية (أرامكو) شجعت على تحديد اسعار اعلى للنفط العربي السعودي وانها استخدمت طرق انتاج متلفة ... هذه المزاعم كاذبة تماما .

ولما كان السيد اندرسون رفض التعريف عن مصادره او اثبات اتهاماته بالمستندات ، فمن الصعب تناول مزاعمه بالتفصيل . غير انه يمكن التأكيد بصورة قاطعة تماما ان الاساليب التي نسبها الى ارامكو لا تستعملها ارامكو ولم تستعملها في أي وقت من الاوقات . ولا يعقل ان يكون في حوزة السيد اندرسون اي دليل صحيح يمكن ان يثبت أي ادعاء بعكس ذلك .

وفي ٧ كانون الثاني ابلغت ارامكو السيد اندرسون ان الاتهامات التي اراد ان ينشرها كاذبة ولا تستند الى أساس . ولاسباب مجهولة لدينا ، وعلى رغم انه رفض اثبات اتهاماته بالادلة او عرضها للتقييم المدروس ، اقدم السيد اندرسون على نشر هذه الاتهامات . وفي الوقت الذي يحتاج العالم الى حلول بناءة لمشكلات الطاقة التي يعانيها ، فانه لعمل صحافي غير مسؤول ان يقدم المرء على توجيه اتهامات خطيرة ومضللة كهذه ، مبنية على تقارير من مصادر مجهولة ومكتومة .

ان ارامكو لا صلة لها بعمليات التسويق العالمية ، فهي تبيع كل صادراتها من النفط الخام والمنتجات المكررة على وجه الحصر الى الشركات التي تحمل اسهمها او الشركات المنتسبة الى حملة هذه الاسهم وذلك في مصباتها في المملكة العربية السعودية وفي لبنان . وعلى ذلك ، فان ارامكو لا صلة لها بتحديد الاسعار المعلنة ولم تشترك في أية من المحادثات مع حكومات البلدان المنتجة في هذا الصدد . غير ان اي مراقب ذي نظرة موضوعية واطلاع على مفاوضات شركات النفط والحكومات في الشرق الاوسط خلال السنين الاخيرة يدرك ان شركات النفط ابعد ما تكون عن تشجيع زيادة اسعار النفط كما يدعي السيد اندرسون ، بل ان هذه الشركات ، بما فيها حملة اسهم ارامكو ، سعت الى أيجاد أسعار معقولة تتلاءم مع هدف تلبية الطلب المتزايد باستمرار على النفط الخام ومشتقاته . أما التعليقات الاخرى التي اوردها السيد اندرسون حول الشؤون المالية فانها تكشف عن سوء فهم كبير للاجراءات التي تتبعها ارامكو في تأدية الحساب الى حكومة المملكة العربية السعودية عن ضريبة الدخل ومدفوعات الريع المترتبة على الشركة ، وما يحدثه من تأثير على حملة اسهم ارامكو .

لقد اعتمدت ارامكو دائما ولا تزال تعتمد احدث الاساليب الفنية المتوفرة لدى صناعة النفط في كل انحاء العالم . مثال ذلك ان ارامكو تدير اضخم مشروع في العالم للمحافظة على الضغط في مكامن الزيت ، وهو مشروع يقصد به رفع القدرة النهائية على استخراج الزيت الى اقصى حد ممكن .

ان موظفي حكومة المملكة العربية السعودية مطلعون ، او يتيسر لهم الاطلاع ، على كل المعلومات الفنية والعملية في شركة ارامكو . وفي الوقت الذي فرض الحظر في تشرين الاول ١٩٧٣ كانت ارامكو بالفعل تنتج تسعة ملايين برميل يوميا ، وتملك الشركة حاليا امكانات لانتاج اكثر من عشرة ملايين برميل يوميا بصورة تتلاءم مع اساليب الكفاءة في الانتاج » .

فورد ينفي احتمال تدخل عسكري اميركي في الشرق الاوسط

لندن ـ ١٥ كانون الثاني ـ وصرف ـ نفى نائب الرئيس الاميركي السيد جيرالد فورد امس بشدة ، احتمال حدوث تدخل عسكري اميركي في الشرق الاوسط لضمان حصول أميركا على الحاجات المعتادة من النفط .

وقال فورد في حديث الى التلفزيون البريطاني : « أعتقد ان الامر غير معقول . وانا اعارض ذلك شخصيا » .

نادر : لا وجود لازمة نفط

واشنطن ـ ١٥ كانون الثاني ـ آب ـ أعلن محامي المستهلك الاميركي ، اللبناني الاصل ، رالف نادر امس ان لا وجود لازمة نفط .

وقال نادر ، في جلسة دراسية للكونغرس حول نقص امدادات النفط : « ان العالم يغرق فعلا في النفط » .

ووصف ازمة الطاقة بانها « سرقة غير مسلحة من شركات النفط ، بالتواطؤ مع الحكومة » .

وكان وليم سايمون ، مدير مكتب الطاقة الاتحادي ، اعلن انه ليست لدى الحكومة معلومات كافية عن الطاقة . وأيد نادر اقواله ، وأعلن انه يجب الا تحجب اية معلومات خاصة بصناعة النفط عن الشعب .

وقال انه ، بينما تستهلك الصناعة والتجارة سبعين في المئة من وقود البلاد ، يلقى عبء الجهود لتوفير النفط ، بصورة غير عادلة ، على المستهلك .

زيارة اللورد بالنيل لسلطنة عمان

عمان ـ ١٥ كانون الثاني ـ غادر سلطنة عمان اللورد بالنيل ، وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، اثر زيارة تهدف الى تقصي الحقائق استغرقت يومين . واللورد بالنيل يقوم برحلة في دول الخليج يزور خلالها اتحاد الامارات العربية وقطر والبحرين والكويت .

وقد أجتمع في عمان الى السلطان قابوس بن سعيد كما قابل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد قيس زواوي ووزير التنمية السيد كريم احمد الحرامي وبحث معهم في قضايا مشتركة تهم البلدين .

ويذكر ان اخر زيارة قام بها اللورد بالنيل لعمان كانت قبل سنة ونصف سنة تقريبا بصفته وزير دولة في وزارة الدفاع البريطانية ، بينما تعتبر زيارته هذه اول زيارة يقوم بها وزير من وزارة الخارجية البريطانية لسلطنة عمان منذ سنوات عدة .

وقد صرح قبل مغادرته عمان بأن التطور الحديث في السلطنة خلف لديه انطباعا قويا وأعلن ان الحكومة البريطانية ستقدم المزيد من المساعدات التقنية الى السلطنة .

تقبل التعازي بوفاة المرحوم
كابي أسمر نعمه
وذلك يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع اوتيل ديو ملك ميشال بعلو قرب كروسري ابي اللمع .

شكر على تعزية
كلير ارملة انسطاس خريستو واولادها يشكرون جميع من أساهم في وفاة فقيدتهم المرحومة
روز خريستو
ان بالحضور شخصيا او بارسال الاكاليل او التبرعات الى الجمعيات الخيرية سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز وراجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قبول تعاز
لمناسبة وفاة المرحوم
جرجي ابرهيم كحالي
تقبل التعازي في منزل ولده العقيد جان ، الاشرفية ، شارع اديب اسحق ، قبالة مستشفى كرم ، بناية وقف دير مار جرجس ـ الناعمة ، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٦ و ١٧ و ١٨ كانون الثاني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

عائلة اسعد الخليل تتوجه بالشكر الى جميع الاخوة الذين واسوها بفقيدها المرحوم
ناظم الخليل
الذي توفاه الله اثر اصابته في حادث سيارة وتخص بالشكر قائد وحدة جيش التحرير في لبنان وضباطها وجنودها ومدير ثانوية ابن سينا ومعلميها وطلابها .

شكر على تعزية
ملفينا معلوف ـ صوايا وولداها ، فكتوريا معلوف مطر وولداها ، اولاد المرحومة اديل معلوف نصار يشكرون جميع الذين تلطفوا بمؤاساتهم بفقيدتهم المرحومة
ماري
زوجة المرحوم جوزف طنوس معلوف سواء بحضورهم شخصيا ام بارسال الاكاليل او البرقيات او التبرعات الخيرية ويسألون المولى ان يحفظهم جميعا والا يصيبهم مكروه .

قبول تعاز
لمناسبة وفاة المرحومة
مرحبا سعد
زوجة اسعد نخله يزبك
تقبل التعازي في منزل ولدها نبيه ، الاشرفية ، حديقة اليسوعية ، قرب سينما كابري ، ملك مداح ، يزبك سابقا ، وذلك يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ كانون الثاني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لتيج صعب
(المولودة نعمان)
والدة الزميل ادوار صعب رئيس تحرير « الاوريان ـ لوجور » .
يقام قداس وجناز يوم الاحد ٢٠ كانون الثاني الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سهيل محمد سنو
والد منذر ومالك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده مالك كورنيش المزرعة مفرق الكولا فوق سفارة السنغال .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت رستم الحاج بطرس
زوجة اميل ايليا عماطوري
والدة انطوان والبز زوجة جورج نايفه ، وايلين زوجة المحامي منير الحاج .
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار مارون شارع مار مارون بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني .
تقبل التعازي في منزل زوجها شارع السمعاني ملك المصابني ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ و ١٨ و ١٩ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري أسعد الخوري شقير
زوجة جرجي شحاده شقير ووالدة رياض والمهندس خالد وسيد ونورما وملكة .
تقبل التعازي في منزلها في الشويفات حي العمروسية في ملكها اليوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني .

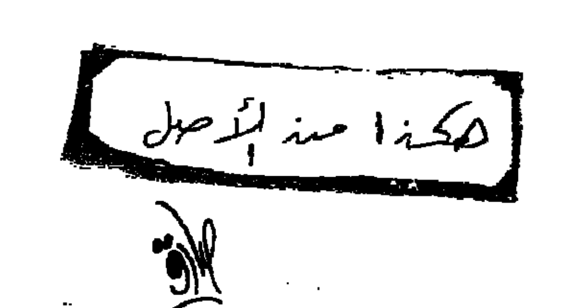
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ابريزا الطيار
ارملة المرحوم نعمان الطيار
تقبل التعازي في منزل ولديها فايز وشامخ الطيار يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ كانون الثاني في بيروت شارع التنوخيين ملك اسحق خوري .

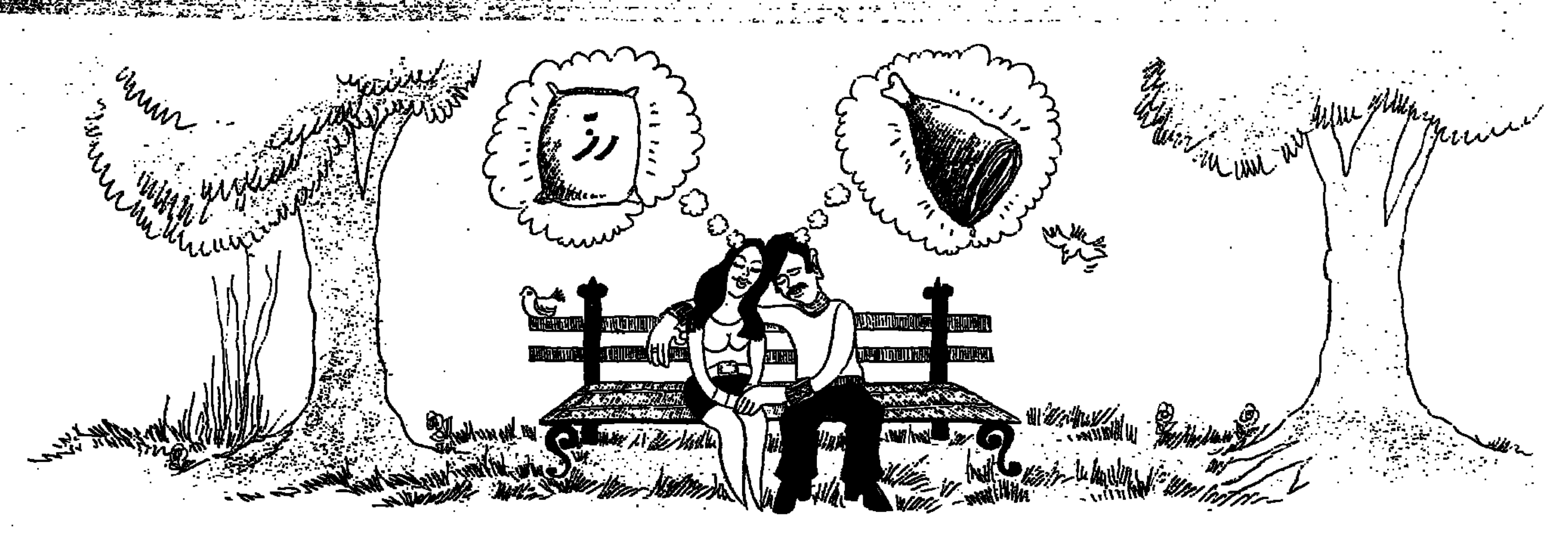
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق طانيوس الطون
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى مسقط رأسه رشميا حيث يحتفل بالصلاة على نفسه في كنيسة مار قرياقوس المارونية ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء .
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في ذوق مكايل .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى بالوفاة عميد عائلته المأسوف عليه
عبد الحسين حلاوي
والد راشد ومحمود وفريدة ووسام وباسل وعادل وماجد وحسن وهيام .
ينقل جثمان الفقيد من منزله في شارع صنين ، السيوفي ـ الاشرفية ، ملك جبر وغرة الطابق السادس الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ويدفن في مسقط رأسه صور الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .
تقبل التعازي بعد الدفن : للرجال يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ الجاري في صور في منزل شقيقه المرحوم عباس حلاوي الكائن في جل الجاموس طريق القاسمية ـ صور ويومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل ابن شقيقة سمير عباس حلاوي الكائن في ساقية الجنزير ، الساحة ، ملك بريك الطابق الثامن بيروت وللسيدات في منزل الفقيد ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد بيروت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

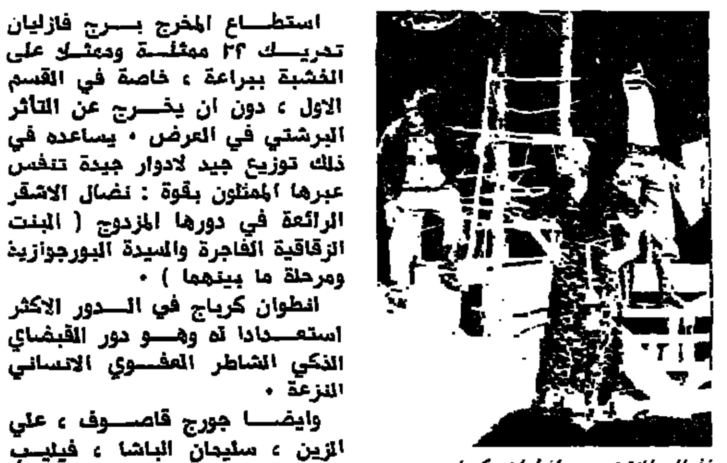
شكر على تعزية
افلين ارملة المرحوم ماسين ريمي واولادها وانطوان وانطوانيت زوجة الدكتور جوزف سعاده وعائلاتهم يشكرون جميع من أساهم في وفاة عميدهم المرحوم
ماسين ريمي
ان بالحضور شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات داعين لهم بطول العمر .

هكذا من الأصل





"أبو علي الاسمراني": شعبية، بسيطة، جيدة


نضال الاشقر ، انطوان كرباج وجورج قاصوف في مشهد من « ابو علي الاسمراني » .

مسرحية « أبو علي الاسمراني » التي بدأ عرضها أمس في «الاورلي» عمل ناجح جديد يكسبه المسرح الشعبي اللبناني منذ أن بدأ ينافس مسرح المثقفين على الصعيد الجدي الملتزم .

والمؤلف خلدون التنير هو تركي ، ويتحدث عن المجتمع المتخلف في كل العالم الثالث . هل نستثني بلدنا ؟ طبعا لا .

استطاع المخرج برج فازليان تحريك ٢٤ ممثلة وممثلا على الخشبة ببراعة ، خاصة في القسم الاول ، دون ان يخرج عن التأثر البرشتي في العرض . يساعده في ذلك توزيع جيد لادوار جيدة تتنفس عبرها الممثلون بقوة : نضال الاشقر الرائعة في دورها المزدوج (البنت الزقاقية الفاجرة والسيدة البورجوازية ومرحلة ما بينهما) .

انطوان كرباج في الدور الاكثر استعدادا له وهو دور القبضاي الذكي الشاطر العفوي الانساني النزعة .

وايضا جورج قاصوف ، علي الزين ، سليمان الباشا ، فيليب عقيقي ، سامي مقصود والاخرون ، كما كانت موسيقى زياد رحباني الجيدة داخلة في تلاحم السياق المسرحي ، وايضا الديكور الذي يوقعه للمرة الاولى اختصاصي : غازي قهوجي .

برغم بعض الهنات البسيطة في الترجمة أو الاقتباس فاني أتوقع تعاطفا جماهيريا كبيرا مع هذا العمل لبساطة التأليف المعتمد على الحكاية الشعبية وعفوية الاداء المتأثر بالاسلوب البرشتي .

عصام محفوظ

٣ آبار نفط اخرى تندلع فيها النيران في سيناء المحتلة

القاهرة – ١٥ كانون الثاني – رويتر – ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» اليوم ان حرائق شبت في ثلاث آبار نفط في سيناء المحتلة حيث تندلع النار في ثلاث آبار اخرى منذ اول الشهر الحالي .

وقالت الوكالة ان الحرائق الجديدة شبت في حقول ابورديس الى الجنوب من الحرائق الاولى التي قالت اسرائيل انها نجمت عن أحد صواريخها .

ولم يذكر سبب الحرائق الجديدة .

ذكرى عبد الناصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن « عبدالناصر الانسان » والدكتور انيس صايغ رئيس مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية عن « عبد الناصر وفلسطين » والسيد كمال جنبلاط رئيس « اللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبدالناصر » عن « عبدالناصر والاسلام » .

وكان بين من حضر الندوة الرئيس عبدالله اليافي والنائب رشيد الصلح والوزير السابق ميشال اده والسيدان شفيق الوزان وميشال الخوري .

قدم المشتركين في الندوة السيد محمد قباني بكلمة جاء فيها : « ان تخليد عبدالناصر هو التزام بقيم علمنا اياها القائد التاريخي » .

ورسم السيد فوزي الكيالي معالم تطور فكر عبدالناصر الاشتراكي فقال انه انطوى على مرحلتين اساسيتين تبدأ الاولى بقيام ثورة ١٩٥٢ وتنتهي بصدور قرارات ١٩٦١ الاشتراكية حيث تبدأ المرحلة الثانية التي انتهت بوفاة عبدالناصر . « وقد عمل عبدالناصر في المرحلة الاولى على التوفيق بين متطلبات الثورة السياسية ومتطلبات الثورة الاجتماعية . وفي المرحلة الثانية اولى عبدالناصر اهتماما كبيرا لفكرة العدالة الاجتماعية المتمثلة في توزيع الانتاج على اوسع نطاق ممكن . وتطورت نظرة عبدالناصر الى الثورة الاجتماعية بعد صدور «الميثاق» وأصبحت الثورة الاجتماعية شرطا ضروريا لمتابعة الثورة السياسية ». وأضاف : « ان عبدالناصر لم يعلن قط انه قال في « الميثاق » كلمته الاخيرة في الاشتراكية اذ اعلن وقتها انه يترك الابواب مفتوحة لاي اعادة نظر ، كما آمن بالصراع بين الطبقات » .

العبور الاسرائيلي مسرحية

وقال السيد حاتم صادق « ان يوم ١٥ يناير يأتي ليوحد مرة اخرى بين الطلائع الثورية في العالم العربي هنا في بيروت وفي ليبيا وفي مصر » . وتابع «ان عبدالناصر كان رجلا يجد سعادته الحقيقية في أسعاد الناس » . وتطرق الى ما اعتبره « اهم القضايا التي تواجهنا ؛ وهي قضية التنمية العربية التي تجسد في هذه المرحلة وخصوصا في المرحلة المقبلة وفي جانب منها الصراع العربي – الاسرائيلي وفي جانب ثان الصراع الاجتماعي وفي ثالث سوف تحسم مستقبل الثورة العربية » . وخلص الى وصف العبور الاسرائيلي الى الضفة الغربية بأنه مسرحية « وصار لدينا الان ١٨ الف رهينة اسرائيلية في الضفة الغربية » .

وقال الدكتور انيس صايغ ان هناك اندماجا شبه تام بين السياسة العربية والسياسة الفلسطينية التي اتبعها جمال عبد الناصر . وزاد : « ان بين ٥٠ مسؤولا تولوا السلطة في البلدان العربية بين ١٩٤٨ و ١٩٧٠ ، جمال عبد الناصر وحده حارب اسرائيل وجمال عبد الناصر وحده حاربته اسرائيل . وبين هؤلاء الـ ٥٠ رئيسا وملكا جمال عبد الناصر وحده جعل المصلحة الفلسطينية مصلحة بلاده والتزم بها وكان أمل الجماهير الفلسطينية حتى حين كان ينهج منهجا مختلفا عن الزعماء الفلسطينيين . وكان جمال عبد الناصر أكبر زعيم عربي تحاول الصهيونية واسرائيل والاستعمار ان تواجهه في حرب كلامية ونفسية مستمرة طوال ١٦ عاما » .

جنبلاط والاخوان المسلمون

وقال السيد كمال جنبلاط « ان عبد الناصر قضى على حركة الاخوان المسلمين وانقذ الشرق العربي من خطر رجعيتهم وأدرك هؤلاء هدف عبد الناصر في بناء الدولة العلمانية الاشتراكية ذات الينابيع الروحية (...) وكان عبد الناصر يعرف من خلال فهمه الحقيقي للاسلام ان لا كهنوت في الاسلام أي ان الاسلام جامعة ديموقراطية ابرز مظاهرها الشورى ؛ وفهم عبد الناصر دور الاسلام الحقيقي ذي النظرة المتسامحة الانسانية » .

«مؤسسة التحقق من الانتشار»




طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الثلثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤ ٧١٦٦٦ نسخة .

كيسينجر والمشروع الم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصرح للصحافيين بأنه اجرى « حديثا حارا ومفيدا جدا » .

وغادر الوزير الاميركي مكتب رئيسة الوزراء ، بحراسة جنود الحدود ورجال الشرطة السرية ، الى فندقه لتناول الغداء . وعقدت جولة ثانية من المحادثات بعد الظهر .

وقال ايبان ، بعد اجتماع قبل الظهر : « لقد اطلعنا ، بتفصيل كبير جدا ؛ على الافكار المصرية ».

ووصف المحادثات مع كيسينجر ، الذي جاء بالمشروع المصري من اسوان ، بانها كانت « مفيدة ومفصلة جدا » .

ورفض ان يعلق حول ما اذا كانت المباحثات تقترب من النهاية .

وسئل كيسينجر هل يجري تسجيل تقدم حول خفض القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة في مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية، فأجاب بأنه تكوّن لديه انطباع بان الاسرائيليين اعتبروا الاقتراحات المصرية تضم بعض النواحي البناءة.

وذهب ايبان رأسا من الاجتماع لمقابلة غولدا مئير واطلاعها على آخر التطورات .

واستقبلت مئير في ما بعد كيسينجر قبل اجتماع الحكومة الاسرائيلية الذي عقد في منزلها وبحثت خلاله في نتائج المحادثات والمقترحات المصرية .

ووصف الوزير الاميركي المحادثات بأنها « جيدة جدا » .

وفي وقت لاحق أعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ستتخذ قرارا بشأن فصل القوات مع مصر بعد عودة كيسينجر من زيارته المقبلة لمصر .

وقالت مصادر مطلعة ان كيسينجر لن يغادر اسرائيل اليوم كما كان محددا ، بل سيعود الى مصر ظهر غد الاربعاء .

كيسينجر وزيارة موسكو

ومن جهة أخرى ترددت تكهنات ان كيسينجر سيقوم بزيارة سريعة الى موسكو في نهاية الاسبوع الحالي ؛ للحصول على تأييد الاتحاد السوفياتي لمشروع التسوية .

وبعد ذلك ؛ يتوقع ان يزور الوزير الاميركي الاردن لمقابلة الملك حسين ، وقد يذهب بعد ذلك الى سوريا .

❋ في القاهرة وخلال حديثه مع الصحافيين في اسوان بعد ظهر امس اكد الدكتور كيسينجر انه ليس « مفاوضا » بل « وسيطا ». وقال « انا وسيط ، وان الفرقاء المعنيين وافقوا على مفهومي هذا».

واشار وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي من جهته الى ان كيسينجر ليس محاميا لاسرائيل او لمصر ، « ولو كان دور كيسينجر كمدافع عن اسرائيل لما كنا اجرينا محادثات معه . ان دوره حيادي وبناء » .

فهمي يدعو غروميكو

وذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية اليوم ان فهمي وجه دعوة الى زميله وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو لزيارة مصر . ولم تذكر الصحيفة اي معلومات عن تاريخ الزيارة .

وقالت مصادر مطلعة ان فهمي بعث برسالة الى غروميكو افاده فيها عن نتائج محادثات كيسينجر في مصر.

محادثات جنيف أرجئت

وعلى صعيد اخر اعلن ناطق باسم الامم المتحدة اليوم ان محادثات جنيف العسكرية حول فك ارتباط القوات المصرية والاسرائيلية لن تستأنف قبل ٢٥ كانون الثاني الحالي .

وكان من المقرر استئناف المحادثات في جنيف اليوم لكنها ارجئت الليلة الماضية في انتظار جولة كيسينجر .

وقال الناطق ان الموعد الجديد لاستئناف المحادثات العسكرية وافق عليه الجانبان عن طريق اللفتنانت جنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط ورئيس المؤتمر .

تفاؤل رئيس مجلس الامن

❋ في الامم المتحدة قال رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ووزير خارجية كوستاريكا السيد ك... فاشيو انه « واثق جدا » كيسينجر سيتمكن من التو... اتفاق مصري – اسرائيلي... انسحاب القوات على طو... السويس .

النميري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والشخصيات البارزة والاساتذة والطلاب ورجال الثقافة . وتركزت المحاضرة على أنه كما يكون الاعلام تكون التنمية ، وحتى تكون التنمية حرة يجب أن يكون الاعلام حرا فيصبح الاعلام آنذاك في خدمة التنمية لان التنمية تكون في خدمة الانسان وحريته وسعادته . (راجع ص ١١) .

وتبعت المحاضرة أسئلة واجوبة انتقلت من حقل الاعلام الى مواضيع الساعة في العالم العربي ولاسيما قضية فلسطين في اطار الاوضاع العربية والدولية الراهنة ، فكانت مناقشة صريحة جاءت تكملة للمناقشة التي جرت صباح اليوم في جامعة الخرطوم بدعوة من معهد الدراسات الافريقية والآسيوية وحضرها حشد من الطلاب . وقد أصر طلاب الجامعة على الاستماع الى غسان تويني مرة ثالثة مساء الاربعاء في محاضرة اخرى يلقيها بدعوة من معهد الصحافة في جامعة الخرطوم عن دور الصحافة في المجتمع وعن شؤونها المهنية .

النهار — مؤسسها جبران تويني — المدير المسؤول غسان تويني — رئيسا التحرير لوسيان الحاج و ميشال أبوجوده — مدير التحرير فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل المدير العام وليد تويني — الاعلانات: ميديا برس ش.م.م. — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات